



مطاعم ومخابر مصرية تعبر التاريخ بجودة منتجاتها (مناقشات)

طبعة السعودية . 24 صفحة

السعودية تجلي رعايا 11 دولة... والبرهان لن يترك موقعه «إلا في نعلش»

الرياض - محمد هلال الخراطوم، محمد أمين ياسين لندن - «الشرق الأوسط» تصاعدت، أمس، أعمدة الدخان بكثافة في عدد من أحياء الخرطوم التي انتقلت إليها المعارك بين الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، وقوات «الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد حمدان «حميدتي»، في خرق لرابع هدنة بين الطرفين.

حرب العسكر تنتقل إلى أحياء الخرطوم



جانب من وصول مواطني السعودية ورعايا عدد من دول أخرى إلى قاعدة الملك فيصل البحرية في جدة أمس (واس)

في الأثناء، أعلنت السعودية وصول 4 سفن تحمل 158 شخصاً من مواطنيها ورعايا 11 دولة أخرى تم إجلاؤهم من السودان، حيث وصلوا إلى جدة قادمين من بورتسودان. وتأتي عملية الإجلاء إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بمناخبة ورعاية مواطني المملكة في السودان.

باريس ماضية في دعم فرنجية

باريس، ميشال أبو نجم أكدت مصادر متعددة تواصلت معها «الشرق الأوسط» في باريس أن الموقف الفرنسي حيال انتخابات الرئاسة في لبنان لم يتغير، وهي ماضية في دعم وصول الوزير السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية مقابل وصول القاضي والدبلوماسي السابق نواف سلام لرئاسة الحكومة.

فجر جدلاً... وهاجمه كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي

الخرزعلي يفاجئ العراقيين: صدام أصله هندي

بغداد - «الشرق الأوسط» إلى ذلك، وصف البرهان الحرب الحالية بـ«العنيفة»، مؤكداً، في لقاء مع قناة «العربية»، أنه موجود داخل مقر قيادة الجيش، ولن يبارحها إلا محملاً «في نعلش».

موسكو وبرلين تتبادلان طرد الدبلوماسيين

موسكو - كييف - برلين، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس السبت طرد «أكثر من 20» دبلوماسياً ألمانيا من روسيا، بوصفه ردًا انتقامياً على إجراء مماثل اتخذته برلين، ولكن ألمانيا لم تؤكد. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا: «اتخذت السلطات الألمانية قراراً بطرد جماعي آخر لموظفين في البعثات الدبلوماسية الروسية في ألمانيا»، منددة بشدة بتصريحات برلين «التي تواصل تدمير مجمل العلاقات الروسية الألمانية».

عراك خلال صلاة العيد بطرابلس والدببية يحتفل في مصراتة

القاهرة، خالد محمود شهد احتفال السلطات الليبية في المنطقة الغربية باول أيام عيد الفطر (السبت) عراكاً وتراشقاً خلال صلاة العيد في طرابلس. وتحدثت وسائل إعلام ليبية عن «فوضى» في ميدان الشهداء وسط العاصمة، وعدم إكمال صلاة العيد، رفضاً لفتوى الصاوق الغرياني، مفتي البلاد المغرول من منصبه بشأن «هال العيد». وغادر مواطنون مكان الاحتفال ما دفع التلفزيون الرسمي لقطع بث صلاة العيد. وأشارت وسائل إعلام ليبية إلى طرد وزير في حكومة الوحدة «المؤقتة» من ميدان الشهداء.

خامنئي يحذر من مواجهة الشارع حول «قضايا هامشية»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» حذر المرشد الإيراني علي خامنئي كبار المسؤولين الإيرانيين من مواجهة الشارع حول «قضايا هامشية»، مطالباً بـ«الحفاظ على الوحدة والتعاون» لحل المشكلات الكبيرة وتفادي تعقيد الأمور بالبلاد.

Advertisement for Chopard jewelry, featuring a heart-shaped necklace and the text 'HAPPY DIAMONDS Handcrafted in Ethical Gold'.

إسرائيل تدفع بإجراءات اقتصادية صغيرة لتعزيز السلطة

تصاعد التوتر في تركيا مع اقتراب الانتخابات السعودية تتقدم 17 مرتبة في مؤشر الكفاءة اللوجيستية دعوات أميركية للحد من الاعتماد على السلع الصينية في اليوم العالمي للتراث... 6 معالم لبنانية بمتناول الجميع مجاناً

عمان: رحيل مضر بدران

عمان، محمد خير الرواشدة أعلنت في عمان أمس، وفاة رئيس الوزراء الأردني الأسبق، رئيس الديوان الملكي، مدير المخابرات السابق، اللواء مضر بدران، الذي اعتزل العمل السياسي منذ مطلع تسعينات القرن الماضي.

الميليشيات فرضت الإجبايات واستولت على الموارد وقطعت الرواتب «مذبحة الجوعى» في صنعاء شاهد على مأساة يمنية أوجدها الحوثيون

مروراً بمصادرة رواتب الموظفين والاستيلاء على عائدات الدولة، وانتفاء بفرص الجبايات المتعددة ومضاعفة مبالغ الزكاة وجني مليارات الريالات وتخصيصها لقادتها ومشرفيها.

ويسخر عبد الوهاب، وهو ناشط حقوقي، من محاولة الحوثيين التنصل من المسؤولية، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن كل هذا الخراب والجوع والقتل وانحسار قيمة المواطن، كان له ذريعة واحدة هو إسقاط الدولة تحت مبرر إلغاء الزيادة في أسعار المشتقات النفطية، في إشارة إلى المبرر الذي ساقه الحوثيون للانقلاب على الشرعية.

ويتحدث عبد الوهاب عما يصفه بـ«السلوك الأوج»، حيث يسعى قادة الحوثي لتسوية، ويقولون إن عليهم أن يحكموا المعينين بالغضب، وأن يفرضوا عليهم الجبايات والضرائب، والزكاة، ومن ثم يطلبون من خصومهم دفع رواتب للموظفين في مناطق سيطرة الجماعة.

من جهته، يرى النائب البرلماني المعروف أحمد سيف حاشد أن في طبيعة الأسباب المسؤولة عما حدث، التي يتغاضى ويهرب المعينون من مواجهتها، انقطاع الرواتب، وعدم شعور سلطات الأمر الواقع (الحوثيون) بأي مسؤولية تجاه الناس، وتحللها من أي التزامات أو واجبات اقتصادية أو خدمية، بينما هي تعين في الجبايات التي تضاعفها وتفتح متخصيها نسبة جزئية منها لتجعلهم مضاعفون على حساب فعول الشعب الذي يعيش مزيداً من الفاقة والجوع والعوز، وفق تعبيره.



تظهر الصورة التي وزعها الحوثيون ملابس متناثرة في موقع حادث التدافع بصنعاء (أ.ف.ب)

قطع رواتبه، ودفع حياته في حاد التدافع، حيث كان يسعى بعد أن سدت أمامه الطرق للحصول على أي مبلغ يساعده على توفير أبسط متطلبات العيش لهذه الأسرة.

ومع أن الحوثيين حاولوا استغلال الحادثة التي لا تزال تحيط بها الكثير من الشكوك لهجمة المجموعة التجارية التي كانت توزع مبالغ المساعدات واقتحمت مكاتبها واعتقلت اثنين من مالكيها، فإن ردة فعل الشارع اليمني حثت الجماعة الحوثية المسؤولة عما آلت إليه الأوضاع في البلاد، منذ الانقلاب

وأعضاء حكومتها التي لا يعترف بها أحد وأعضاء ما يسمى مجلسي النواب والشورى وغيرهم، حيث يحصل هؤلاء على رواتب شهرية تتراوح بين 2000 وأربعة آلاف دولار شهرياً، فضلاً عن الامتيازات الأخرى والمكافآت.

هذا المعلم، وفق أبناء منطقته يعول زوجة و 7 أولاد بينهم 5 إناث، رفض مراراً مساعي نقله إلى سقط رأسه أو العاصمة صنعاء للعمل وتمسك بان يؤدي رسالته في أقصى الريف، لكن أوضاعه المعيشية تدهورت بشكل كبير مع

المنزل باكراً حتى يضمن الحصول المشؤومة شجعت أبناءها الثلاثة على الحضور للحصول على مبلغ مساعد في تغطية نفقات عبد الغفر، لكنها خسرت الأبناء الثلاثة. وفي قصة أخرى، يظهر اسم شاب يدعى محمد يبلغ من العمر 25 عاماً، وهو أصم وأبكم من سكان حي سعوان في شرق صنعاء، يتحدث معارفه باستفاضة عن طبيته وابتسامته التي لا تفارقه، وأنه يساعد والده، وعمل في أكثر من مجال رغم إعاقة فقد السمع والنطق، وفي تلك الليلة غادر

دولارات لكل شخص في تلك الليلة المشؤومة فاطمة، إنها ومنذ قيام الحوثيين قبل 7 أعوام بقطع الرواتب عن الموظفين فقدت راتب زوجها المتوفى، وحرصت على ألا يذهب أبناؤها إلى القتال مع الحوثيين بعد أن أصبح الاحتياق بمعسكراتهم المصدر الوحيد للحصول على راتب شهري وخصص غذائية شهرية.

ويضيف أن المرأة كانت تكافح وتعمل في بيع مشغولات يدوية وفي صناعة البخور، وعندما علت ان المجموعة التجارية ستوزع 9

عدن، محمد ناصر
بصمت، وارت عشرات الأسر اليمنية جثماني أبنائها الذين قضاوا في حادثة التدافع التي شهدتها صنعاء منذ أيام انتهاء احتشاد المئات في إحدى المدارس للحصول على مساعدة نقدية توزعها إحدى المجموعات التجارية، ومن بين هؤلاء فاطمة وهي في الستين من العمر حيث فقدت ثلاثة من أبنائها كانوا يأملون الحصول على ما أمكن من الأموال لمساعدتهم على الاحتفال بعيد الفطر.

ورغم مقتل نحو 85 شخصاً وإصابة أكثر من 150 آخرين أثناء محاولتهم الحصول على مساعدة نقدية لا تزيد على 9 دولارات أميركية، قررت العائلات الحكومة دفن الضحايا دون انتظار نتائج التحقيق الذي وعدت به سلطات الحوثيين، والاكتماء بمنح كل عائلة مبلغاً يساوي 2000 دولار أميركي تعويضاً عن عائدات الزكاة، بينما قرر اتحاد الغرف التجارية منح كل أسرة مبلغ خمسة آلاف دولار «جبراً للمرضى».

يقول محمد، وهو جار المرأة الستينية فاطمة، إنها ومنذ قيام الحوثيين قبل 7 أعوام بقطع الرواتب عن الموظفين فقدت راتب زوجها المتوفى، وحرصت على ألا يذهب أبناؤها إلى القتال مع الحوثيين بعد أن أصبح الاحتياق بمعسكراتهم المصدر الوحيد للحصول على راتب شهري وخصص غذائية شهرية.

ويضيف أن المرأة كانت تكافح وتعمل في بيع مشغولات يدوية وفي صناعة البخور، وعندما علت ان المجموعة التجارية ستوزع 9

وفاة مضر بدران رئيس الوزراء الأردني الأسبق



عمان، محمد خير الرواشدة

يواري الثرى الأحد مدير المخابرات الأردني الأسبق ورئيس الديوان ورئيس الوزراء اللواء مضر بدران، الذي اعتزل العمل السياسي، منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، وظل ملتزماً بتقاليد الصمت، بعيداً عن الأضواء والمناصب.

وولد الراحل بدران في محافظة جرش من عام 1934، وتلقى تعليمه الابتدائي فيها، قبل أن ينتقل مع والده القاضي الشرعي إلى محافظة الكرك الجنوبية، حيث أنهى دراسته الثانوية (المترد) لتأخذه ظروف التعليم الجامعي وقتها من القاهرة، التي رغب دراسة الطب فيها، وإلى دمشق التي لم يجد مقعداً في جامعتها إلا في كلية الحقوق، فخضع لشرط القدر والظروف.

وفور عودته إلى عمان عام 1956 التحق بالقوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) ضابطاً في الاستشارية العدلية، لينتقل بعدها إلى دائرة الباحث العامة، بعد اختياره مع زملاء له لتأسيس جهاز المخابرات سنة 1964، حيث صاغ قانونه، وتسلم منصب مساعد المدير للشؤون الخارجية، ثم رئاسة الجهاز الناشئ في عام 1968، بعيد الكسوة بعام وقبل حرب الكرامة بوقت قصير.

وفي مطلع سبعينات القرن الماضي عين بدران مستشاراً أميناً للراحل الملك الحسين، وأميناً عاماً للديوان الملكي، وقد أصيب خلال أحداث أيلول الشهيرة برصاصة باليد ظلت آثارها مصاحبة له حتى وفاته، وهي الإصابة التي دفعت لمغادرة البلاد لتلقي العلاج في بيروت، وبعدها إلى لندن في ذلك الوقت.

وفي عام 1973 وفي أثناء تشكيل حكومة زيد الرفاعي الأولى، استدعاه الملك الراحل حسين، وكلفه بدخول الحكومة فوافق، وقد اختير لوزارة التربية والتعليم، واستطاع أن ينفذ أولويات تلك المرحلة، عبر بناء المدارس وزيادة رواتب المعلمين، وابتعث طلبة من الثانوية العامة إلى الخارج ليعودوا مدرسين في الوزارة، وتحديداً في القرى النائية والمناطق

وفي مطلع عام 1976، كلفه الراحل حسين برئاسة الديوان الملكي، وبعد أشهر استدعاه وكلفه بتشكيل الحكومة الأولى، وحتى عام 1979 استطاع بدران إنشاء مشاريع البنى التحتية الاستراتيجية، التي اختارها لتكون مشاريع وطنية في مجالات التنمية المستدامة، حيث نفذ شبكات الطرق والاتصالات والكهرباء، ومشاريع الصناعات المتحولة في البوتاس والفسفات، ودعم قطاع السياحة والإنشاءات بتنفيذ مشاريع حكومية شجعت القطاع الخاص على خوض المغامرة.

وفي مطلع عام 1980 كلفه الراحل حسين بتشكيل الحكومة الثالثة له، حيث استكمل بدران ما كان قد بدأه في مشاريعه الاستراتيجية، واستطاع أن يحقق قفزة في الانتعاش الاقتصادي رغم تذبذب المساعدات العربية والأجنبية، وفي تلك المرحلة تعرض محاولة اغتيال على

وفاة مضر بدران
رئيس الوزراء الأردني الأسبق ورئيس الديوان ورئيس الوزراء اللواء مضر بدران، الذي اعتزل العمل السياسي، منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، وظل ملتزماً بتقاليد الصمت، بعيداً عن الأضواء والمناصب.

وولد الراحل بدران في محافظة جرش من عام 1934، وتلقى تعليمه الابتدائي فيها، قبل أن ينتقل مع والده القاضي الشرعي إلى محافظة الكرك الجنوبية، حيث أنهى دراسته الثانوية (المترد) لتأخذه ظروف التعليم الجامعي وقتها من القاهرة، التي رغب دراسة الطب فيها، وإلى دمشق التي لم يجد مقعداً في جامعتها إلا في كلية الحقوق، فخضع لشرط القدر والظروف.

وفور عودته إلى عمان عام 1956 التحق بالقوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) ضابطاً في الاستشارية العدلية، لينتقل بعدها إلى دائرة الباحث العامة، بعد اختياره مع زملاء له لتأسيس جهاز المخابرات سنة 1964، حيث صاغ قانونه، وتسلم منصب مساعد المدير للشؤون الخارجية، ثم رئاسة الجهاز الناشئ في عام 1968، بعيد الكسوة بعام وقبل حرب الكرامة بوقت قصير.

وفي مطلع سبعينات القرن الماضي عين بدران مستشاراً أميناً للراحل الملك الحسين، وأميناً عاماً للديوان الملكي، وقد أصيب خلال أحداث أيلول الشهيرة برصاصة باليد ظلت آثارها مصاحبة له حتى وفاته، وهي الإصابة التي دفعت لمغادرة البلاد لتلقي العلاج في بيروت، وبعدها إلى لندن في ذلك الوقت.

وفي عام 1973 وفي أثناء تشكيل حكومة زيد الرفاعي الأولى، استدعاه الملك الراحل حسين، وكلفه بدخول الحكومة فوافق، وقد اختير لوزارة التربية والتعليم، واستطاع أن ينفذ أولويات تلك المرحلة، عبر بناء المدارس وزيادة رواتب المعلمين، وابتعث طلبة من الثانوية العامة إلى الخارج ليعودوا مدرسين في الوزارة، وتحديداً في القرى النائية والمناطق

حادث مروري يودي بـ 11 يمناً ويعيد التذكير بمأساة حصار تعز

الطبيعي والمهني في هذه المرحلة الاستثنائية. ووصف الصحافي نجم الشرحي إشكالية مدينة تعز بالمعزج المصغر للإشكالية اليمنية، فهي مدينة مجزأة بوصفها مرآة لبلد مجزأ، نجحت في تمثيل اليمن لكنها عجزت عن تمثيل نفسها، منها إلى أن تعز انتقلت من اشتراط تحرير معالجة الأزمة اليمنية تبدو كأنها قائمة على حساب تعز.

فمن وجهة نظره: تمكنت تعز بآثر من استعادة مؤسسات الدولة، إلا أنها لم تجد تمثيلها لأسباب غير مفهومة وغير منضبطة، مرجحاً أن تكون تعز قد مارست السياسة لوقت طويل خارج السلطة أو على العكس من السلطة، حيث احتفظ الحراك السياسي بوجهه وتضحياتها.

تعز خلال عهد الأئمة قبل الثورة، وحاضرة للحركة الوطنية، ويرى أن الميليشيات لن ترفع الحصار قبضتها على اليمن بشكل كامل. من جانبه دعا الصحافي أحمد شوقي أحمد، زملاءه إلى الإيمان الحقيقي بقضية تعز والانتصار لها وتجاوز الانتماءات الحزبية والفئوية والمناطقية، نظراً لكونهم الفئة الفاعلة في القضية الوطنية وما يتعلق بدور تعز في المعركة الراهنة، خصوصاً أن جميع الأشكال المدنية مثل الأحزاب والنقابات والمنظمات والجمعيات جرى استهداف وجودها خلال الحرب.

وشدد على أهمية تمثيل تعز بشكل حقيقي في مكونات الجيش وأجهزة الدولة، طالما كانت حاملة للمشروع الوطني، ورافعة لخطاب السياسي المعتدل الذي يمثل مصالح جميع اليمنيين، مطالباً الصحافيين باستيعاب دورهم

المبنيين طرح قضية الحصار الذي تعرض له المدينة وأربابها منذ ثماني سنوات إلى النقاش في إطار ما يجري التحضير له من عملية سياسية تهدف إلى إحلال السلام في اليمن، حيث عقدت ندوة حول استحقاقات حضور وغياب تعز في استحقاقات المعركة والمفاوضات.

وقال المتحدث باسم المجلس، سامي ميليشيات الحوثي في منع التواصل مع العاصمة صنعاء، ونقل التأثير إليها، نظراً لما يمثله هذا التأثير من عامل قوة في كسر هيمنة وسطوة الميليشيات، مؤكداً بما جرى في ستينات القرن الماضي خلال «ثورة 26 سبتمبر (أيلول)»، ما يجعل حصار تعز بالنسبة لجماعة الحوثي أمراً بالغ الضرورة.

وحسب السامعي: فإن ميليشيات الحوثي تسعى إلى عزل تعز عن مدينة عدن جنوباً، لأنها كانت الرئة التي تنفث منها

إلا أن حادث اليوم الأخير من شهر رمضان كان أكثر مأساوية بسبب عدد الضحايا.

ولا توجد إحصائيات رسمية عن الحوادث والإصابات في طريق هيجة العبد؛ غير أن منظمة محلية ذكرت منتصف العام الماضي أنه وخلال الفترة من 2017 وحتى 2021، توفي وأصيب أكثر من 180 شخصاً في حوادث سير في الطريق الوعرة التي تتعرض للخراب والإغراق باستمرار بسبب الأمطار.

ورغم أن الطريق لتلقي أعمال صيانة بين الحين والآخر؛ فإن ذلك لا يكفي لتأهيلها لاستيعاب حركة التنقل بين محافظة تعز والمحافظات المجاورة، نظراً لوقوع الطريق في منحدر جبلي شاهق، وهو ما يتطلب، حسب خبراء، أعمال توسعة وإعادة تصميم، وبناء مرافق وقائية من تأثير السيول والأمطار؛ ما يستدعي توافر إمكانيات وأموال كبيرة. وأعاد عدد من الصحافيين

قبل هذا الحادث بأسبوع؛ أغلقت الطرق لساعات طويلة إثر انقلاب شاحنة نقل بضائع، ورغم نجاة سائق الشاحنة؛ فإن الشاحنة والبضائع التي كانت على متنها تعرضت لأضرار كبيرة.

وهيجة العبد» طريق فرعية تربط محافظة تعز بمحافظتي لحج وعدن جنوباً، وسابقاً كان يستخدمها أهالي الأرياف الجنوبية في الحافلة، قبل أن يضطر أهالي غالبية مناطق محافظة تعز، الذين يزيد تعدادهم على 4 ملايين نسمة، لاستخدامها بسبب الحصار الذي فرضته الميليشيات الحوثية منذ 2015، ما تسبب في إزحامها وتهالكها بشكل متواصل.

وأصبحت حوادث انقلاب السيارات والشاحنات أمراً معاداً لأهالي المنطقة وسالكى هذه الطريق، ففي الأشهر الماضية من العام الجاري وقع أكثر من 15 حادث انقلاب، توفي فيها شخص واحد وأصيب أكثر من 7 آخرين،

عدن، وضاح الجليل

بأمل سكان محافظة تعز اليمنية (جنوبي غرب) أن يشغل فك الحصار عن المحافظة جزءاً محورياً من ملف عملية السلام وإنهاء الحرب في البلاد، حيث لا تكاد تتوقف الحوادث المرورية المساوية في الطريق إلى المحافظة ومنها، معيدة التذكير بالحصار الذي يفرضه الانقلابيون الحوثيون منذ ثماني سنوات، وهو ما بات ينظر إليه كأطول حصار في العصر الحديث.

فحينما كان اليمنيون يودعون شهر رمضان، ويستعدون لاستقبال عيد الفطر؛ وقع حادث مروري مأساوي في طريق «هيجة العبد» مودياً بحياة 11 شخصاً، وإصابة 13 آخرين، كانوا في طريقهم لقضاء أيام العيد رفقة عائلاتهم، وتسبب هذا الحادث بتوقف الحركة في الطريق المرهقة بالسيارات والشاحنات لوقت طويل.

الحوثيون يحولون المساعدات الغذائية فحاً لاستدراج اللاجئين الأفارقة

عند، وضاح الجليل
بينما أعلنت منظمة الهجرة الدولية عن نقل 264 مهاجرًا إثيوبياً من اليمن إلى بلادهم ضمن برنامجها للعودة الإنسانية الطوعية؛ رجحت مصادر مطلعة في العاصمة صنعاء، أن إقبال اللاجئين على العودة إلى بلدانهم يأتي نتيجة لمارسات الانقلابيين الحوثيين ضدهم، والذين بدأوا أخيراً استخدام المساعدات الغذائية لاستدراجهم واختطافهم.

وأواخر الشهر الماضي أعلن الانقلابيون الحوثيون عن مشروع لتوزيع سلال غذائية للاجئين الأفارقة، وتحدثت وسائل إعلامهم عن توزيع ما يسمى «الجلس الأعلى لإدارة وتنسيق

الكشف عن كامل بياناتهم؛ بينما يجري إجبار متلقي تلك المعونات على تقديم إشارات كاملة عن أنفسهم بما في ذلك ما يتعلق بخصوصياتهم.

وتناقض ادعاءات الميليشيات الحوثية برعاية اللاجئين الأفارقة بالانتماء بأوضاعهم الإنسانية مع ما تمارسه ضدهم من أعمال عنف وقمع، واتهامهم بتشكيل خطورة على المجتمع، ودخول البلاد بطرق غير قانونية. وخلال الأشهر الماضية من هذا العام اعترفت الميليشيات بتنفيذ حملات مطاردة واختطاف شملت ما يقارب الألف لاجئ من محافظة صنعاء وحدها، وتحدثت عبر وسائل إعلامها عن نقل ما يزيد على

الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي»، ألف سلة غذائية لأسر لاجئين في العاصمة صنعاء، ووفقاً للمصادر؛ فإن تلك السلال كانت مشروطة بالتعاون مع الانقلابيين.

وزعم الانقلابيون، أن توزيع السلال الغذائية على اللاجئين الأفارقة يأتي ضمن برامج الإحسان والبر خلال شهر رمضان. تفيد المصادر، بأن من شروط الانقلابيين على عائلات اللاجئين التي تسلمت تلك السلال الغذائية الموافقة على إلحاق أبنائهم الأطفال والنساء بالمدونات الثقافية الطائفية، والمشاركة في الفعاليات التي تتطلب حضوراً أمام كاميرات التلفزة، والإبلاغ عن اللاجئين الذين تجري ملاحظتهم لاستقطابهم وتجنيدهم، والكشف

عن عناوين إقامتهم وأنشطتهم والمهن التي يزاولونها.

وإضافة إلى ذلك؛ تشير المصادر إلى أن هذه السلال الغذائية تعد وسيلة من وسائل الميليشيات الحوثية للحصول على بيانات ومعلومات عن اللاجئين من حيث أعدادهم وعناوين إقامتهم ومصادر دخلهم وأنشطتهم الاقتصادية، حيث فرضت الميليشيات على من يزاول أي مهنة منهم إتخاذات مختلفة؛ أسوة بما يجري للباة وأصحاب المهن التي لا يملكها المدنيون. وذكرت المصادر، أن الميليشيات الحوثية تقدم السلال الغذائية للاجئين الأفارقة على فترات متباعدة بشكل كبير، وتفسر ذلك بأن هذه المعونات تستخدم وسيلة لاستدراج اللاجئين، ودفعهم إلى

عند، وضاح الجليل
بينما أعلنت منظمة الهجرة الدولية عن نقل 264 مهاجرًا إثيوبياً من اليمن إلى بلادهم ضمن برنامجها للعودة الإنسانية الطوعية؛ رجحت مصادر مطلعة في العاصمة صنعاء، أن إقبال اللاجئين على العودة إلى بلدانهم يأتي نتيجة لمارسات الانقلابيين الحوثيين ضدهم، والذين بدأوا أخيراً استخدام المساعدات الغذائية لاستدراجهم واختطافهم.

وأواخر الشهر الماضي أعلن الانقلابيون الحوثيون عن مشروع لتوزيع سلال غذائية للاجئين الأفارقة، وتحدثت وسائل إعلامهم عن توزيع ما يسمى «الجلس الأعلى لإدارة وتنسيق

عند، وضاح الجليل
بينما أعلنت منظمة الهجرة الدولية عن نقل 264 مهاجرًا إثيوبياً من اليمن إلى بلادهم ضمن برنامجها للعودة الإنسانية الطوعية؛ رجحت مصادر مطلعة في العاصمة صنعاء، أن إقبال اللاجئين على العودة إلى بلدانهم يأتي نتيجة لمارسات الانقلابيين الحوثيين ضدهم، والذين بدأوا أخيراً استخدام المساعدات الغذائية لاستدراجهم واختطافهم.

وأواخر الشهر الماضي أعلن الانقلابيون الحوثيون عن مشروع لتوزيع سلال غذائية للاجئين الأفارقة، وتحدثت وسائل إعلامهم عن توزيع ما يسمى «الجلس الأعلى لإدارة وتنسيق

مصر: عفو رئاسي عن 1920 سجيناً بمناسبة عيد تحرير سيناء

استحسان المصريين لحرص وزارة الداخلية على مشاركتهم الاحتفال بعيد الفطر». وقالت: «الداخلية» إن «ذلك يأتي في ضوء مواصلة تعزيز روح المشاركة الفعالة مع المواطنين بما يؤكد حرص أجهزة الوزارة على تفعيل الدور الإيجابي بجانب الدور الأمني لتأمين كافة المناسبات والاحتفالات المختلفة».

السلطات المصرية «إرهايباً». إضافة إلى ذلك، قامت قوات الشرطة المصرية بمشاركة المواطنين الاحتفال بعيد الفطر بالكنس من الشوارع والميادين بمختلف المحافظات المصرية، وتوزيع الهدايا على المرأة ومستقلي القضايا «بضم جميع بيان لـ«الداخلية المصرية» (السيست) فإن «المبادرة لاقت

سياسيين وغمريين، فضلاً عن أحزاب وكيانات مجتمعية للإفراج عن بعض الأسماء، وتعلن «الجنة العفو» بين الحين والآخر قوائم بالاعفو عن موقوفين. وكانت السلطات المصرية قد أفرجت في وقت سابق عن عشرات المحبوسين على ذمة قضايا مختلفة، ومن المحبوسين (احتياطياً) بموجب «عفو رئاسي» بالتوازي مع

المصري بشأن الإفراج بالاعفو عن بقية مدة العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم من نزلاء ونزليات (مراكز الإصلاح والتأهيل) الذين استوفوا شروط «العفو الرئاسي) بمناسبة عيد الفطر وعيد تحرير سيناء».

وفي ذات السياق، تواصل «لجنة العفو الرئاسي» بمصر تلقي طلبات من أسر نشطاء

على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور التنفيذي لوسائل الإفراج عن المحكوم عليهم الذين جرى تأهيلهم للانخراط في المجتمع». وذكرت «الداخلية» أن «الوزارة أقامت صلاة عيد الفطر بمنطقة (إصلاح) وتأهيل العاشر من رمضان»، وتنفيذاً لقرار الرئيس

خلال احتفالية أقيمت لأول مرة بمرکز «إصلاح وتأهيل العاشر من رمضان» (شرق القاهرة). وأضافت: «تنهت أعمال اللجان إلى الإفراج عن 1920 نزائلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالاعفو». ووفق إفسادة لـ«الداخلية المصرية» عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، (السيست)، فإن «هذا يأتي في إطار حرص الوزارة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أفرجت مصر عن 1920 سجيناً بمناسبة عيد الفطر وذكرى عيد تحرير سيناء. وقالت وزارة الداخلية المصرية، إن قطاع الحماية المجتمعية قام بعقد لجان لفحص ملفات النزلاء على مستوى ربوع البلاد لتحديد مستحقي الإفراج بالاعفو عن بقية مدة العقوبة، وذلك

قوات الأمن الإيرانية استخدمت جنازات قتلى الاحتجاجات لتوسيع نطاق القمع

الإيرانية، تمكنت من إخمادها بعد اعتمادها سياسات قمع متشددة ضد المحتجين. وقالت الحكومة، إن المتظاهرين اعتدوا على أعضاء في «الباسيج»، الذراع التعبوية لـ«الحرس الثوري»، والتي قبض على 15 شخصاً، وحُكم على خمسة منهم بالإعدام، في أحكام وصفتها منظمة العفو الدولية بأنها كانت محاكمات صورية. وأعدمت السلطات محمد مهدي كرمي (22 عاماً)، وسيد محمد حسيني (39 عاماً)، في 7 يناير (كانون الثاني) الماضي، بينما يقوم القضاء بمراجعة أحكام الإعدام الصادرة بحق الرجال الثلاثة الآخرين.

وقال شاهين ميلاني، المدير التنفيذي لمركز توثيق حقوق الإنسان الإيراني، ومقره ولاية كوينبيكت، الذي عمل على التحقق من هجمات قوات الأمن على الجنازات «إنهم يريدون تخويف السكان، ويريدون نقل رسالة مفادها، لن ندعمك تراثاً، حتى لو ختمت موتي». وبحسب الصحيفة، فإن من بين حالات القمع، هناك حالة مقتل نجفي التي قُلت على يد شرطة

في سبتمبر الماضي أيضاً، وحظيت وفاتها باهتمام واسع النطاق؛ لأن عمرها كان قريباً من عمر أميني.

وبعد أربعين يوماً من وفاة نجفي توجه آلاف الأشخاص إلى مقبرة حيث دفنت، وأغلقت القوات الحكومية مخرج الطريق السريعة المؤدية إلى المقبرة. وبعد أيام أطلقت القوات الأمنية الرصاص أثناء إقامة نصب تذكاري لها، ما أدى إلى مقتل مهدي حضرتي البالغ من العمر 17 عاماً، وقال ستيفن بيك، محلل الطب الشرعي الذي راجع الفيديو للصحيفة، إن الشاب قُتل بسلاح ناري صغير، وأن مطلق النار صوب من مسافة قريبة على راسه.

وفي 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، قُتل فؤاد محمدي في احتجاج في كامياران، في محافظة كردستان في غرب البلاد. وخلال تجمع الناس خارج منزل عائلته، لتقديم التعازي والتعبير عن غضبهم من قتله، قُتل شاب يبلغ من العمر 32 عاماً، يدعى برهان كرمي، بعد إطلاق النار عليه من قوات الأمن. وبحسب شريط الفيديو الذي صور الحادث، يسمع صوت أربع طلقات نارية، ليسقط بعد الطلقة الثالثة كرمي. وقبل إصابته، بدا أنه يشير في اتجاه مصدر إطلاق النار.

واشنطن، إيلي يوسف كشف تحقيق صحفي، عن أن السلطات الإيرانية، استخدمت جنازات القتلى الذين سقطوا في الاحتجاجات التي أعقبت مقتل مهسا أميني، الشابة الكردية الإيرانية البالغة من العمر 22 عاماً، لمهاجمة المشاركين فيها، واستخدام القوة المفرطة ضدهم. وحللت صحيفة «واشنطن بوست» 18 حالة، وثقت لعنف السلطات في الجنائز، حيث لم تتردد قوات الأمن الإيرانية في استعمال القوة المميتة في ثلاث حالات منها.

ويستند التحقيق إلى مقابلات مع شهود عيان ومراقبي حقوق الإنسان، وعشرات مقاطع الفيديو والصور، أثبتت استخدام القوة بشكل غير مبرر من القوات الإيرانية.

وأظهرت الأدلة البصرية، وحدات إنفاذ القانون و«الحرس الثوري»، وهم يستخدمون الذخيرة الحية والأسلحة الأقل فتكاً ضد المشيعين، خصوصاً في مناطق ذات الأغلبية الكردية، شمال غربي البلاد.

وتحولت كل جنازة، وحيدات إنفاذ القانون و«الحرس الثوري»، وهم يستخدمون الذخيرة الحية والأسلحة الأقل فتكاً ضد المشيعين، خصوصاً في مناطق ذات الأغلبية الكردية، شمال غربي البلاد.

وتحولت كل جنازة، وحيدات إنفاذ القانون و«الحرس الثوري»، وهم يستخدمون الذخيرة الحية والأسلحة الأقل فتكاً ضد المشيعين، خصوصاً في مناطق ذات الأغلبية الكردية، شمال غربي البلاد.

ووفقاً لوكالة «أنباء نسطاء حقوق الإنسان في إيران»، فإن قوات الأمن الإيرانية قتلت ما لا يقل عن 530 متظاهراً منذ سبتمبر الماضي، وقالت السلطات إن من بين القتلى عشرات الأفراد من قوات الأمن، وقامت باعتقال آلاف المتظاهرين واتهمتهم بالمشاركة في «أعمال شغب وراءها إسرائيل ودول غربية عدة»، بحسب السلطات. وتسبب مقتل مهسا أميني في سبتمبر الماضي، بعد ثلاثة أيام من اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب» بموجة احتجاج كبيرة، استمرت أشهراً عدة، غير أن السلطات

للاستفتاء وتخطى صيغة النظام الحالي. ودعا الناشط الإصلاحي أحمد زيد آبادي إلى عزل أئمة الجمعة الذين يمثلون خامنئي في المدن الإيرانية. وفي إشارة ضمنية إلى خطاب خامنئي، كتب في تغريدة على «تويتر»: «العمل الخاص لكثير من أئمة الجمعة تخطى إشارة القضايا الهامشية، ووصل إلى خلق الأزمات وتاجيج الحرب النفسية ضد الناس... أعتقد أن تحذير هؤلاء ليس الحل؛ لأنه، على ما يبدو، الخطأ ليس منهم، وهم اعتادوا هذا النوع من الكلام العدواني والمتشنج وخرق الأعراف».

وقال زيد آبادي: «من الطبيعي أن يثير هؤلاء اهتمام وسائل الإعلام، وأن يكونوا تحت المهرج لكي تفجر كل كلمة يقولونها سهواً أو قصداً قنبلة خبيرة». وأضاف: «الحل وعلاج هؤلاء هو إقالتهم، وإلا فستبقى الحال على ما هي عليه بسبب وجودهم ووجود أمنائهم بين بعض العسكريين».

في الأثناء، ناقش عشرات الناشطين، في مؤتمر «إنقاذ إيران» الذي عقد عبر شبكة «كلوب هاوس» على مدى يومي الجمعة والسبت، التطورات السريعة التي عصفت بالبلاد منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في أعقاب وفاة الشابة الكردية مهسا أميني بعدما احتجزتها الشرطة بدعوى «سوء الحجاب» في سبتمبر (أيلول) الماضي.

ويظلم المؤتمر مقربون من الزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي وكذلك مجموعة من الناشطين السياسيين وناشطي حقوق الإنسان ممن يطالبون بالانتقال السلمي إلى نظام علماني - ديمقراطي. وناقش المشاركون بشكل أساسي دعوة مير حسين موسوي للانتقال إلى صيغة جديدة لنظام الحكم.

حذرهم من المواجهة مع الرأي العام حول «القضايا الهامشية» خامنئي يحض كبار المسؤولين على «الوحدة والتعاضد»



المرشد الإيراني يلتقي جمعاً من المسؤولين الإيرانيين وممثلي البعثات الدبلوماسية الإسلامية في طهران أمس (موقع خامنئي اليوم).

حول هذه المسألة. وإثارت تصريحات خامنئي؛ خصوصاً التشكيك في قدرة الشارع الإيراني على تحليل القضايا، جدلاً واسعاً في الأوساط الإيرانية خلال الأيام الأخيرة. ولم يعلق خامنئي على الانتقادات التي طالته من الأوساط السياسية.

وجاء رفض خامنئي بعدما دعا الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إلى استفتاء حول قضايا البلاد، بما في ذلك الخلافات حول الحجاب. وجاءت دعوة روحاني بعد نحو شهرين من دعوة الرئيس الأسبق محمد خاتمي إلى العودة للديمقراطية والحالي لإجراء إصلاحات في البلاد. وقبل خامنئي دعا موسوي الإضراب، وفتن خطبته البلاد، من مقر إقامته الجبرية، إلى صياغة دستور جديد وعرضه

الأميركي للعراق وأفغانستان. وطالب بـ«عدم الاعتداء» على مستوى من القوة»، مطالباً بالقدوم في «ردع الأعداء». والإبرءاء الماضي، أعلن خامنئي معارضته دعوات الاستفتاء حول سياسة الدولة، وذلك بعدما رفض الشهر الماضي دعوات لتغيير الدستور الإيراني. وقال خامنئي في خطاب أمام حشد من أنصاره في الجامعات الإيرانية: «هل مختلف قضايا البلاد يمكن عرضها للاستفتاء...؟ هل هناك من العالم يجري هذا النوع من الاستفتاء؟ هل الناس الذين سيشاركون في الاستفتاء باستطاعتهم تحليل هذه القضايا؟ ما هذا الكلام؟» وأضاف: «بالنسبة إلى أي قضية بمفردها، فستنخرط البلاد في نقاش وحجج واستقطاب لمدة 6 أشهر، حتى يمكن إجراء استفتاء

يكونوا لطفاً بعضهم مع بعض». واستبعد خامنئي ضمناً تكرار تكتيكات الحرب على أفغانستان والعراق، وقال: «أميركا رأت أن العمل العسكري لا يمكن أن ينتج عنه شيء، لهذا قامت بتغيير الاستراتيجية، واختارت طريقاً أخرى. اليوم عملهم يتألف من الخداع والتشويه والكذب ومخالفة الواقع وإهانة الأمم وإحباطها وإخفاء قدراتها (...) هذه هي التكتيكات». وأعاد التذكير بخطابه الأخير. وقال: «لقد قلت إن علينا تحديد معرفتنا بحركات العدو وتكتيكاته وأساليبه».

وكان خامنئي قد قال في لقاء مع كبار قادة القوات المسلحة، الأحد الماضي، إن بلاده كانت «الهدف الأساسي» من الغزو البريطاني الإيراني الأصل نازاين زاغاري راتكليف بمغادرة إيران. وفي يوليو (تموز)، نُقل عن محامية القول إنه حصل على إفراج بكفالة، لكن ابنته قالت إنه أعيد الآن إلى السجن. وقالت تارا طاهيهاز، في مقابلة مع «تويتر» في مدريد التي جاءت إليها من الولايات

البحران أسبابها الأعمال ودوافع مختلفة». وأضاف: «يجب على المسؤولين تركيز جهودهم على المهام المهمة ومهام حل المشكلات، بغض النظر عن القضايا الهامشية». وإذ اتهم خامنئي الأعداء بأنهم «يرغبون في إذكاء النزاع بين الإيرانيين بسبب العقائد والتوجهات المختلفة»، أشار إلى ضرورة «حفظ الوحدة» بين الإيرانيين، لتخطي «المضايق الصعبة». وقال: «يجب الحفاظ على هذه الوحدة. العدو ضد وحدة الشعب الإيراني. إنه ضد استجابتكم؛ ضد أن تكونوا يداً واحدة».

وقال خامنئي: «هناك مذاقات مختلفة في المجتمع، عقائد مختلفة، نظرات مختلفة للقضايا، لا مانع من أن يتعاضدوا، ويمثلوا معاً...»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، حرض المرشد الإيراني، علي خامنئي، كبار المسؤولين الإيرانيين في السلطات الثلاث على «الوحدة والتعاون والتعاضد» والذي بانفسهم عن القضايا الهامشية، للتفرغ لحل المشكلات الكبيرة في البلاد، خصوصاً المشكلات المعيشية التي تواجه الإيرانيين. وقال خامنئي، في الجزء السياسي من خطبة صلاة عيد الفطر أمس، إن «التعاون والانسجام والتعاضد استراتيجية مهمة وأساسية لحل المشكلات وتقدم البلاد»، وفق ما أورد موقعه الرسمي. وأضاف في السياق نفسه: «إذا تعاونت الحكومة والبرلمان والقضاء بشكل كامل، فلن تتعقد الأمور بأي شكل من الأشكال». وتابع: «المسؤولون عن هذه السلطات الثلاث يعرفون كيف يتعاونون؛ هذه هي الاستراتيجية الشاملة اليوم».

وكان خامنئي قد انتقد، الأربعاء الماضي، جلسات اقتصادية مختلفة لرئاسة السلطات الثلاث؛ الحكومة والبرلمان والقضاء. وقال خامنئي في خطابه إن الجلسات؛ التي صدر أمر منه قبل سنوات بعقدها، «مؤقتة وقاصدة خاصة، لكنها لم تبلغ أهدافها كما ينبغي»، وقال: «العلاج ليس في وقفها؛ إنما المتابعة لكي تنجز الأعمال». ودعا صاحب كلمة الفصل في قضايا البلاد، في خطبة صلاة العيد أمس، إلى «التركيز على حل القضايا، وامتناع الناس والمسؤولين من الدخول إلى القضايا الهامشية والانشغال بها»، ووصف الأمر بـ«الاستراتيجية الضرورية». وقال في هذا الصدد: «القضايا الهامشية ليست من صنع الأعداء دائماً. في بعض

ابنة أميركي تحجزه إيران قالت إنها فقدت الثقة بجهود بايدن

واشنطن تجدد مطالبتها بإطلاق سراح مواطنيها المحتجزين في طهران

«ندعو إيران مجدداً إلى الكف عن سجن الرعايا الأجانب ظلماً لاستخدامهم وسيلة للضغط السياسي وإلى إطلاق سراح المواطنين الأميركيين عماد شرقي ومراد طاهزان وسياماك نمازي». وأشار جانجيل إلى أن اليوم (الأحد) «صادف مرور 5 سنوات على اعتقال عماد ظلماً بتهم وهمية في إيران».

الشهر المقبل. وحثت الولايات المتحدة إيران على الإفراج عن طاهزان ومواطني آخرين؛ هما عماد شرقي وسياماك نمازي، وجميعهم مسجونون بتهم تجسس تقول واشنطن إنه لا أساس لها من الصحة. وكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيديان باتيل على «تويتر»، السبت:

المتحدة لزيارة أقاربها: «قبل لي على ما أعتقد منذ أن تولي بايدن المنصب أن رعايانا يشكلون أولوية، لكنني لم أرى إجراء من الصعب أن اتسك بالأمل». أميركيين آخرين مسجونين في إيران يأملون في أن يمنحهم بايدن فرصة لشرح وضعهم في اجتماع في واشنطن مقر عقده

البريطانية الإيرانية الأصل نازاين زاغاري راتكليف بمغادرة إيران. وفي يوليو (تموز)، نُقل عن محامية القول إنه حصل على إفراج بكفالة، لكن ابنته قالت إنه أعيد الآن إلى السجن. وقالت تارا طاهيهاز، في مقابلة مع «تويتر» في مدريد التي جاءت إليها من الولايات

الذي يحمل أيضاً الجنسية البريطانية مراد طاهزان 5 سنوات من عقوبة بالسجن لـ10 سنوات بعد إدانته بالجنس. وأُخرج عنه لفترة وجيزة ووضِع تحت الإقامة الجبرية مع تركيب سوار إلكتروني لمراقبته في مارس (آذار) 2022 عندما سُمح لثلاثين آخرين من مزدوجي الجنسية من بينهم عاملة الإغاثة

واشنطن، «الشرق الأوسط» طالبت وزارة الخارجية الأميركية إيران بإطلاق سراح مواطنيها المحتجزين منذ سنوات في إيران، في حين قالت ابنة ناشط مدافع عن البيئة، أمس، إنها فقدت الثقة بجهود الرئيس الأميركي جو بايدن لإطلاق سراح والدها. وقضى الإيراني الأميركي

قيس الخزعلي: تحليل الحمض النووي لصادم حسين أثبت أنه هندي

بغداد، «الشرق الأوسط» دون مقدمات أو صلة بالحادث السياسي في العراق، قال أمين حركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، إن تحليلاً للحمض النووي «دي إن إيه» لرئيس النظام العراقي السابق صدام حسين، أثبت أنه من الهند. وكان الخزعلي يتحدث في خطبة بمناسبة عيد الفطر، السبت، في بغداد، وشن هجوماً لإدعاء على من وصفهم بـ«الشباب المتفككين» الذين ينخرطون في «مؤامرات ومشاريع لزعة الاستقرار». وقال الخزعلي، إن «صدام حسين كان ينشر أقواله عن أن الشعب العراقي أصله من الهند، وقد تدب بعد تحليل دي إن إيه) أنه هو من الهند». ولم يسبق لأي زعيم حزبي أن تطرق بهذا الجزم رئيس النظام السابق، أو عشيرته، كما لم تنظر التقارير التي أعقبت اعتقاله نهاية عام 2003 إلا لتحليل ربط صدام حسين بجنّة تجليله عدي وقصي، وإثبات هويته.

ولم يذكر الخزعلي، كيف استدل إلى أصول رئيس النظام السابق، وكيف تعرف على سلالة من خلال فحص الجينات، الذي يجري في العادة في مختبرات خاصة. لكن مقربين من الخزعلي قالوا لـ«الشرق الأوسط»: إن الأخير استند إلى دراسات أعدتها باحثون عراقيون مهتمون بسلالة الشعوب التي سكنت العراق، خلال القرن الماضي، توصلت إلى أن عشيرة الندا من أصول «هندو - آرية»، لكن من الصعب التحقق من رصانة وموثوقية هذه الدراسات. وعام 2017 نشرت مجلة «الشبكة» التابعة لإعلام الدولة الرسمي، تحقيقاً عن «أصول صدام حسين»، وزعمت أن فحص جينات صدام حسين أثبت أنه ينتمي لسلالة «L»، المنتشرة في جنوب آسيا، خصوصاً في

الحكيم يحذر من العودة إلى مربع الانقسام والفرقة

عزم السوداني على إجراء تعديل وزاري يثير مخاوف من خلافات سياسية



السوداني يتحدث إلى طفل لدى استقباله أسر «الشهداء العراقيين» بمناسبة عيد الفطر أمس (رئاسة الوزراء العراقية)

قد وقعوا مع شركائهم الشيعة على ورقة مطالب سياسية تضمنت ولو الحد الأدنى مما يعتقدونه حقوقاً لهم، الأمر الذي يجعلهم داعمين بقوة لرئيس الوزراء. مع ذلك، وطبقاً لما يدور في الغرف المغلقة، فإن بعض قوى الإطار التنسيقي الشيعي تخشى من أن يكون نجاح السوداني على حسابها، لا سيما أنها مقبلة على انتخابات مجالس المحافظات بعد شهور، فضلاً على الانتخابات البرلمانية بعد إكمال هذه الدورة. إضافة إلى ذلك، حذر رئيس نبار الحكمة عمار الحكيم وهو أحد أعداء الإطار التنسيقي الشيعي من مخبة العودة إلى مربع الطائفية، والانقسام

الذي يجعل من أي طرف سياسي يحاول التحرك ضده يخطم بالموقف الجماهيري المؤيد له. يضاف إلى ذلك، أن قوى الإطار التنسيقي الشيعي التي تعد الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً، والتي شكلت هذه الحكومة في غياب خصمها العنيد مقتدى الصدر، لا تريد وضع عزمه على تغيير وزراء تابعين لأحزابها، وهو ما يجعلها تضحي ببعض وزراء مقابل ما تعده استمرار نجاح الكابينة الوزارية التي تعدها بمثابة نجاح لها.

الأمير ينطلق إلى حد كبير على الكرد والسنة، انطلاقاً من كونهم يجعل رئيس الوزراء يملك مساحة كافية من التحرك والنحر من كم الالتزامات التي كانت تفرض على رؤساء الوزراء في الدورات البرلمانية السابقة.

وطبقاً لذلك فإن السوداني بات يملك الإرادة على إحداث التغيير المطلوب، بما في ذلك إعفاء وزراء وترشيح بدلاء عنهم، ما دام الية التغيير مرتبطة بأداءهم لا بموقف سياسي مسبق.

كما أن السوداني يعمل ميدانياً، وعلى مدار اليوم، على تغيير واقع الحال، وهي خطوات بدأت تنثر من وجهة نظر المواطن العراقي، وهو ما عزز رصيده كثيراً في الشارع، الأمر

والتطرف والفرقة. الحكيم الذي أمّ المصلين في خطبة صلاة العيد أمس السبت بحضور زعيم تحالف الفتح هادي العامري ومستشار الأمن القومي قاسم الأجرعي أكد أن شهر رمضان هذا العام بمقدّر كبير من الاستقرار الأمني والسياسي والانسجام والتكاتف الاجتماعي في بلادنا. وأضاف أن «هذا الأمر شوهد انعكاسه المباشر على أبناء الشعب العراقي، من حيث أجواء الأرياح العام، والتفاؤل بالمستقبل والأمل باستمرار، وتراكم هذه الأجواء الإيجابية، ما يسندعي العمل المضاعف والتعاون الوثيق للحفاظ على هذا المناخ السياسي والاجتماعي المتنامي والمطلوب».

وشدد الحكيم، على ضرورة التأكد من أن هذا التفاهل الجمعي «لم يات من فراغ، وإنما خصيلة مسارات وانفراجات وانتصارات سطرها الشعب العراقي في ميادين مختلفة خلال العقدتين الماضيتين». ولفت إلى أن «العراق أمامه تحديات وفرصاً أساسية تتمثل في التمسك بالمتكسبات الحاصلة وتخصيها وتقويتها لتكون مكتسبات دائمة وشابنة ومتنامية، والحفاظ على الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي، ومواجهة التحديات الاقتصادية والخدمية وتشغيل المشاريع المملكتة، محرراً من «وجود» اجندات لا تزال تعمل بعقلية الماضي في استهداف المكونات العراقية لإرباك واخللة الاستقرار في الوسط والجنوب من العشائر الكريمة والمضحية».

بينهم طاقم الطائرة المنكوبة ورضيع يبلغ 3 أشهر السعودية تجلي مواطنيها ورعايا 11 دولة من السودان



جاناب من وصول رعايا السعودية ودول أخرى إلى جدة أمس (واس)



الرياض: محمد هلال
عواصم: الشرق الأوسط،

أعلنت السعودية وصول أربع سفن تحمل 158 شخصاً من مواطنيها ورعايا 11 دولة أخرى جرى إجلاؤهم من السودان، حيث وصلوا إلى جدة قادمين من بورتسودان. وتأتي عملية الإجراء إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بمتابعة ورعاية مواطني المملكة في جمهورية السودان. وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إنه جرى وصول مواطني المملكة الذين جرى إجلاؤهم من جمهورية السودان وعدد من رعايا الدول الشقيقة والصديقة، بينهم دبلوماسيون ومسؤولون دوليون، في عملية إجلاء نفذتها القوات البحرية الملكية السعودية بإسناد

من مختلف أفرع القوات المسلحة. وأضاف البيان أن عدد المواطنين السعوديين الذين جرى إجلاؤهم 91، فيما بلغ عدد الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم من الدول الأخرى نحو 66 شخصاً، يمثلون مختلف الجنسيات من الكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة ومصر، وتونس، وباكستان والهند، وبلغاريا، وبنغلاديش والفلبين، وكندا، وبوركينا فاسو، إذ عملت السعودية على توفير كامل الاحتياجات الأساسية لرعايا الأجانب تمهيداً لتسهيل مغادرتهم إلى بلدانهم. ونقل التلفزيون السعودي لحظات وصول الدفعة الأولى من المواطنين ورعايا الدول الأخرى، ومن بينهم رضيع يبلغ من العمر ثلاثة أشهر، وطاقم الطائرة السعودية التي تضرت في مطار الخرطوم مع بداية الاشتباكات

الأسبوع الماضي. وأكد السفير السعودي في السودان علي جعفر في تصريح تلفزيوني، أن القيادة السعودية كانت حريصة ومتابعة لعملية الإجراء من بدايتها، إذ نجحت السفارة في إجلاء كافة المواطنين بسلا من دون أي أضرار. وخرجت 32 سيارة من الخرطوم، ومرت على عدد من الولايات السودانية لتصل بسلا إلى ميناء بورتسودان، وتوزع الأشخاص بعدها على أربع سفن انطلقت إلى مدينة جدة.

وكان الجيش السوداني قد أصدر بياناً عبر صفحته في «فيسبوك»، قال فيه إن القائد العام للقوات المسلحة السودانية، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، تلقى اتصالاً من رؤساء عدد من الدول طلبت تسهيل وضمان تأمين إجلاء رعاياها وبعثاتها الدبلوماسية من السودان. وأضاف البيان أن البرهان وافق على تقديم المساعدة اللازمة لتأمين ذلك لمختلف الدول، مبيناً أنه ينتظر أن تبدأ عملية إجلاء كل البعثات التي تطلب دولها ذلك خلال الساعات المقبلة.

وأوضح أن كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين ستجلى دبلوماسيها ورعاياها جواً بطائرات نقل عسكري تتبع قواتها المسلحة من الخرطوم. وتابع أنه جرى في وقت سابق إجلاء البعثة السعودية برأى بورتسودان ومنها إلى المملكة العربية السعودية، كما سيجري تأمين مغادرة البعثة الأردنية في وقت لاحق بنفس الأسلوب، وأعلنت السفارة السودانية في الخرطوم في وقت سابق عن إنشاء خط ساخن بينها وبين السعوديين الموجودين في السودان، وحثتهم على التواصل مع السفارة، والبقاء في مساكنهم حتى يجري توفير الوسائل اللازمة

لإجلائهم. ومن جانبها، قدمت الكويت شكرها للسلطات السعودية على توفير كافة التسهيلات لنقل وإجلاء المواطنين الكويتيين من السودان إلى مدينة جدة. وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، أمس السبت، إنه بناءً على توجيهات ومتابعة حثيئة من القيادة السياسية قامت وزارة الخارجية بتتفيذ عملية طارئة لإجلاء المواطنين الكويتيين العالقين في السودان جراء الاشتباكات المسلحة، والتطورات الأمنية الحرجة التي تشهدها جمهورية السودان. وأكد وزير الخارجية وصول كافة المواطنين الراغبين في العودة للبلاد إلى مدينة جدة السعودية سالمين وأنه جار العمل على تأمين نقلهم إلى دولة الكويت. وأشاد بجهود سفير الكويت لدى السودان وأعضاء السفارة. ووجه الشكر كذلك إلى

السلطات السودانية وإلى كل من اسهم في تأمين سلامة المواطنين الكويتيين وتقديم كافة التسهيلات لهم، وتمكينهم من التواصل مع ذويهم، وتسخير كل الإمكانيات لضمان عودتهم إلى وطنهم سالمين. وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) يوم الجمعة إن الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة بحث في اتصال هاتفى مع رئيس مجلس السيادة السوداني سلامة الأمرين، فيما تدرس واشنطن خيارات محتملة لإخلاء سافرتها في خضم القتال الدائر في السودان.

وفي لندن، ترأس رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك اجتماعاً للجنة الحكومية للاستجابة للطوارئ أمس السبت لبحث الموقف في السودان بحضور وزير الدفاع بن والاس. وقال الجيش السوداني إن الولايات المتحدة وبريطانيا

البرهان: هذه الحرب عبثية ولن أغير موقعي إلا في نعش

تصعيد ميداني في أحياء مختلفة من الخرطوم رغم الهدنة

قوات الدعم وتخليص السودان مما أسماه أكبر مشروع انتحاري في تاريخ البلاد، بيد أنه عاد وقال، يصعب تحديد مدى زمني معين لنهاية العملية العسكرية. وأضاف، نسعى جاهدين للقضاء على التمرد في أقرب وقت. وقال البيان، إن «المتمردين» يستهدفون بعض المواقع بالقصف المدفعي وأعمال القنص. وانتهى بيان الجيش السوداني قوات الدعم السريع بالاعتقاد على السجون وإطلاق سراح النزلاء، لكن «الدعم السريع» نقت ذلك.

وأكد، أن الجيش السوداني خالص وليس جيش البرهان، وهي قوات قومية، ومعركتها الهيمنة التي يسعى إليها بعض الأشخاص أو المجموعات التي تريد أن تستحوذ على الدولة السودانية. في غضون ذلك، تصاعدت اندخنة النيران بكثافة جراء تعرض أحياء في مدينة بحري ومناطق أخرى بقذائف نارية؛ ما يعد خرقاً للهدنة التي التزم بها الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

ورصدت «الشرق الأوسط» وقوع اشتباكات متفرقة بين الجيش وقوات الدعم السريع في عدد من ضواحي العاصمة الخرطوم، وتشيع 6 قتلى مدنيين بضاحية أمبدة بمدينة امدرمان جراء سقوط مقذوفات نارية، بينما بدأت تتواتر أنباء عن استغلال الطرفين الهدنة لإعادة تموضع قواتهما حول الخرطوم.

وأشار إلى أن العلاقة بين الجيش و«الدعم السريع» لن تعود إلى ما كان عليه الحال قبل هذه الحرب، وأن هذه الحرب ليس بها رابح، والخاسر الأكبر هو الشعب السوداني، ويجب أن يجلس جميع السودانيون لإيجاد المخرج. وحول تدخل بعض الدول لتسليح الدعم السريع في الصراع الحالي، قال البرهان إن هناك جهات لديها مصلحة في تصحيح الصراعات. وقال تنحري من دقة المعلومات عن تلقي قوات

الدعم السريع دعم من قوات «فاغنر» الروسية، وفق ما ورد في تقرير على شبكة «سي إن إن» الأميركية، مضيفاً «لدينا علاقات مميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين». وشدد البرهان على عدم التراجع عن دعم قوات الدعم السريع في الجيش. وقال، إن دولة ميميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين.

وأشار إلى أن العلاقة بين الجيش و«الدعم السريع» لن تعود إلى ما كان عليه الحال قبل هذه الحرب، وأن هذه الحرب ليس بها رابح، والخاسر الأكبر هو الشعب السوداني، ويجب أن يجلس جميع السودانيون لإيجاد المخرج. وحول تدخل بعض الدول لتسليح الدعم السريع في الصراع الحالي، قال البرهان إن هناك جهات لديها مصلحة في تصحيح الصراعات. وقال تنحري من دقة المعلومات عن تلقي قوات

الدعم السريع دعم من قوات «فاغنر» الروسية، وفق ما ورد في تقرير على شبكة «سي إن إن» الأميركية، مضيفاً «لدينا علاقات مميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين». وشدد البرهان على عدم التراجع عن دعم قوات الدعم السريع في الجيش. وقال، إن دولة ميميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين.

وأوضح، أن قائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو الشهير ب«حميدتي» يعلم تماماً «أنني ليست لدي أي علاقة بالنظام المعزول (نظام الرئيس السابق عمر البشير)». وأشار البرهان إلى أن صبير «حميدتي» مرتبط بما ستسفر عنه لأيام المقبلة إذا

تصاعدت اندخنة النيران بكثافة جراء تعرض أحياء في مدينة «بحري» ومناطق أخرى لقذائف نارية؛ ما يعد خرقاً للهدنة التي التزم بها الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وتواصل القتال هناك، حسب وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء. كان مسؤول حكومي قد صرح في وقت سابق بأن 63 مواطناً يابانياً موجودون في السودان، وبينهم طاقم العاملين في السفارة.

وأكد، أن الجيش السوداني خالص وليس جيش البرهان، وهي قوات قومية، ومعركتها الهيمنة التي يسعى إليها بعض الأشخاص أو المجموعات التي تريد أن تستحوذ على الدولة السودانية. في غضون ذلك، تصاعدت اندخنة النيران بكثافة جراء تعرض أحياء في مدينة بحري ومناطق أخرى بقذائف نارية؛ ما يعد خرقاً للهدنة التي التزم بها الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وأشار إلى أن العلاقة بين الجيش و«الدعم السريع» لن تعود إلى ما كان عليه الحال قبل هذه الحرب، وأن هذه الحرب ليس بها رابح، والخاسر الأكبر هو الشعب السوداني، ويجب أن يجلس جميع السودانيون لإيجاد المخرج. وحول تدخل بعض الدول لتسليح الدعم السريع في الصراع الحالي، قال البرهان إن هناك جهات لديها مصلحة في تصحيح الصراعات. وقال تنحري من دقة المعلومات عن تلقي قوات

الدعم السريع دعم من قوات «فاغنر» الروسية، وفق ما ورد في تقرير على شبكة «سي إن إن» الأميركية، مضيفاً «لدينا علاقات مميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين». وشدد البرهان على عدم التراجع عن دعم قوات الدعم السريع في الجيش. وقال، إن دولة ميميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين.

وأشار إلى أن العلاقة بين الجيش و«الدعم السريع» لن تعود إلى ما كان عليه الحال قبل هذه الحرب، وأن هذه الحرب ليس بها رابح، والخاسر الأكبر هو الشعب السوداني، ويجب أن يجلس جميع السودانيون لإيجاد المخرج. وحول تدخل بعض الدول لتسليح الدعم السريع في الصراع الحالي، قال البرهان إن هناك جهات لديها مصلحة في تصحيح الصراعات. وقال تنحري من دقة المعلومات عن تلقي قوات

الدعم السريع دعم من قوات «فاغنر» الروسية، وفق ما ورد في تقرير على شبكة «سي إن إن» الأميركية، مضيفاً «لدينا علاقات مميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين». وشدد البرهان على عدم التراجع عن دعم قوات الدعم السريع في الجيش. وقال، إن دولة ميميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين.

وأشار إلى أن العلاقة بين الجيش و«الدعم السريع» لن تعود إلى ما كان عليه الحال قبل هذه الحرب، وأن هذه الحرب ليس بها رابح، والخاسر الأكبر هو الشعب السوداني، ويجب أن يجلس جميع السودانيون لإيجاد المخرج. وحول تدخل بعض الدول لتسليح الدعم السريع في الصراع الحالي، قال البرهان إن هناك جهات لديها مصلحة في تصحيح الصراعات. وقال تنحري من دقة المعلومات عن تلقي قوات

الدعم السريع دعم من قوات «فاغنر» الروسية، وفق ما ورد في تقرير على شبكة «سي إن إن» الأميركية، مضيفاً «لدينا علاقات مميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين». وشدد البرهان على عدم التراجع عن دعم قوات الدعم السريع في الجيش. وقال، إن دولة ميميزة مع روسيا والصين وكل الفاعلين الدوليين.

الصدّيق حفر لالتشرق الأوسط: زيارتي للخرطوم ليست سياسية

القاهرة: خالد محمود

أكد الصدّيق حفر، الأمين الأكبر للمشير خليفة حفر، القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي»، أن زيارته للسودان، التي التقى خلالها نائب رئيس مجلس السيادة السوداني وقائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي) ليست «ذات طابع سياسي».

وقال الصدّيق، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إنه زار السودان بناءً على طلب من فريق نادي المريخ لكرة القدم الذي اختاره رئيساً شرفياً. ولغيت إلى أن «ما قبل» مع تعهده بتقديم دعم مادي للنادي السوداني مجرد «شائعات»، مشيراً إلى أنه «وعد بمساعدة النادي في الحصول على رعايا يمكنهم توفير الدعم المطلوب».

وأوضح الصدّيق حفر أن المريخ ناد عريق، واحترمه مثل غيره من الأندية العربية، لكنه لم يتعهد بدفع أموال؛ لأنني لا أملكها أولاً، وثانياً حاجة الأندية في ليبيا

أكثر إلى الدعم في المرحلة الحالية». وقال إن اجتماعه المقتضب مع حميدتي خلال مأدبة إفتان، تم طلب من رئاسة نادي المريخ، «ولم يتضمن مناقشة أي موضوع بخلاف النادي»، الذي يعتبر الأخير من أكبر مناصره.

وتابع الصدّيق أن «الزيارة كانت محددة في موضوع الرئاسة الشرفية للنادي، وذهبت إلى هناك استجابة لطلب نادي المريخ، الذي كان يراد، عبر تلك الزيارة، على كرم الضيافة التي خض به المشير حفر».

بعد جهود متواصلة) تكللت بنقل أفراد الجالية الليبية، الذين يبلغ عددهم 83 شخصاً، من موظفي البعثة الدبلوماسية واسرهم، إضافة إلى بعض الطلبة وموظفي شركة (الخطوط الجوية الأفريقية) ومصرف (الساحل والصحراء)». وأضاف بومرينز أنه «لم يتبق إلا عدد قليل جداً من الليبيين المقيمين في مناطق متفرقة بالعاصمة الخرطوم، وأن السفارة تعمل حالياً على إجلائهم فور إطلاق هدنة جديدة».

وأشار إلى أن «حميدتي» مرتبط بما ستسفر عنه لأيام المقبلة إذا

أشار إلى أن «حميدتي» مرتبط بما ستسفر عنه لأيام المقبلة إذا



الصدّيق حفر خلال لقاء سابق له مع «حميدتي» في السودان (أرشيفية)

مخاوف من تدخل مجموعات مسلحة من دول أخرى... وتفاقم أزمة النزوح

نزاع السودان يصب الزيت على النار في مناطق غير مستقرة أصلاً

النزاع إلى تدخلات خارجية فيه»، وأضاف ملخصاً المخاطر، أن «عدم استقرار السودان مقلق للجميع أولاً، وبخاصة لدول الجوار ومنطقة القرن الأفريقي الجغرافي بأسره». وأضاف «إذا دخل السودان في نفق مظلم سيدفع الجميع الثمن وليس فقط أهلنا في السودان»، مؤكداً أن «السودان المستقر والسودان المزدهر مفيد للجميع، والسودان غير المستقر والسودان المتعثر صعب لجميع الدول القريبة وحتى تلك البعيدة». وحذر من التداعيات المحتملة لهذا النزاع، قائلاً «يمكن أن يتفكك السودان إلى دويلات فجأة كما انقسم السودان، واحتتمل كبير أن تشهد دارفور مثلاً أو مناطق سودانية أخرى انفصالات مستدامة، وهذا أمر مقلق» لدول الجوار.

وحاول المجتمع الدولي التحرك، فممن بداية أبريل كان مفاوضون من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والحواسم الغربية ودول الخليج، يضغطون على الرجلين لتوقيع اتفاق إطار العودة إلى السلطة المدنية. لكن من دون جدوى. ويتحدث عدد من الخبراء عن مدى تعزيز المفاوضات في السنوات الأخيرة للجانين في مواقفهما. وقال كامبيون هادسن، إن «الأسرة الدولية والقوى الكبرى باتت تتصل بكل من الجنرالين لطلب وقف لإطلاق النار ولا تحصل على شيء».



جنود من الجيش السوداني في مدينة بورتسودان يوم الخميس (أ.غ.ب)

الاجتماعي ولكن حميدتي يعمل أيضاً على التنظيم العسكري والاستخباراتي». ويرى اليكس دي وال، أن النزاع قد يشمل حينها جهات فاعلة تقدم «المال أو الأسلحة وحتى عناصرها أو عملاءها»، معتبراً أن «معظم هؤلاء الفاعلين الخارجيين الذين يصطادون في المياه العكرة قد يحاولون المشاركة في جهود الوساطة».

التفكك إلى دويلات

قال أستاذ العلوم السياسية الإماراتي، عبد الخالق عبد الله، إن «من المحتمل أن يؤدي هذا

السوداني المشتت إلى حد كبير معنى عما يحصل. وقال الباحث البريطاني اليكس دي وال في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية «إذا استمر النزاع، فسيصبح الوضع أكثر تعقيداً». وأضاف، أن «كل طرف هو تحالف من مجموعات مختلفة... ستجدد أو تختار مجموعات أخرى أصغر»، مشيراً إلى إمكانية ظهور «عوامل عرقية». والجماعات الإسلامية المتطرفة تشارك أيضاً. ويشير «مركز صوفان» ومقره نيويورك إلى «تدخل دول أجنبية وأمراء حرب وميليشيات مسلحة ومجموعة متنوعة من جهات فاعلة عنيفة أخرى خارجة

الأساسية». وأضافت، أن «النزاع يمكن أن يترلق بسرعة إلى حرب حقيقية دائمة» تطال الولايات المضطربة في السودان ثم بعض دول الجوار. ويرى كامبيون هادسن، أن «التحدي المتمثل في أن هذا النزاع؛ لأنه يمتد إلى كل ركن في البلاد، يطال الحدود مع تشاد بعد يوم. ويمتد النزاع الكامن منذ أشهر، إلى أحياء جديدة في الخرطوم ومناطق جديدة في البلاد، لا سيما في دارفور». وقالت المنظمة غير الحكومية «مجموعة الأزمات الدولية»، إن «ملايين المدنيين محاصرون في القتال وتهدد لديهم بسرعة المواد



أعمدة الدخان تتصاعد في العاصمة السودانية أمس (أ.ب)

وقال كامبيون هادسن، المحلل في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، لوكالة الصحافة الفرنسية «اتوقع فعلاً نزوحاً جماعياً لملايين المدنيين عند أول وقف لإطلاق النار». ومن المتوقع أن تتسع رقعة المعارك التي بدأت في 15 أبريل (نيسان) يوماً بعد يوم. ويمتد النزاع الكامن منذ أشهر، إلى أحياء جديدة في الخرطوم ومناطق جديدة في البلاد، لا سيما في دارفور». وقالت المنظمة غير الحكومية «مجموعة الأزمات الدولية»، إن «ملايين المدنيين محاصرون في القتال وتهدد لديهم بسرعة المواد

ألف شخص فارين من المعارك في السودان إلى تشاد المجاورة، وفق ما ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويستقبل شرق تشاد أساساً أكثر من 400 ألف لاجئ سوداني، والوافدون الجدد سيشكلون ضغطاً إضافياً على الخدمات العامة والموارد في البلاد التي تواجه أساساً وضعباً يفوق طاقتها». على حد قول المفوضية. وفي نهاية فبراير (شباط)، أكدت الأمم المتحدة، أن أكثر من ثلث السكان في السودان سيحتاجون إلى مساعدات إنسانية في عام 2023 بسبب الجوع وزيادة عدد النازحين.

أثناء النزاع المسلح الذي وقع بين الجيش السوداني بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، وقوات «الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد دقلو (حميدتي)، علاقة صداقة وتعاون قديمة بين الرجلين، التي بدأت مع بداية النزاع في إقليم دارفور في عام 2003 بإذن حكم الرئيس المخلوع عمر البشير. ومزت هذه العلاقة بمراحل عدة من الشد والجذب حتى وصلت الأسبوع الماضي إلى حرب شرسة على السلطة. وكان الحليفان السابقان استوليا على السلطة كاملة في انقلاب في عام 2021 أطاح خلاله المدنيين الذين كانوا يتقاسمون السلطة معهم. لكن الخلافات والصراع على السلطة ما لبثت أن بدأت بينهما وإن بقيت كاتمة في فترة أولى.

وبين مخاطر اندلاع حرب أهلية دائمة وتدخل قوى كبرى ومجموعات مسلحة من المنطقة وأزمة نزوح، يهدد النزاع في السودان بإضعاف منطقة غير مستقرة أساساً. دخل السودان في حالة فوضى قبل أسبوع مع اندلاع معارك بين الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش والحاكم الفعلي للسودان، منذ انقلاب 2021، والرجل الثاني في السلطة محمد حمدان دقلو الملقب بـ«حميدتي»، قائد قوات الدعم السريع. لكن خبراء قالوا لوكالة الصحافة الفرنسية، إن رقعة النزاع قد تتسع بسرعة.

نزوح ولجوء

لجأ بين عشرة آلاف وعشرين

ما بين «إخفاقات» و«نجاحات نسبية» في صراعات سابقة

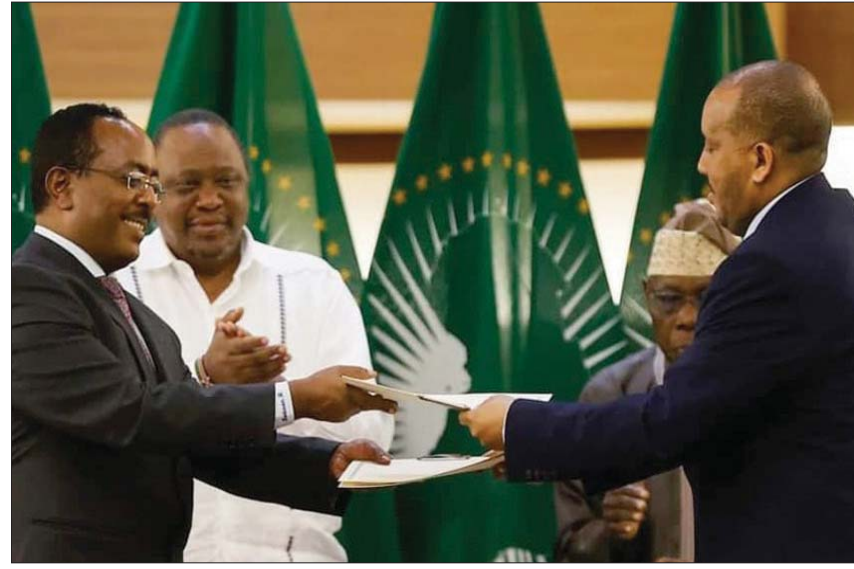
أي دور منتظر لـ«الاتحاد الأفريقي» بالأزمة السودانية؟

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

دراسة منشورة للدكتور باسم رزق، الباحث بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية، في جامعة القاهرة، أشارت فيها إلى إخفاقه في القيام بأدوار فاعلة في أزمات بدول مثل مالي، التي تواجه اضطرابات وتحديات سياسية وأمنية لأكثر من عقد كامل، وينطبق الأمر على دول مثل كل من ليبيا، وأفريقيا الوسطى، والكاميرون، ودول الساحل والصحراء، التي تواجه تحديات أمنية بالغة التعقيد»، بحسب وصف الدراسة. ورصدت الدراسة كذلك عدم قدرة الاتحاد الأفريقي على إحداث تغيير نوعي في أزمات مثل الوضع في دارفور، والتي تشكلت فيها منذ عام 2004 قوة أفريقية خاصة لحفظ الأمن، يُشار إليها اختصاراً باسم «AMIS»، وتكرر الأمر كذلك في الصومال، التي واجهت تدهوراً أمنياً واقتصادياً وسيطرة لـ«حركة الشباب»، وانتشاراً لأعمال القرصنة، رغم وجود بعثة تابعة لـ«الاتحاد» فيها منذ 2003. ورصدت الدراسة بعضاً من أسباب إخفاق أدوار الاتحاد الأفريقي في حل المشازعات بدول القارة، من بينها ارتباط الاتحاد بباردة من يمحل الحلول من الدول الكبرى، ووجود الصراعات، وتنامي التدخلات الخارجية، فضلاً عن عدم فاعلية



الاتحاد الأفريقي نجح في رعاية اتفاق أنهى حرب تيغراي (الخارجية الإثيوبية)

أفريقية على الأقل تعاني نزاعات مسلحة بشكل أو بآخر، دون وجود لأدوار مؤثرة للمنظمة الأفريقية الأبرز في حل تلك النزاعات. وأخفق الاتحاد في تحقيق الهدف الرئيسي، بإنهاء الصراعات في القارة بحلول 2020، كما أخفق في إحداث أي اختراق يُذكر بشأن نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، التي تواصلت المفاوضات بشأنه بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان لأكثر من 10 سنوات دون التوصل إلى اتفاق.

إخفاقات أخرى رصدتها (تشرين الثاني) الماضي بمدينة بريوريا، لوقف إطلاق النار بين الجانبين، بعد عامين من الاقتتال الذي أودى بحياة الآلاف، وتسبب في تشريد مئات الآلاف.

إخفاقات

في المقابل، رصدت دراسات وتقارير دولية إخفاقات عدة للاتحاد الأفريقي في حسم نزاعات وأزمات بدول القارة؛ إذ فشلت في حل المشازعات بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان لأكثر من 10 سنوات دون التوصل إلى اتفاق.

في المقابل، رصدت دراسات وتقارير دولية إخفاقات عدة للاتحاد الأفريقي في حسم نزاعات وأزمات بدول القارة؛ إذ فشلت في حل المشازعات بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان لأكثر من 10 سنوات دون التوصل إلى اتفاق.

المسلحة السودانية عبد الفتاح البرهان في يناير (كانون الثاني) 2022، تتضمن رؤية الاتحاد حول سبل الخروج من الأزمة التي تشهدها البلاد. وزار فقهي، وبصحبته المبعوث الأفريقي مفوض السلم والأمن، أدوي بانكولي، الخرطوم، في فبراير (شباط) الماضي، حيث التقيا قادة ورموز العملية الانتقالية في السودان، وتم التأكيد على الدور الذي تقوم به الآلية الثلاثية الدولية، لدعم السودان في ظل ظروف وصعفاً المسؤولين الأفريقيين، وفي بيان رسمي، بـ«الحساسية والخطيرة جداً».

كما طالب المجلس رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقهي، بمواصلة استخدام مساعيه الحميدة للتعامل مع أطراف النزاع من أجل تسهيل الحوار والصلح السلمى للنزاع في السودان، وأثنى على التزامه بالسفر الفوري إلى السودان لإشراك الأطراف في وقف إطلاق النار.

وسبق أن لعب الاتحاد الأفريقي دوراً من خلال عضويته في الآلية الثلاثية، التي تضم إلى جانبه، الأمم المتحدة والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، للتوصل إلى اتفاق مبدئي للتقريب بين الفقاء السودانيين، بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019، والذي كُتل بتوقيع الوثيقة الدستورية بين الحزبين العسكري والمدني في 17 أغسطس (آب) 2019.

دون شروط. كما طالب المجلس رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقهي، بمواصلة استخدام مساعيه الحميدة للتعامل مع أطراف النزاع من أجل تسهيل الحوار والصلح السلمى للنزاع في السودان، وأثنى على التزامه بالسفر الفوري إلى السودان لإشراك الأطراف في وقف إطلاق النار.

تطيل إضاري

القاهرة: أسامة السيد

القت الأزمة السودانية الراهنة، بعد اندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية، وبين قوات «الدعم السريع» بنقل إضافي على كاهل «الاتحاد الأفريقي»، الذي يواجه مزيداً من التحديات في قارة تنتشر فيها الاضطرابات والصراعات المسلحة. وبينما دخل الاتحاد الأفريقي سريعاً على خط الأزمة في السودان، إلا أن تقييم مراقبين تحدثوا لـ«التشرق الأوسط» لقدرة «الاتحاد» على لعب دور محوري فيها تباين بوضوح، ففي حين ركز البعض على أهمية دور «الاتحاد» في توفير مظلة أفريقية للحل، استند آخرون إلى «إخفاقات» سابقة عجزت فيها المنظمة عن «إسكات البناتق» في نحو نصف دول القارة.

ويعد ساعات من اندلاع الاشتباكات في السودان، عقد مجلس «الأمن والسلم» التابع للاتحاد الأفريقي يوم الأحد، اجتماعاً طارئاً، أدار خلاله بشدة المواجهة المسلحة المستمرة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في جميع أنحاء السودان، ودعا، بحسب بيان رسمي، الطرفين إلى الوقف الفوري لإطلاق النار

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

دراسة منشورة للدكتور باسم رزق، الباحث بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية، في جامعة القاهرة، أشارت فيها إلى إخفاقه في القيام بأدوار فاعلة في أزمات بدول مثل مالي، التي تواجه اضطرابات وتحديات سياسية وأمنية لأكثر من عقد كامل، وينطبق الأمر على دول مثل كل من ليبيا، وأفريقيا الوسطى، والكاميرون، ودول الساحل والصحراء، التي تواجه تحديات أمنية بالغة التعقيد»، بحسب وصف الدراسة. ورصدت الدراسة كذلك عدم قدرة الاتحاد الأفريقي على إحداث تغيير نوعي في أزمات مثل الوضع في دارفور، والتي تشكلت فيها منذ عام 2004 قوة أفريقية خاصة لحفظ الأمن، يُشار إليها اختصاراً باسم «AMIS»، وتكرر الأمر كذلك في الصومال، التي واجهت تدهوراً أمنياً واقتصادياً وسيطرة لـ«حركة الشباب»، وانتشاراً لأعمال القرصنة، رغم وجود بعثة تابعة لـ«الاتحاد» فيها منذ 2003. ورصدت الدراسة بعضاً من أسباب إخفاق أدوار الاتحاد الأفريقي في حل المشازعات بدول القارة، من بينها ارتباط الاتحاد بباردة من يمحل الحلول من الدول الكبرى، ووجود الصراعات، وتنامي التدخلات الخارجية، فضلاً عن عدم فاعلية

أفريقية على الأقل تعاني نزاعات مسلحة بشكل أو بآخر، دون وجود لأدوار مؤثرة للمنظمة الأفريقية الأبرز في حل تلك النزاعات. وأخفق الاتحاد في تحقيق الهدف الرئيسي، بإنهاء الصراعات في القارة بحلول 2020، كما أخفق في إحداث أي اختراق يُذكر بشأن نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، التي تواصلت المفاوضات بشأنه بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان لأكثر من 10 سنوات دون التوصل إلى اتفاق.

إخفاقات أخرى رصدتها (تشرين الثاني) الماضي بمدينة بريوريا، لوقف إطلاق النار بين الجانبين، بعد عامين من الاقتتال الذي أودى بحياة الآلاف، وتسبب في تشريد مئات الآلاف.

في المقابل، رصدت دراسات وتقارير دولية إخفاقات عدة للاتحاد الأفريقي في حسم نزاعات وأزمات بدول القارة؛ إذ فشلت في حل المشازعات بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان لأكثر من 10 سنوات دون التوصل إلى اتفاق.

في المقابل، رصدت دراسات وتقارير دولية إخفاقات عدة للاتحاد الأفريقي في حسم نزاعات وأزمات بدول القارة؛ إذ فشلت في حل المشازعات بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان لأكثر من 10 سنوات دون التوصل إلى اتفاق.

في المقابل، رصدت دراسات وتقارير دولية إخفاقات عدة للاتحاد الأفريقي في حسم نزاعات وأزمات بدول القارة؛ إذ فشلت في حل المشازعات بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان لأكثر من 10 سنوات دون التوصل إلى اتفاق.

في المقابل، رصدت دراسات وتقارير دولية إخفاقات عدة للاتحاد الأفريقي في حسم نزاعات وأزمات بدول القارة؛ إذ فشلت في حل المشازعات بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان لأكثر من 10 سنوات دون التوصل إلى اتفاق.

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

المنظمات والهيئات التابعة للاتحاد في كثير من الأحيان.

الدور المنشود

وأبدى السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، اتفاقاً مع ما انتهت إليه الاستخلاصات السابقة؛ إذ أشار إلى «عدم قيام الاتحاد الأفريقي بالدور المنشود في العديد من الأزمات القارية»، لافتاً إلى ملفات انتشار الإرهاب، وتزايد أزمات النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن انتشار الصراعات المسلحة داخل القارة. وأضاف «الاتحاد الأفريقي ليس لديه الأدوات الكافية في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات أو مشاورات سياسية»، إضافة إلى تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في العديد من الأزمات التي تشهدها دول القارة. وأوضح، أن أي نجاحات يحققها الاتحاد الأفريقي دائماً ما تكون مرتبطة بتوافر الدعم الدولي، مشدداً على أن الموقف في السودان «لن يكون استثناءً من تلك القاعدة»؛ إذ ينبغي أن تتوافر إرادة دولية وتنسيق مع الأمم المتحدة والقوى الكبرى المهتمة بالأزمة مثل الولايات المتحدة، حتى يمكن للاتحاد الأفريقي القيام بدور فاعل على الأرض.

رغم اعتراضات أطراف المعارضة وتحفظات خارجية

فرنسا «لا تريد سماع اسم آخر» غير فرنجية لرئاسة لبنان



من لقاء البطريك الماروني بشارة الراعي مع الوزير السابق سليمان فرنجية يوم الثلاثاء الماضي (من حساب فرنجية على «تويتر»)

وصول القاضي والدبلوماسي السابق نواف سلام لرئاسة الحكومة مع برنامج إصلاحية باريس عند زيارته الأخيرة لها. ورغم الاعتراضات على الخيار المذكور التي نقلت إلى الخلية الدبلوماسية في قصر الإليزيه مباشرة، أو عبر السفارة غريبو، أخرى من النائب سامي الجميل، رئيس «حزب الكتائب»، وقبله من أركان المعارضة اللبنانية ومن نواب مستقلين، فإن المصادر المشار إليها تؤكد أن الجانب الفرنسي «ماضٍ في خياره»، وأن الأسماء «البدلية» التي نقلت إليه ووجهت بحجج متنوعة مختلفة، أبرزها أن «حزب الله»، «غير قابل بها»، أو أن هذا أو ذاك من البديل «غير معروف»، أو «لا يتمتع ببروفاتل رئاسي»، وذهب أحد المصادر إلى تأكيد أن الجانب الفرنسي «لا يريد الاستماع لأي اسم آخر غير الاسم الذي يقترحه»، وهو مرشح «الثنائي الشعبي»، ويرون فيه الطريق للخروج من الفراغ، ووقف التدهور متعدد الأوجه في لبنان. وأصبحت اليوم معروفة وواضحة الحجج الرئيسية التي تستند إليها المقاربة الفرنسية، أولها أن «حزب الله» هو الجهة القادرة على إدارة الفراغ إلى أي أمد يرتقيه، والدليل على ذلك ما قام به في عام 2016. ولذا، من وجهة النظر الفرنسية، فإن أي مرشح لا يقبله «حزب الله» سيكون وصوله إلى قصر

التفاهم على اسم المرشح البديل الذي يفترض به أن يكون متمكناً وصاحب رؤية لإيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها لبنان. ومما يفترض توافره في «البديل» أن يسير بالإصلاحات الاقتصادية، وأن يعيد تمتين علاقات لبنان الخارجية، وأن يطرح موضوع سلاح «حزب الله». وبالطرح العملي الذي يعرضه الجميل يقوم على التفاهم على سلة أسماء (ثلاثة أو أربعة) تكون وسطية ومقبولة من الطرفين، ثم يلتزم المجلس، ويلغز من يفتتح على الأصوات اللازمة. ويحرص الجميل على تأكيد أن لا يأخذ شخصية على سليمان فرنجية، بل تحفظات على سياسته. وتفيد تقديرات المعارضة بأن توفير الثلث المعطل ممكن، وأن الإشكالية ستدور حول اسم أو اسمين ليس إلا.

هكذا نجد صورة المشهد السياسي من باريس اليوم. ثمة استعجال فرنسي بسبب التخوف من استمرار الفراغ ورغبة في طي الصفحة وتدارك ما حصل المرة الماضية. وبالقابل، ثمة نوع من الخيبة من المسار الذي تسلكه باريس، ليس بسبب دفعها لفرنجية، بل لأنها لا تتفهم، كما يقول المعارضون، المخاوف والاعتراضات والفائتة المرتفعة التي سيدفعها لبنان إذا كان «العهد الجديد» مستنسخاً عن «العهد السابق»، بحيث تكون الطريق إلى جهنم سالكة على كافة الخطوط.

نباي لبناني لـ«الشرق الأوسط»، إن الجواب الذي عاد به المستشار الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل، (فرنسا والولايات المتحدة مصر والسعودية وقطر التي أخذت على عاتقها «مساعدة» اللبنانيين على انتخاب رئيس للجمهورية، ووضع حد لمسلسل الانهيارات المتلاحقة. وقال مصدر

بعيدا «مستحيلاً». بيد أن المصدر المذكور يرى سبباً آخر لـ«التعنت» الفرنسي، وهو أن باريس (فرنسا والولايات المتحدة مصر والسعودية وقطر التي أخذت على عاتقها «مساعدة» اللبنانيين على انتخاب رئيس للجمهورية، ووضع حد لمسلسل الانهيارات المتلاحقة. وقال مصدر

بيان «الخارجية الفرنسية» عن رئاسة لبنان لا يعلق «محور الممانعة»

كما تكشف المصادر عن أن الضمانات التي قدمها فرنجية لدوريل أكثر من كافية للانتقال بلبنان من القائم إلى التعاقبي، من دون أن تقلل من حجم الاعتراض المسيحي على ترشيح زعيم «المردة»، مع أن جهود محور الممانعة تنصب حالياً على تفكيك نكتل «لبنان القوي» برئاسة النائب جبران باسيل. إلا أن استمرار المعارضة بالدوران في حلقة مفرغة يعطي خدمة مجانية لفرنجية الذي لا يزال ينفذ على رأس الغياب إلى الرئاسة الأولى في غياب أي منافس له حتى الساعة. وهذا ما تستقوي به باريس لتقديمه على أن انتخابه يبقى الأسهل من استقوي به باريس لتقديمه بدلاً من أن يضعوا خلافتهم جانباً ويتوجهوا لمعالجة الاستحقاق الرئاسي بمرشح لا يشكل تحدياً لأحد. ويبقى السؤال: هل تعود السفارة غريبو إلى بيروت وفي جعلتها أجواء سياسية جديدة تنسجم وموقف المعارضة الفرنسية وتتيح للمعارضة التاكيد من مدى جدية؟ أم لا ما كتب فرنسياً قد كتب؟

الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية صينية، كونه سيضع المنطقة أمام مرحلة جديدة من الاستقرار. ومع أن القوى السياسية تترقب عودة السفارة الفرنسية إلى بيروت للوقوف على ما لديها من معطيات كانت وراء قرار باريس المفاجئ، فإن الشغور الرئاسي يدخل حالياً في فترة انتظار ما دام البرلمان اللبناني يقف عاجزاً أمام إتهامه، من دون أن يوقف التحرك الفرنسي الذي يتطلع فيباريس لا تحتمل كونها واحدة من الدول العظمى وذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي، فإن تعرض مصداقيتها داخل المجتمع الدولي إلى اهتزاز على خلفية عدم قدرتها على تأمين الفوز لفرنجية في بلد كلبان تربطها به علاقات تاريخية ومميزة وتتمتع بحضور فاعل بين الكوئونات المسيحية التي أعلنت بغالبيتها موقفاً سلبياً من دعم فرنجية. كذلك تحاول باريس، حسب مصادر المعارضة، أن تخفف ولو بشكل ويموقف دبلوماسي اندفاعها الداعم لفرنجية إعادة تطبيع علاقاتها مع حلفائها في لبنان الذين لم ينتظروا منها أن تاتهم بمرشح للرئاسة ينتهي إلى محور الممانعة، وبالتالي تراهن على المفاعيل الإيجابية المترتبة على بدء تنفيذ

تتلقى تعليماتها من قصر الإليزيه مباشرة، تلقت في المقابل إلى أنه يراد من موقف وزارة الخارجية تحصيل خطوطها الدفاعية استباقاً لاحتمال عاقبة انتخابه رئيساً. وبكلام آخر، فإن باريس، كما تقول المصادر نفسها، توخّت من إصدار موقفها هذا تجربة ذمقتها ولو بالشكل من تسويق حالياً في فترة انتظار ما دام البرلمان اللبناني يقف عاجزاً أمام إتهامه، من دون أن يوقف التحرك الفرنسي الذي يتطلع فيباريس لا تحتمل كونها واحدة من الدول العظمى وذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي، فإن تعرض مصداقيتها داخل المجتمع الدولي إلى اهتزاز على خلفية عدم قدرتها على تأمين الفوز لفرنجية في بلد كلبان تربطها به علاقات تاريخية ومميزة وتتمتع بحضور فاعل بين الكوئونات المسيحية التي أعلنت بغالبيتها موقفاً سلبياً من دعم فرنجية. كذلك تحاول باريس، حسب مصادر المعارضة، أن تخفف ولو بشكل ويموقف دبلوماسي اندفاعها الداعم لفرنجية إعادة تطبيع علاقاتها مع حلفائها في لبنان الذين لم ينتظروا منها أن تاتهم بمرشح للرئاسة ينتهي إلى محور الممانعة، وبالتالي تراهن على المفاعيل الإيجابية المترتبة على بدء تنفيذ

فرنسا أوقفت مروان خير الدين في إطار تحقيقاتها بملف رياض سلامة رئيس بنك «الموارد» يعود إلى بيروت



بيروت، «الشرق الأوسط»

حظي الوزير السابق، رئيس مجلس إدارة بنك «الموارد» اللبناني مروان خير الدين باستقبال شعبي في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت إثر عودته أمس من باريس، حيث كان قد تم توقيفه لبعض الوقت ومنعه من السفر وتم استجوابه للاشتباه في اشتراكه في جنائي وغسل أموال قضائياً مرتبطة بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وأمرت السلطات الفرنسية هذا الشهر بعدم مغادرة البلاد ومصادرت جواز سفره، غير أنه سمح له بالسفر مؤجراً. وبالفعل غادر باريس وعاد إلى بيروت، حيث كان في استقباله أمس في المطار رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» طلال أرسلان على رأس وفد من قيادة الحزب ووفد من مناشخ الطائفة الدرزية. وكان سلامة قد أرسل عن طريق خير الدين، مذكرة من 65 صفحة لمعطى الادعاء الفرنسي، وتحتوي الوثيقة، التي أطلعت عليها «رويترز»، على سلبات من كشوف الحسابات المصرفية التي قال أحد محامي سلامة إنهم نُظِّه كيف زادت منحترا حاكم المصرف المركزي من 15 مليون دولار في عام 1993 إلى أكثر من

وزير الشؤون الاجتماعية: تطبيق القوانين لا يتطلب إذناً من أحد «التقدمي الاشتراكي» يرفض إعادة النازحين السوريين قسرياً

بيروت، «الشرق الأوسط» استنكر الحزب «التقدمي الاشتراكي» عمليات ترحيل عدد من النازحين السوريين (بشكل قسري وشوائي إلى بلادهم، وطالب المؤسسات والأجهزة العسكرية والأمنية اللبنانية، وكذلك الحكومة، بـ«الالتزام التام» التي يكريها الدستور اللبناني والقوانين الدولية». وشدد «التقدمي الاشتراكي» في بيان، على أن أي خطوة باتجاه إعادة النازحين إلى سوريا «لا يمكن أن تتم إلا ضمن شروط العودة الطوعية والأمنة، بانتظار الحل السياسي الشامل الذي يجب أن يشمل ملف اللاجئين بشكل واضح». وكانت السلطات اللبنانية قامت بترحيل نحو 50 سورياً إلى نحو أسبوعين وإعادتهم إلى بلادهم، وذلك وسط تصاعد المشاعر العنصرية للسوريين في لبنان، التي تحققت بسبب

وزير الشؤون الاجتماعية: تطبيق القوانين لا يتطلب إذناً من أحد «التقدمي الاشتراكي» يرفض إعادة النازحين السوريين قسرياً

أسماء غير مقنعة بالنسبة لنا». بالمقابل، يؤكد النائب في كتلة «القوات» وحلفاؤهم) غسان حاصباني، أن «قوى المعارضة على تواصل دائم، وهي لا تجد نفسها مضطرة لتعلن عن مرشح جديد لها ما دامت أبواب مجلس النواب موصدة أمام عملية الانتخاب التي يفترض أن تكون مفتوحة لاختيار رئيس جديد للبلاد»، وشدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على «رفض الدعوة للحوار المسبق حول اسم رئيس، بعدما تبين أن الحوار مصطلح ملطف عن مساومات نرفضها»، وأضاف: «أعلننا بوضوح مواصفات الرئيس الذي نطمح لانتخابه، وبالتالي إذا لاقطنا قوى أخرى على هذه المواصفات، فأهلها، ولننضم إليها لانتخابه في مجلس النواب». ويؤكد حاصباني: «نحن حاسمون باننا لن نؤمن نصاب جلسة انتخاب فرنجية الذي لا يطابق بمواصفاته المواصفات

الجمهورية مقابل تولي السفير السابق في الأمم المتحدة نواف سلام رئاسة الحكومة، رجحت مصادر مواكبة للملف الرئاسي أن يكون البيان الفرنسي «بمناية عامل ضغط على القوى اللبنانية للتحرك في حال شعرت أن هناك تراجعاً أو تخلياً دولياً عن الاهتمام بالملف اللبناني»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الفرنسيين حتى الساعة لم يتراجعوا عن المطرح الذي يروجون له، الذي قد تدخل إليه تعديلات مثل استبدال اسم رئيس الحكومة السابق تمام سلام باسم السفير نواف سلام، إضافة لتضمينه اسم حاكم مصرف لبنان يكون محسوباً على إحدى القوى السياسية؛ ما يسهل ترجمة أي تسوية خارجية داخلياً. وأضاف المصدر: «أي خرق لا يمكن أن يحصل ما دامت الكتلتان المسيحتان الرئاسيتان، أي (القوات اللبنانية) و(التيار الوطني الحر) على موقفهما، وترفضان انتخاب فرنجية، أو

إجراءات إسرائيلية لتعزيز السلطة... وواشنطن تضغط لإضافات سريعة

رام الله، الشرق الأوسط،

صادقت إسرائيل على إجراءات اقتصادية صغيرة لتعزيز السلطة الفلسطينية، التي تعاني من أزمة مالية مستمرة للعام الثاني على التوالي. وقال مسؤول كبير في مجلس الأمن القومي لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، إن سلسلة من الإجراءات الإسرائيلية الصغرى، لتعزيز السلطة الفلسطينية، التي تعاني من ضائقة مالية، أصبحت الآن سارية بعد تأخير استمر أكثر من شهر.

وقال المسؤول نفسه إن السلطات الإسرائيلية منحت الموافقة النهائية هذا الأسبوع لخفض الرسوم التي تفرضها تل أبيب على رام الله لنقل الوقود، المعروفة بـ«البلو»، من 3 في المائة إلى 1.5 في المائة، ورفع نسبة الإيرادات التي تحولها إلى رام الله، من الرسوم التي تحصل عليها من المسافرين عند معبر «المنبي» الحدودي بين الضفة الغربية والأردن، وتوسيع قائمة الواردات المغفوة من الضرائب التي تعالجها نيابة عن السلطة الفلسطينية. وأكد المسؤول الإسرائيلي أنه سيجري تطبيق الإجراءات من الأولين في شهر إبريل (نيسان)، فيما سيجري تحديث قائمة الواردات المغفوة من الضرائب في الاجتماع المقبل لـ«اللجنة الاقتصادية الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة»، بما يمكن القطاع الخاص الفلسطيني من استيراد سلع محددة، بمعدل محدد مسبقاً مع الإعفاء من الجمارك أو تخفيضها.

وأُنشئت «اللجنة الاقتصادية المشتركة» بموجب «اتفاقيات أوسلو»، بوصفها هيئة رسمية للفصل في النزاعات المالية، وتعزيز المبادرات الاقتصادية المشتركة. ومع ذلك، لم تجتمع اللجنة منذ عام 2009 وسط تدهور العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية، لكن مع ضغوط الولايات المتحدة، واستئناف اللقاءات الفلسطينية - الإسرائيلية، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في يوليو (تموز) الماضي أن إسرائيل وافقت على إعادة عقد اللجنة، وتطالب السلطة الفلسطينية بالإجراءات الثلاثة منذ سنوات، لكن إسرائيل كانت ترفض، ووافقت أخيراً على خلفية الضغط المستمر من إدارة بايدن، والتي نجحت

في جمع الطرفين أيضاً في اجتماعين غداً بالعقبة في الأردن، وشرم الشيخ في مصر، بهدف خفض التوترات. وقبل أسبوع ونصف من اجتماع العقبة في 26 فبراير (شباط) الماضي، سرب مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو موافقته على الإجراءات الاقتصادية الثلاثة، وعدها «جزءاً من جهوده لتحسين الوضع المالي للسلطة الفلسطينية»، قبل حلول شهر رمضان المبارك، لكن بعد ذلك مر شهر من دون تنفيذ أي من الخطوات، والقي مسؤول في السلطة الفلسطينية، ومسؤول أميركي في أواخر الشهر الماضي، باليوم على وزير المالية اليميني المتطرف بنسئيل سموريتش في التقاعس عن التوقيع على الخطوات، ورفض مكتب سموريتش في ذلك الوقت التعليق على الأمر. ولدى الإجراءات الثلاثة القدرة على إضافة ملايين الدولارات إلى خزائن الفلسطينيين سنوياً. وسيكون تخفيض الرسوم على عمليات نقل الوقود ذا أهمية خاصة؛ لأنه يشكل

أكثر من 30 في المائة من واردات السلطة الفلسطينية، لكن الرسوم التي ستفرضها إسرائيل بنسبة 1.5 في المائة لا تزال أعلى بنسبة نحو نقطة مئوية عما يوصى به البنك الدولي، وفقاً لمصدر مطلع على الأمر. في وقت سابق من الشهر الحالي، نفذت إسرائيل التزاماً آخر يهدف إلى تسهيل سبل العيش للفلسطينيين، عندما بدأت تشغيل معبر «المنبي» على مدار الساعة تقريباً، بعد أكثر من عام من الضغط من إدارة بايدن. ويستخدم المعبر بشكل أساسي الفلسطينيين المحظورون من استخدام «مطار بين غوريون الدولي».

ومع الوفاء بالتعهد بشأن معبر «المنبي»، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل توم نايدس لـ«تايمز أوف إسرائيل» إنه يركز «على توسيع تغطية شبكة الجيل الرابع الخلوية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، الذين يحصلون حالياً على خدمة (2G) و(3G) على التوالي».

وتحسرت المبادرة ببطء، وفقاً لمسؤولين إسرائيليين وأميركيين، لكن نايدس قال إنه صمم على تنفيذها في الأشهر المقبلة... «أريد تشغيلها على هواتفهم بحلول نهاية العام». كما أنه يعمل على تأمين التمويل الذي جرى التعمد به العام الماضي من دول عربية عدة لشبكة مستشفيات القدس الشرقية. وأعلنت الولايات المتحدة عن تمويل قدره 100 مليون دولار خلال زيارة بايدن. بالإضافة إلى ذلك، كشف نايدس عن أنه يعمل «على تشغيل محطة توليد الكهرباء في جنين بعد سنوات من التخصيص»، وأعرب عن أمه في أن تكون جاهزة لتوفير نحو 50 في المائة من الكهرباء للفلسطينيين «بحلول نهاية العام أيضاً».

لكن التقدم في نواح اقتصادية أخرى لا يشمل، كما يبدو، مطالبة السلطة الفلسطينية إسرائيل بالفراج عن ملايين الدولارات التي تحتجزها من عوائد الضرائب. ورغم أن الفلسطينيين قالوا بعد



معاونة فلسطينية دائمة عند المعابر الإسرائيلية (أ.ب)

الاجتماعات الأمنية الأخيرة في العقبة وشرم الشيخ إن «اتفاقاً ضمناً تم على إعادة هذه الأموال»، فإن إسرائيل قالت إنها ستجري مناقشتها في المستقبل من قبل اللجنة المدنية التي شكلت في اجتماع العقبة. وقال مسؤول إسرائيلي إن «مزاعم دول عربية عدة لشبكة مستشفيات القدس الشرقية» وأعلنت الولايات المتحدة عن تمويل قدره 100 مليون دولار خلال زيارة بايدن. بالإضافة إلى ذلك، كشف نايدس عن أنه يعمل «على تشغيل محطة توليد الكهرباء في جنين بعد سنوات من التخصيص»، وأعرب عن أمه في أن تكون جاهزة لتوفير نحو 50 في المائة من الكهرباء للفلسطينيين «بحلول نهاية العام أيضاً».

ولكن التقدم في نواح اقتصادية أخرى لا يشمل، كما يبدو، مطالبة السلطة الفلسطينية إسرائيل بالفراج عن ملايين الدولارات التي تحتجزها من عوائد الضرائب. ورغم أن الفلسطينيين قالوا بعد

إسرائيل توسع ملاحقة العملات الرقمية لـ«حماس» وتغلق الضفة وغزة في احتفالات «الاستقلال»

رام الله، الشرق الأوسط،

من خلال مكتب مركزي لها. وخلال هذه الحرب أغلقت إسرائيل حسابات وصادرت أموالاً في بنوك الضفة، كما نقلت صرافاً في غزة وصادرت أموالاً كثيرة. وتعاين «حماس» في الضفة وغزة، من أزمة مالية منذ أعوام طويلة، أدت إلى تقلصات كبيرة في موازنات ورواتب داخل الحركة.

إلى ذلك، يفرض الجيش الإسرائيلي إغلاقاً كاملاً على الضفة الغربية، ويغلق جميع المعابر مع قطاع غزة يوم الاثنين وحتى فجر الخميس، في ذكرى «الاستقلال». ومن المقرر أن يبدأ الإغلاق يوم الاثنين 24 أبريل (نيسان) الساعة 5 مساءً ويستمر حتى الأربعاء 26 أبريل الساعة 11:59 مساءً. وقال الجيش الإسرائيلي، إن المعابر الحدودية للفلسطينيين، ستغلق بعد ذلك، «رهنًا بتقييم الوضع».

كما قال، إنه سيتم استثناء الحالات الإنسانية وغيرها من الحالات المغلقة من الإغلاق، ولكنها ستتطلب موافقة مسؤول الاتصال مع الفلسطينيين في وزارة الدفاع، المعروف باسم «منسق الأنشطة الحكومية في الأراضي». وهذه الإغلاقات هي ممارسة معتادة خلال الأعياد اليهودية، ويقول الجيش الإسرائيلي، إنها إجراءات «وقائية ضد الهجمات في فترات التوتر المتزايد». ويمس إغلاق المعابر بنحو 130 ألف فلسطيني من الضفة الغربية يعملون بشكل قانوني في إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية كل يوم، معظمهم في أعمال البناء والصيانة، ونحو 17 ألف فلسطيني آخر من قطاع غزة، يحملون تصاريح عمل في إسرائيل.

وفيما يحظر على الفلسطينيين الوصول إلى إسرائيل، يسمح للإسرائيليين بالتنقل بين الضفة الغربية وإسرائيل خلال الإغلاق. ويحسب الإسرائيليون يومى الاثنين والأشياء ذكرى قتل الجيش الإسرائيلي في معارك المختلفة، وتدوي صفارات الإنذار تعبيراً عن «الحرز في كل إسرائيل، مرتين في اليومين»، ثم يتحولون بشكل دراماتيكي يوم الثلاثاء من الحداد إلى الابتهاج والاحتفالات بذكرى «قيام الدولة».

قال موقع «واي نت» العبري، إن دائرة «مكافحة الإرهاب» للشؤون الاقتصادية التابعة لمكتب وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت، صادرت أموالاً تصل لأكثر من نصف مليون شيقل من العملات الرقمية تابعة لحركة «حماس».

وأكد الموقع، أنه تم الاستيلاء على أكثر من 80 حساباً رقمياً لشركات صرافة تعمل لخدمة حركة «حماس» في قطاع غزة، منها «شركة التضامن»، و«شركة الوفاق» وغيرها، وتتهمها إسرائيل، بأنها «تقوم بغسل أموال وتحويلها لصالح حركة حماس في قطاع غزة». وعلى رغم أن المبلغ المصادر ليس كبيراً، لكنه يشير إلى توسيع الحرب الاقتصادية، على مؤسسات الصرافة، بما في ذلك من متفرقة لها علاقات بصرافين مرتبطين بحركة «حماس» في غزة.

وقال الموقع، إن الأموال المصادرة «تم تحويلها إلى الخزينة الإسرائيلية» بعد الاستيلاء عليها... وهذه ليست أول مرة، تصادر فيها إسرائيل عملات رقمية تقول إنها تخص «حماس»، إذ في العام الماضي الذي قبله، صادرت إسرائيل عملات رقمية تساوي ملايين الشيقال، تعود ملكيتها للحركة في قطاع غزة. وفي الأعوام القليلة الماضية، زادت أجهزة الأمن الإسرائيلية مراقبة طرق وتحويل الأموال، التي تأتي معظمها من إيران عبر لبنان و«حرز الله»، إلى غزة، عبر صرافين يتبعون للأزرع العسكرية للفصائل. كما يتم تهريب بعض الأموال عبر المعابر إلى الضفة الغربية، التي تستخدم الفصائل الفلسطينية فيها نشاطات مدنية مثل الأعمال الخيرية والدراسات وغيرها.

ويعمل قسم الاستخبارات في الجيش، على ملاحقة ورصد عمل الصرافين الفلسطينيين في الضفة والقدس وقطاع غزة. ويقول إن بعض التحويلات المالية لـ«حماس» تتم بشكل إنساني ومادي، وجزء آخر كتحويلات مالية عادية من بنك آخر، متمماً المنظمة الإسلامية «بأنها تحاول تهريب الأموال بطرق سرية يصعب الوصول إليها، وتعمل على توزيع تلك الأموال بقدر الإمكان، وليس

لا تريد لها حضوراً أوسع في المنطقة على حساب الأميركيين

قلق في إسرائيل من تدخل الصين في الصراع مع الفلسطينيين

«يديعوت أحرونوت»، إنه من المقلق أن «الصين تعزز قبضتها على الشرق الأوسط، على حساب الولايات المتحدة التي تعتبر القوة الراعية لإسرائيل في المنطقة»، متقدماً «ترجع الدور الأميركي في المنطقة مقابل صعود المنافس الرئيسي الصيني».

ويوجد بين إسرائيل والصين، تبادل تجاري ضخم وعلاقات جيدة، لكن مع تحفظات متعلقة بمرامع الموقف الأميركي القلقل من العلاقات الدافئة التي تبذل بين سبدهون، سيدهون، سيدهون، سيدهون، سيدهون من واجبي إخراجهم من هنا».

ويشعر السوريون في تركيا بأنهم لم يعد لهم ظهر كما كان في السابق، بعد أن بدأت الحكومة تضيق الكثير من الامتيازات التي كانوا يحصلون عليها، في تسهيل الإقامة والتنقل بين الولايات والعمل، إضافة إلى قرار إلغاء إجازات الأعياد وزيارات اللاجئين لذويهم في سوريا، وحين تم العودة مرة أخرى، اعتباراً من العام الماضي، وإعلانها أن من سيذهب إلى سوريا لن يُقبل عودته مرة أخرى، وهو ما أثار كثيراً في معنويات السوريين الذين كان بإمكانهم من قبل رؤية ذويهم مرة أو مرتين في العام. وبدا أن هناك رغبة من جانب

سعى الفلسطينيون، وحاول الرئيس محمود عباس، دفع دول العالم إلى إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ينتج آلية متعددة الأطراف لرعاية العملية السياسية، تتكون من الولايات المتحدة والرباعية الدولية» و«دول أخرى، لكن واشنطن وتل أبيب رفضتا ذلك، ولم تقدم أي دول أخرى على التدخل، لكن في إسرائيل «ثمة قلق أوسع، من تعزيز الحضور الصيني بشكل عام، وليس فيما يخص القضية الفلسطينية فحسب».

قال رون بن يشاي المعلق العسكري والأمني لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إنه من المقلق أن «الصين تعزز قبضتها على الشرق الأوسط، على حساب الولايات المتحدة التي تعتبر القوة الراعية لإسرائيل في المنطقة»، متقدماً «ترجع الدور الأميركي في المنطقة مقابل صعود المنافس الرئيسي الصيني».

ويوجد بين إسرائيل والصين، تبادل تجاري ضخم وعلاقات جيدة، لكن مع تحفظات متعلقة بمرامع الموقف الأميركي القلقل من العلاقات الدافئة التي تبذل بين سبدهون، سيدهون، سيدهون، سيدهون، سيدهون من واجبي إخراجهم من هنا».

والسلطة الفلسطينية، عبر المالك، قال تشين إن «بكين تؤيد استئناف المحادثات في أسرع وقت ممكن». كما شدد على أن بلاده تسعى للدفع باتجاه محادثات سلام على أساس تطبيق «حل إقامة الدولتين».

وفي حين يؤيد الفلسطينيون، التدخل الصيني وأي تدخل آخر على قاعدة التخلص من رعاية الولايات المتحدة المفردة لعملية السلام، لم يقلل الإسرائيليون من قبل أي تدخل لأي دولة أخرى. وفي الأعوام القليلة الماضية

خلال عامين فقط، حال الغوز بالانتخابات. كما تصدرت قضية إعادة اللاجئين محادثات تهدف إلى تطبيع العلاقات بين تركيا ونظام الرئيس بشار الأسد، برعاية روسيا.

وأكثر ما يقلق السوريين في تركيا الآن، هو مسار تطبيع العلاقات، وتوظيف قضيتهم في الحملات الانتخابية سواء من جانب حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، أو أحزاب المعارضة التي

وقال تومي شتاينز، وهو مدير السياسات في «الشبكة العالمية الصينية - الإسرائيلية والقيادة الأكاديمية» (سيغفال)، إن معنى تصريحات نتانياهو، هو أن «حكومته بدأت تفهم أن التدخل الصيني في الشؤون السياسية والاستراتيجية يجبها بقضايا الشرق الأوسط، يمكن أن يضر بإسرائيل التي يجب أن تخصص بحكمة تجاه ما يحصل».

وجاءت تصريحات نتانياهو، بعد أن أبلغ وزير الخارجية الصيني تشين غانغ، نظيره في «إسرائيل»، وخلال محادثاته مع وزير

لن تزيد على 2 في المائة. وقال أوغان، في مقابلة تلفزيونية (السبت): «إذا لزم الأمر، وسنجرهم على العودة بالقوة وبشكل قانوني أيضاً»، مفسراً: «عندما يتم القبض على تركي هارب في ألمانيا، هل يسألونه: من فضلك هل يمكنك العودة إلى بلدك؟ أما في تركيا فالمستشفى مجاني للسوريين، ومكتب البريد مجاني، لكن الشيء نفسه لا ينطبق على المهاجرين الأفغان والتركمان... لماذا لدينا لاجئون من كل مكان؟ اللاجئون مكانهم المخيمات».

وتابع: «الحرب انتهت في سوريا، فلماذا يواصل السوريون البقاء في تركيا...؟ تحالف (أتا) وسنان أوغان يؤكدان لكم أنهما سيرسلان السوريين إلى بلادهم خلال عام واحد، إن لم يكن طوعية فسيسكون بالقوة إذا لزم الأمر، وفي إطار قانوني أيضاً».

وتحول السوريون في تركيا إلى ملف مساومات بين الأحزاب التركية، مع اقتراب الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 14 مايو، ما أسهم في تاجيح تيار الرضا لدى شرائح واسعة في المجتمع التركي لوجودهم. وتصاعدت حدة المطالبات، في الأشهر الأخيرة، بإعادتهم إلى بلادهم. وتهدت المعارضة التركية بالقيام بهذه الخطوة، بطريقة طوعية

من أجل زيادة المشاركة في الشرق الأوسط. وكان نتانياهو، أكد أنه ليس «لديه علم بأي مبادرة أو اقتراح صيني لحل الصراع... وهي إشارة ورفض وتأكيد، أن إسرائيل ملتزمة تجاه الولايات المتحدة».

وتحدث نتانياهو أيضاً عن «احترامه للصين»، لكن أكد تحالفه المهم والضروري مع الولايات المتحدة، وضرورة مشاركة أميركية أكبر في الشرق الأوسط، مطالباً الإدارة في واشنطن «بوضوح أكثر بشأن التزامها تجاه قضايا المنطقة».

تعهّد أحد المرشحين لانتخابات الرئاسة التي تشهدها تركيا في 14 مايو (أيار) المقبل، بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم طوعاً أو «بالقوة إن لزم الأمر»، خلال عام واحد. وقال سنان أوغان، المرشح عن تحالف «أتا» اليميني، الذي يضم أحزاب «النصر» و«العدالة، و«بلدي»: «سنعيد السوريين إلى بلادهم إما طوعية وإما بالقوة إذا مضى أمر الرئيس رجب طيب أردوغان وأنصاره «يصنعون أدبيات متعلقة بالمستضعفين، ويتحدثون عنها طول الوقت، في حين يتعهد المرشح الرئاسي للمعارضة السيد كمال كليتشدار أوغلو بإرسال السوريين إلى بلادهم بشكل طوعي... إلا أن سنان أوغان وتحالف (أتا) يعتزم إرسال السوريين إلى بلادهم بالقوة إذا لزم الأمر خلال عام واحد».

ويستند إلى دعم حزب «النصر» برئاسة أوميت أوزداغ، الذي يتبنى نهجاً عنصرياً تجاه السوريين. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن نسبة الأصوات، التي قد يحصل عليها في الانتخابات الرئاسية،

الشرق الأوسط، كتبت صحيفة «معيبر» الإسرائيلية، أن الصين تحاول الدخول على خط الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بعد النجاح في تجديد العلاقات بين السعودية وإيران، باعتبار أنه الأخير كان مثلاً على تجاوز الخلافات، لكن في إسرائيل لا يريدون ذلك، ويرغبون بتأكيد التزامهم تجاه الولايات المتحدة، وهذا ما جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يوجه عوة لواشنطن

الشرق الأوسط، وكتبت صحيفة «معيبر» الإسرائيلية، أن الصين تحاول الدخول على خط الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بعد النجاح في تجديد العلاقات بين السعودية وإيران، باعتبار أنه الأخير كان مثلاً على تجاوز الخلافات، لكن في إسرائيل لا يريدون ذلك، ويرغبون بتأكيد التزامهم تجاه الولايات المتحدة، وهذا ما جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يوجه عوة لواشنطن

الشرق الأوسط، وكتبت صحيفة «معيبر» الإسرائيلية، أن الصين تحاول الدخول على خط الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بعد النجاح في تجديد العلاقات بين السعودية وإيران، باعتبار أنه الأخير كان مثلاً على تجاوز الخلافات، لكن في إسرائيل لا يريدون ذلك، ويرغبون بتأكيد التزامهم تجاه الولايات المتحدة، وهذا ما جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يوجه عوة لواشنطن

الشرق الأوسط، وكتبت صحيفة «معيبر» الإسرائيلية، أن الصين تحاول الدخول على خط الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بعد النجاح في تجديد العلاقات بين السعودية وإيران، باعتبار أنه الأخير كان مثلاً على تجاوز الخلافات، لكن في إسرائيل لا يريدون ذلك، ويرغبون بتأكيد التزامهم تجاه الولايات المتحدة، وهذا ما جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يوجه عوة لواشنطن

«الملك سلمان للإغاثة» يوزع أكثر من 41 ألف كيس طحين في محافظتي حلب وإدلب بسوريا



جانب من توزيع الطحين في حلب وإدلب (واس)

إدلب، «الشرق الأوسط»، وزّع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» 41032 كيس طحين في محافظتي حلب وإدلب السورية، استفاد منها للإغاثة»؛ للدول والشعوب ذات الحاجة في مختلف دول العالم. 246192 فرداً، ضمن مشروع

باتوا يشعرون بافتقار «الظهير القوي وتخلي الحكومة عنهم»

مرشح للرئاسة في تركيا يتعهد إعادة السوريين لبلدهم و«لو بالقوة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق



سوريون كانوا يعيشون في هاتاي عند معبر حدودي في طريق العودة لسوريا بعد زلزال 6 فبراير (أ.ب)

خلال لقاء مع السفراء وممثلي البعثات الأجنبية في تركيا أقامه قبل يومين: «يجب أن ترى الدول الأوروبية هذا العبء الذي يشكله اللاجئين على تركيا... جغرافية تركيا هي في الواقع جغرافية صعبة وشاقة، لكننا نريد السلام مع جميع جيراننا».

وقال نائب رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشينار، خلال تجمع لأنصار حزبها في أنطاليا في جنوب تركيا: «السوريون

وعدت بإعادتهم إلى بلادهم عبر المفاوضات مع دمشق، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وكرر كمال كليتشدار أوغلو مرشح المعارضة التركية لانتخابات الرئاسة، تعهدهات بتأمين عودة السوريين خلال عامين، قائلًا: «إلى أي مدى سنتحمل هذا العبء الثقيل؟ نريد السلام في سوريا، نريد إخواننا السوريين الذين لجأوا إلى بلدنا أن يعيشوا بسلام في وطنهم». وقال كليتشدار أوغلو،

وعدت بإعادتهم إلى بلادهم عبر المفاوضات مع دمشق، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وكرر كمال كليتشدار أوغلو مرشح المعارضة التركية لانتخابات الرئاسة، تعهدهات بتأمين عودة السوريين خلال عامين، قائلًا: «إلى أي مدى سنتحمل هذا العبء الثقيل؟ نريد السلام في سوريا، نريد إخواننا السوريين الذين لجأوا إلى بلدنا أن يعيشوا بسلام في وطنهم». وقال كليتشدار أوغلو،

وعدت بإعادتهم إلى بلادهم عبر المفاوضات مع دمشق، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وكرر كمال كليتشدار أوغلو مرشح المعارضة التركية لانتخابات الرئاسة، تعهدهات بتأمين عودة السوريين خلال عامين، قائلًا: «إلى أي مدى سنتحمل هذا العبء الثقيل؟ نريد السلام في سوريا، نريد إخواننا السوريين الذين لجأوا إلى بلدنا أن يعيشوا بسلام في وطنهم». وقال كليتشدار أوغلو،

بين ضغط واشنطن وباتيلي ومطالب الشارع السياسي

لجنة إعداد قوانين الانتخابات الليبية أمام «اختبار الوقت»

المتبقية من مهلة المبعوث الأممي للمجلسين، ورجح المهدي في تصريح له «الشرق الأوسط»، إقدام باتيلي على إعلان تدشين لجنته رفقة المستوي، وربما تفويضها بوضع القوانين الانتخابية بحلول منتصف يونيو المقبل إذا لم تنبأ لجنة (6+6) بإعلان إنجاز المهمة، لافتاً إلى أن تعدد لقاءات باتيلي مع شخصيات وقوى حزبية ومدنية وشبابية خلال الفترة الأخيرة، وكذلك اجتماعه مع القيادات العسكرية في شرق البلاد وغربها، على جانب تكرار إعلان مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى ليبيا وسفيرها ريتشارد نورلاند، دعم بلاده لمبادرة باتيلي، تعد مؤشرات واضحة للتهدئة لهذه الخطوة.



المشير خليفة حفتر خلال احتفالات العيد بينغازي الجمعة (رويترز)

وقال إن باتيلي ونورلاند يعتبران أن المجلسين «بدا» كثيراً من الوقت في التفاوض، وعرقلوا الانتخابات بهدف البقاء التعويل عليها أكثر من ذلك». ويرى المهدي أن الاجتماعات الأمنية الموسعة التي نجح باتيلي في عقدها مؤخراً «فقدت» مجلسي النواب (الدولة) والورقة النفاضة وقوة الدعم الذين كانا يعتمدان عليهما لرفض أي قرار أو قانون لا يتوافق ومصالحهما». وانتهى قائلًا: «موقفاً المجلسين بعد تفاوض ممثلين عن قيادة (الجيش الوطني مع قيادات التشكيلات المسلحة بالمنطقة الغربية، باتا أكثر صعوبة، كما أنهم يستشعرون عدم حصولهما على أي ضمانات بموقفهما في مشهد ما بعد الانتخابات».

مطالبته المبعوث الأممي، خلال إحاطته الأخيرة بمجلسي النواب، و«الدولة» بتسريع عمل لجنة (6+6)، ونشر برنامجها المحدد بإطار زمني، قد شكلت نوعاً من الضغط على أعضائها، متابعا: «نحن نتعاطى مع الأمر في سياق المجتمع الدولي مهتم بدرجة كبيرة بإجراء العملية الانتخابية، والأهم بالنسبة لنا هو مطالبته شعبنا بالأمر ذاته. نحن ندرک أهمية المهمة الموكلة إلينا، ولذا نتعاطى برحابة صدر مع كل ما يكتب ويقال بهذا الشأن».

ورأى الأوجلي أن وضع القوانين بالنهاية «شان ليبي داخلي، والبعثة دورها محصور في الدعم اللوجستي، ووقد تم الاتفاق على لجنة (6+6) في هذا الشأن، وعبر تقديم الخبرات الفنية لتمكينها من القيام بعملها». ونوه إلى أن لجنته «لم تتطرق بعد بأي شكل لمناقشة المواد الخلافية بشأن شروط الترشيح للرئاسة، ومنها ترشيح العسكريين ومزدوجي الجنسية، من عدمه»، وشدد على أن القوانين المنظمة للانتخابات المقبلة هي التي سيتم وضعها وإقرارها خلال الفترة المقبلة عبر اللجنة، وفقاً لما تم النص عليه بالتعديل الثالث عشر لإعلان الدستوري الذي أقره مجلس النواب، ووافق عليه المجلس الأعلى للأممية.

أما عضو مجلس النواب، جلال الشهووي، فذهب إلى أن نهج باتيلي، حتى قبل تقديم إحاطته الأخيرة، «يستشعر منه محاولة توتير العلاقة مع

مطالبته المبعوث الأممي، خلال إحاطته الأخيرة بمجلسي النواب، و«الدولة» بتسريع عمل لجنة (6+6)، ونشر برنامجها المحدد بإطار زمني، قد شكلت نوعاً من الضغط على أعضائها، متابعا: «نحن نتعاطى مع الأمر في سياق المجتمع الدولي مهتم بدرجة كبيرة بإجراء العملية الانتخابية، والأهم بالنسبة لنا هو مطالبته شعبنا بالأمر ذاته. نحن ندرک أهمية المهمة الموكلة إلينا، ولذا نتعاطى برحابة صدر مع كل ما يكتب ويقال بهذا الشأن».

ورأى الأوجلي أن وضع القوانين بالنهاية «شان ليبي داخلي، والبعثة دورها محصور في الدعم اللوجستي، ووقد تم الاتفاق على لجنة (6+6) في هذا الشأن، وعبر تقديم الخبرات الفنية لتمكينها من القيام بعملها». ونوه إلى أن لجنته «لم تتطرق بعد بأي شكل لمناقشة المواد الخلافية بشأن شروط الترشيح للرئاسة، ومنها ترشيح العسكريين ومزدوجي الجنسية، من عدمه»، وشدد على أن القوانين المنظمة للانتخابات المقبلة هي التي سيتم وضعها وإقرارها خلال الفترة المقبلة عبر اللجنة، وفقاً لما تم النص عليه بالتعديل الثالث عشر لإعلان الدستوري الذي أقره مجلس النواب، ووافق عليه المجلس الأعلى للأممية.

أما عضو مجلس النواب، جلال الشهووي، فذهب إلى أن نهج باتيلي، حتى قبل تقديم إحاطته الأخيرة، «يستشعر منه محاولة توتير العلاقة مع

القاهرة، جاكين زاهر

رغم عدم رصد أي خلافات في الاجتماع التحضيري الأول لعمل اللجنة المشتركة (6+6) المكونة من ممثلين عن مجلسي النواب و«الدولة» لإعداد القوانين الانتخابية، يتوقع سياسيون أن مهمتها لن تكون يسيرة.

وفيما طالب عدد من أعضاء اللجنة بالانتظار لحين انطلاق اجتماعاتها، أشار آخرون إلى أن مجلسي النواب و«الدولة» قد بدأوا العمل على القوانين الانتخابية، وانهم باتا بموقف صعب في ظل استمرار تولي المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، بوجود خطط بديلة إذا لم يلتزم بالمواعيد المحددة لإنجاز تلك القوانين قبل منتصف يونيو (حزيران) المقبل، بجانب ضغوط الشارع السياسي.

من جانبه، أكد عضو المجلس الأعلى للدولة، أحمد الأوجلي، «عزم كافة أعضاء اللجنة على الانتهاء من وضع القوانين الانتخابية في أسرع وقت ممكن». وقال بيان للمجلس، إنه «تابع المبادرة التي أطلقتها المنظمة الإيطالية «أراباتشي» للسلام في ليبيا، بالشراكة مع المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة بالبحر المتوسط (سيام باري)، التي قالت إنها «تهدف إلى تعزيز قطاع الزراعة والعمالة الزراعية في قران، والمساهمة في التماسك الاجتماعي، واندماج السكان المحليين ومجتمعات المهاجرين في المنطقة المذكورة»، خلال اجتماعها مع عدد من عمداء بلديات منطقة الجنوب الليبي، في مدينة باري الإيطالية.

تراشق وعراك خلال صلاة العيد في طرابلس

الديبية احتفل بأول أيام «الفطر» في مصراتة



الديبية احتفل بأول أيام عيد الفطر في مصراتة (حكومة الوحدة)

ليبيا، وتكريسا لحالة الانقسام السياسي في البلاد، التي انعكست على الاحتفال بالعيد في يومين مختلفين، شارك الديبية في صلاة عيد الفطر بمسجد «الغلبان» بمنطقة رأس التوتة في مدينة مصراتة.

ووفق مراقبون فإن «هذه أول مرة في تاريخ ليبيا احتفل مدن المنطقة الشرقية بالعيد قبل نظيرتها في المنطقة الغربية». واحتفلت مدن الشرق الليبي والجنوب بعيد الفطر (الجمعة)، بناء على بيان أصدرته «هيئة الإفتاء» التابعة للمنطقة الشرقية، لكن «دار الإفتاء الليبية» بطرابلس أعلنت أن السبت هو أول أيام العيد.

ورصدت «وكالة الأنباء الليبية» «مصر أعا» في «تعبير المواطنين عن استيائهم الشديد، من حالة الانقسام والتشظى بين المؤسسات والقيادات الليبية التي تتصدر المشهد السياسي والعسكري والأمني، التي انعكست سلباً على حياتهم المعيشة والخدمية

القاهرة، خالد محمود

وسط عراك وتراشق، شهد احتفال السلطات في المنطقة الغربية الليبية بأول أيام عيد الفطر (السبت) مزيداً من الانقسام، في غياب عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة «المؤقتة»، الذي صلى العيد بمسقط رأسه في مدينة مصراتة (شرق طرابلس).

ورصدت وسائل إعلام ليبية محلية (السبت) ما وصفتها «بحالة من الفوضى» في ميدان الشهداء وسط العاصمة طرابلس، ومنع إكمال الصلاة؛ رفضاً لفتوى الصديق الغربي، مفتي البلاد العزول من منصبه، بشأن «هلال العيد».

وأشارت وسائل الإعلام إلى محاولة طرد وليد اللافي، وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية بحكومة الديبية، من الميدان. وهدف معترضون ضد الغرياني، وغادر مواطنون مكان الاحتفال وقاطعوا صلاة العيد، ما دفع التلفزيون الرسمي لقطع بث صلاة العيد. ولم يشارك الغرياني، العائد من تركيا، في الاحتفال الذي أقيم بمدينة الشهداء وسط طرابلس، بسبب «احتجاجات المواطنين» لكنه ظهر لاحقاً وهو يستقبل المهديين بالعيد بمسجد «مصر أعا» في تاجوراء، حيث أدى الغرياني صلاة العيد، بعد تسكع بقواته، ورفضه شهادت المواطنيين بالحاكم لرؤية هلال العيد (الجمعة).

وبعد يوم واحد من الاحتفال بالعيد رسمياً في المنطقة الشرقية

الرباط: عفو يطاق 1518 محكوماً ضمنهم 17 مداناً في قضايا تطرف

الرباط، «الشرق الأوسط»

أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس عفواً عن مجموعة من الأشخاص، منهم معتقلون ومنهم موجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف محاكم مغربية مختلفة، وعددهم 1518 شخصاً، ضمنهم 17 محكوماً في قضايا إرهاب وتطرف، وذلك بمناسبة عيد الفطر الذي احتفل به المغرب أمس السبت.

وأفاد بيان لوزارة العدل بأن المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حالة اعتقال بلغ عددهم 1270 تزيلاً، وبيان العفو شمل ما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 411 تزيلاً، والتخفيف من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 858 تزيلاً، وتحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة تزييل واحد. أما المستفيدون من العفو الملكي الموجودين في حالة سراح (إفراج) فقد بلغ عددهم 231 شخصاً.

وشمل العفو العقوبة الحبسية أو ما تبقى منها لفائدة 61 شخصاً، والعفو من العقوبة الحبسية مع إبفاء الغرامة لفائدة ثمانية



الملك محمد السادس لدى استقباله الفريق محمد بريظ (صورة ملتقطة من التلفزيون المغربي)

الملك محمد السادس لدى استقباله الفريق محمد بريظ (صورة ملتقطة من التلفزيون المغربي)

للقوات المسلحة الملكية الجوية، والجنرال دوبريغاد (الواء) الرضى حسن قائد للمكتب الثالث للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، والجنرال دوديفيزيون (الفريق) محمد مقدماد قائد للمنطقة الشمالية، التي ستحل محل المنطقة الشرقية، والجنرال دوديفيزيون حسن فقيري مفتشاً



العاهل المغربي لدى توشيح الفريق أول بلخير الفاروق وساماً بالدار البيضاء، أمس (ماب)

مهام أخرى في المنطقة الجنوبية (الصحراء). ويعد الفريق بريظ سادس مفتش عام للقوات المسلحة الملكية وقائداً للمنطقة الجنوبية.

وسبق أن شغل هذا المنصب الحساس، منذ تولي الملك محمد السادس مقاليد الحكم صيف

الرباط، «الشرق الأوسط»

عين العاهل المغربي الملك محمد السادس، القائد الأعلى رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية، الفريق محمد بريظ مفتشاً عاماً للقوات المسلحة الملكية وقائداً للمنطقة الجنوبية، خلفاً للفريق أول بلخير الفاروق، حسب ما ذكر بيان لوزارة الدفاع الملكية والتشريعات والأوسمة السبت. ووشح العاهل المغربي صدر الفريق أول بلخير الفاروق بالحمالة الكبرى لوسام العرش «تقديرًا لمساره المهني المتميز والخدمات الجليلة التي أسداها في خدمة العرش والوطن»، حسب البيان ذاته.

واستقبل الملك محمد السادس الفريق أول بلخير الفاروق وهو جالس على كرسي متحرك، وهو ما يعني أن إغفائه من مهامه راجع إلى أسباب صحية.

وكان الفريق بريظ يشغل منصب رئيس المكتب الثالث في القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية المغربية، وهو الجهاز المسؤول عن إدارة العمليات العسكرية، إضافة إلى شغله

المغاربة ينتزعون فرحة العيد رغم غلاء الأسعار

توفي كل شيء عاجزاً، إلا إنني أحرص على تهيئتها (تحضيرها) بنفسي في البيت، فللعيد روائح جميلة، من بينها رائحة الأطباق والحلويات التقليدية التي أحب أن تغمر أرجاء البيت حتى تبقى مطبوعة في ذاكرة أطفالي كما بقيت بالنسبة لي من ذكريات الطفولة.

وقال أحمد، وهو بائع لوازم حلويات في وسط الرباط: «الإقبال جيد، لكن ليس كما في الماضي». وأضاف له «رويتز»: «لا أظن أن تراجع الإقبال فقط بسبب غلاء الأسعار»، وإنما «لأن النساء، خصوصاً العاملات، يفضلن شراء حلويات العيد جاهزة لضيق الوقت، كما أن المحلات تقدمها بحرفية ومهارة أكبر». وأضاف: «لكنني لست أن بعض الزبونات قلصن مشترياتهن إلى النصف».



مواطنون يتجهون للمشاركة باحتفالات عيد الفطر في سلا المجاورة للرباط أمس السبت (إ.ب.)

وفي أحد أشهر محال بيع الحلويات في العاصمة الرباط، كان الاحتفاظ شديداً، وعاد أغلب الزبائن خائبين بعد نفاذ أسن الحلويات الأساسية على مائدة العيد، مثل «كعب الغزال» و«الغريبة» وحلويات اللوز المختلفة.

وفي وسط الرباط، تزدهر حرفة نقش الحناء، خصوصاً على أيادي الفتيات، بدءاً من ليلة القدر وحتى أيام العيد.

المغربية التقليدية، وشراء ملابس العيد للأطفال واللباس التقليدي المغربي بالنسبة إلى الكبار، وتبادل الزيارات يوم العيد.

وتقول فاطمة، وهي ربة منزل، لـ«رويترز»: «العيد الصغير من أحب الأعياد إلى قلبي، ليس فقط لرحلته الدينية، بل لأجواء الفرحة التي نعيشها طوال اليوم». وتضيف:

فغابت خضراوات أساسية عن موائد المغاربة كالطماطم، والبصل، والبطاطا (البطاطس).

لكن مظاهر الاحتفال بالعيد في المغرب لم تغب، وفق ما لاحظت

مستورد بسبب ارتفاع تكلفة الطاقة؛ إذ يستورد المغرب كل احتياجاته منها تقريباً. كما تعزى ارتفاع أسعار السلع الأولية إلى الحرب الأوكرانية. غير أن التضخم المحلي صب الزيت على نيران التضخم المستورد بسبب سياسة زراعية أعطت الأفضلية للتصدير، مما رفع أسعار الخضراوات في المغرب الشهر الماضي إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، خصوصاً خلال شهر رمضان،

يعيش المغرب على إيقاع ارتفاع الأسعار خلال الأشهر القليلة الماضية، لكن مواطنيه اقتنعوا بالفرحة رغم الغلاء مع احتفالهم بأول أيام عيد الفطر السبت. ووفق التضخم إلى مستويات قياسية تجاوزت 9 في المائة، وهي نسبة لم يبلغها حتى في بداية ثمانينات القرن الماضي عند اندلاع ما سُميت وقتها «انتفاضة الخبز»، وفق ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز» من الرباط.

وتشير أرقام الخدمية السامية للتخطيط إلى أن معدل التضخم في المغرب سجل 9,4 في المائة خلال الربع الأول من 2023، مقابل 4 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتقول الحكومة إن التضخم مستورد بسبب ارتفاع تكلفة الطاقة؛ إذ يستورد المغرب كل احتياجاته منها تقريباً. كما تعزى ارتفاع أسعار السلع الأولية إلى الحرب الأوكرانية. غير أن التضخم المحلي صب الزيت على نيران التضخم المستورد بسبب سياسة زراعية أعطت الأفضلية للتصدير، مما رفع أسعار الخضراوات في المغرب الشهر الماضي إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، خصوصاً خلال شهر رمضان،

التونسيون يعيشون فرحة خاصة مع «خرجة العيد»

تونس، «الشرق الأوسط»

عادة «خرجة العيد» بدأت منذ عهد الدولة الحفصية التي حكمت تونس من عام 1229 إلى 1574. وقال أستاذ علم الآثار رؤوف عمارة لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «الخرجة عادة دأب عليها أهل تونس؛ إذ يتجمعون للذهاب على الاحتفالات بعيد العيد». وأشار «وكالة أنباء العالم العربي» إلى أنه قبيل صلاة العيد تجمع العشرات من الرجال والنساء والأطفال من أهالي مدينة تونس العتيقة في ساحة باب الخضراء، ثم شقوا الأزقة الضيقة في طريقهم نحو جامع «صاحب الطابع» مكتوبين مهملين، في تظاهرة تعرف باسم «خرجة العيد». وتزين المشاركون رجالاً ونساءً وأطفالاً بأبهى اللؤلؤ، خصوصاً التقليدية منها، مثل الجبة والبرنس والشاشية الحمراء (الطربوش). فيما ارتسمت الفرحة على وجوه الأطفال الذين تقدموا الضوف. ووصف أحد المنظمين «الخرجة» بأنها «تقليد رائع احتفالاً بالأعياد تحرص على المحافظة عليه». وأضاف أن «الخرجة» تضفي البهجة والفرحة على الصغار والكبار معاً، وتزيد من اللحمة وتقوي الروابط بين سكان المدينة.

ويقول باحثون في التاريخ إن

عاش المغرب على إيقاع ارتفاع الأسعار خلال الأشهر القليلة الماضية، لكن مواطنيه اقتنعوا بالفرحة رغم الغلاء مع احتفالهم بأول أيام عيد الفطر السبت. ووفق التضخم إلى مستويات قياسية تجاوزت 9 في المائة، وهي نسبة لم يبلغها حتى في بداية ثمانينات القرن الماضي عند اندلاع ما سُميت وقتها «انتفاضة الخبز»، وفق ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز» من الرباط.

وتشير أرقام الخدمية السامية للتخطيط إلى أن معدل التضخم في المغرب سجل 9,4 في المائة خلال الربع الأول من 2023، مقابل 4 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتقول الحكومة إن التضخم مستورد بسبب ارتفاع تكلفة الطاقة؛ إذ يستورد المغرب كل احتياجاته منها تقريباً. كما تعزى ارتفاع أسعار السلع الأولية إلى الحرب الأوكرانية. غير أن التضخم المحلي صب الزيت على نيران التضخم المستورد بسبب سياسة زراعية أعطت الأفضلية للتصدير، مما رفع أسعار الخضراوات في المغرب الشهر الماضي إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، خصوصاً خلال شهر رمضان،

موسكو وبرلين تتبادلان الطرد الدبلوماسي الجماعي

في مرحلة تنفيذ الطرد أم أنهم غادروا البلاد بالفعل. وفي الصباح توجهت طائرة حكومية روسية من موسكو إلى برلين بإذن خاص، ومن المتوقع أن تعود إلى موسكو، وربما على متنها دبلوماسيون روس. وقال المتحدث باسم القوات الجوية الألمانية اليوم، رداً على استفسار من وكالة الأنباء الروسية ضيفاً نادراً.

قرر الجانب الروسي طرد الدبلوماسيين الألمان من روسيا وكذلك الحد بشكل كبير من العدد الأقصى لموظفي البعثات الدبلوماسية الألمانية في بلادنا». وأضافت أنه تم إخطار السفير الألماني في موسكو بهذه الخطوات في الخامس من أبريل (نيسان)، ولم يتضح ما إذا كان الدبلوماسيون الروس ما زالوا

تدهور بشكل كبير مع بدء الحرب الروسية ضد أوكرانيا. وتوترت العلاقات بين موسكو وبرلين، التي كانت أكبر مشتر للنخطة والغاز الروسي، منذ أن أرسلت روسيا قواتها إلى أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022 ورد الغرب بفرض عقوبات عليها. وقالت الوزارة «ردا على تصرفات برلين العدائية

الدبلوماسية الألمانية في روسيا، مضيفاً أنه تم إبلاغ السفير الألماني في موسكو بهذا مطلع هذا الشهر. وفي سياق توترات بالغة بين البلدين في الماضي، طردت ألمانيا وروسيا مرارا دبلوماسيين من الطرف المقابل، وخفضت الموظفين في البعثات الدبلوماسية. وكان الوضع قد

ألمانيا من روسيا. وبدأ على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، لم تؤكد برلين طرد دبلوماسيين روس، مشيرة فقط إلى أنها كانت «على اتصال» بموسكو «في الأسابيع الأخيرة بشأن قضايا تتعلق بالموظفين». وقالت زاخاروفا إنه سيكون هناك تحجيم كبير للحد الأقصى لعدد الموظفين في البعثات

موسكو، «الشرق الأوسط» قررت موسكو الرد بالمثل على الطرد الجماعي لدبلوماسييها من برلين. وقالت وزارة الخارجية الروسية أمس السبت «اتخذت السلطات الألمانية قرارا بطرد جماعي آخر لموظفين في البعثات الدبلوماسية الروسية في ألمانيا. ندين بشدة تصرفات برلين

موجز

دول شرق أوروبا تتطلع لتوسيع الحظر على الإحباب الأوكرانية

وارسو، «الشرق الأوسط» تتطلع دول شرق أوروبا لتوسيع حظر فرضته مؤخرا على البعثات المحلية من الحبوب الأوكرانية. ليشمل مبيعات زراعية أخرى، من جارثا التي تمزقها الحرب، بما في ذلك زيت دوار الشمس واللحم والبيض والحليب والفاكهة اللينة.

وذكر وزير الزراعة والتنمية البولندي، روبرت تيلوس في مقابلة مع إذاعة «إم إف إف إم» أنه سيلتقي مع نظرائه الرماني والسلوفاكي والمجري والبلغاري الاثنين، لبحث اتخاذ المزيد من الخطوات، حسب وكالة «بلومبرغ» للأخبار أمس السبت.

وقال الوزير البولندي إنهم أرسلوا خطابا إلى المفوضية الأوروبية، يطلبون فيه اتخاذ المزيد من الإجراءات لحماية الأسواق المحلية، بعد أيام من إعطاء الاتحاد الأوروبي موافقته الأولية على حظر محلي للحبوب. وكانت بولندا قد حظرت من جانب واحد واردات الحبوب، من أوكرانيا هذا الشهر، وسط ضغوط المظاهرات من مزارعيها. وأدت تلك الخطوة إلى إجراء مناقشات حول كيفية الإبقاء على عبور المنتجات الأوكرانية، من دون مخاطرة إغراق أسواق أوروبا بترك البضائع. وتظهر البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» أن واردات الحبوب الأوكرانية إلى بولندا ارتفعت ثمانية أضعاف لتصل إلى نحو ثلاثة ملايين طن العام الماضي.

روسيا تصنف صحافيا بلغاريا «عميلا أجنبيا» وتأمربا اعتقاله

موسكو، «الشرق الأوسط» أدرجت روسيا صحافيا بلغاريا منتقدا للكرملين منذ فترة طويلة على قائمة «العملاء الأجنبي»، وأصدرت أمرا باعتقاله، في استخدام نادر من نوعه لهذا التصنيف ضد مواطن غير روسي.

ومنذ أن أم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العام الماضي باجتهاج أوكرانيا، تكثف موسكو جهودها لإسكات المنتقدين والمعارضين، إلى درجة إغلاق أو تعليق عمل غالبية وسائل الإعلام المستقلة في البلاد. ويعد الصحافي البلغاري كريستو غروزيف البالغ 53 عاماً من أبرز المختصين بالشأن الروسي في موقع «بيلينغكات» الاستقصائي، وقد لعب دورا رئيسيا في التحقيق المتعلق بكتف ملامسات تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني. وذكرت وكالات أنباء روسية أن وزارة الداخلية أنه خارج روسيا حاليا. ويشترط قانون «العملاء الأجنبي العامة» على أي شخص يتلقى «دعما» من خارج روسيا أن يبادر لتسجيل نفسه على أنه «عميل أجنبي». ويجدر التسجيل ليخترم بوضع علامة «عميل أجنبي» على جميع منشوراته، وهي تسمية تذكّر بالحقية السياسية والحرب الباردة، ونادراً ما فرضت موسكو هذا التصنيف على مواطن أجنبي، لكن القانون الروسي يتيح ذلك. وأواخر العام الماضي، وجه جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف إف بي) إلى غروزيف الذي غطى حرب أوكرانيا نهمة التعاون مع المخابرات الأوكرانية. والجمعة نقلت وكالة «ريا نوفوستي»

للأبناء عن مصدر قوله إن المحققين يتهمون غروزيف بمساعدة الصحافي الروسي رومان دوبروخوتوف، مؤسس موقع الأخبار الاستقصائية «ذي إنسايدر»، على «عبور الحدود بشكل غير قانوني».

روسيا تنصب قائلين جليدين لأسطولي بحر البلطيق والمحيط الهادئ

موسكو، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأخبار أن موسكو عينت قائلين جليدين لأسطولها في بحر البلطيق والمحيط الهادئ. فقد جرى تعيين القائد السابق لأسطول بحر البلطيق، الأدميرال فيكتور لينيا ليصبح الآن قائدا لأسطول المحيط الهادئ. ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن مصادر عسكرية روسية القول إن «ثاني رئيس الأركان العامة» نائب الأدميرال فلاديمير فورويوف «قد جرى تعيينه قائدا لأسطول بحر البلطيق. وقد جرى التوقيع على الوثائق ذات الصلة بذلك». وجرى الإعلان أيضاً عن استبدال الرئيس السابق لأسطول المحيط الهادئ سيرجي أفاكينانتس (65 عاماً) الذي بلغ رسمياً سن التقاعد. وفي الوقت ذاته أشارت وسائل إعلام مستقلة إلى الخسائر الفادحة التي تكبدتها قطاعات من الأسطول تحت قيادة أفاكينانتس في أوكرانيا.

بوريل يطمئن كيف «الحبطة» أن بروكسل ستفي بالتزاماتها العسكرية

روسيا تتقدم في باخموت... وأوكرانيا تعلن تشكيل وحدات عسكرية جديدة

من الشركات الخاصة. وتساند جمهورية التشيك أوكرانيا بشدة، والكثير من أسلحتها سوفيادية الصنع يتمشى مع المعدات الخاصة بأوكرانيا.

وقال وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل الباريس، إن إسبانيا ستسخر خلال أيام، 6 دبابات من بين 10 دبابات من طراز «الليبارد 2» لأوكرانيا كانت قد تعهدت بتقديمها.

كما أعلنت لاتيفيا تسليم أسلحة إلى أوكرانيا عقب مباحثات قاعدة رامشتاين. ووفقا



مدربة أوكرانية في طريقها إلى خط المواجهة بغرب باخموت (رويترز)

لإرسال ذخيرة المدافع الثقيلة. وكتب كولييا على «تويتر»، أن «عدم قدرة الاتحاد الأوروبي على تنفيذ قراره بشأن شراء المشترك للذخيرة لصالح أوكرانيا أمر مخير للإحباط». وسيدفع المزيد من الأوكرانيين إلى خسارة حياتهم.

وتقترح وزارة الدفاع التشيكية تسليم عشرات الدبابات، التي تم تحديثها في البلاد، إلى أوكرانيا. وأعلنت وزارة الدفاع هذا النبا في موقعها الإلكتروني، بعد اجتماع قاعدة رامشتاين الجمعة، حسب «إذاعة براغ» أمس (السبت). وتحدثت الوزارة عن التشيك مستعدة لبحث إقامة مركز لصيانة وإصلاح المعدات العسكرية الثقيلة الأوكرانية، في شركة «في أو بي» الحكومية في مورافيا وعدد

لمحات إمكانية تزويدها بمزيد من المساعدات، خصوصا الأسلحة الثقيلة والطائرات المقاتلة. وسارع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إلى طمأنة أوكرانيا بأن الاتحاد الأوروبي سيوفرها من الأسر الروسي». وقال زيلينسكي إن موارد الدولة ستتنق بشكل أساسي على هذا، مشدداً على أن «الخط الأمامي هو الأولوية القصوى».

وشكر الرئيس الأوكراني شركاءه الغربيين الذين اجتمعوا في ألمانيا يوم الجمعة، قائلاً: «أشكر هؤلاء الشركاء الذين يتواكب عزمهم بشكل كامل مع الموقف الفعلي والاحتياجات على أرض المعركة». واجتمع الحلفاء الغربيون يوم الجمعة، في قاعدة رامشتاين الجوية الأميركية في ألمانيا،

إلى اتخاذ تدابير أكبر لحماية الموقع الحساس. وقال إنه سيواصل التفاوض مع الروس والأوكرانيين في هذا الأمر. وتخوض وحدات أوكرانية وروسية معارك منذ شهر للسيطرة على مدينة باخموت الواقعة في شرق أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية في أحدث نشرة لها، إن «القوات المحمولة جواً قيدت حركة الوحدات الأوكرانية ودعمت تحركات الفرق الهجومية للسيطرة على المدينة».

وقال زيلينسكي في خطابه اليومي عبر الفيديو: «نحن نجهز بالفعل كتائب ووحدات جديدة للانتشار على الجبهة». وأضاف أن اجتماعاته مع هيئة الأركان العامة كانت تتركز على توفير جميع الوسائل لتحرير أوكرانيا

تسريب «وثائق البنتاغون» بدأ بعد أقل من 48 ساعة على الغزو الروسي لأوكرانيا

مكافحة تهزّب روسيا من العقوبات الغربية أولوية لدول مجموعة السبع

واشنطن تحذر أربع دول أوروبية من مساعي موسكو لإصلاح صناعتها العسكرية

السرية، وما إذا كانت هناك نقاط ضعف في كل من فحص الأشخاص للحصول على التصاريح الأمنية، والحفاظ على قواعد الوصول إلى الأسرار من الأشخاص الذين يحق لهم المعرفة بها. ولم تعلق وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) على المعلومات الجديدة التي أوردتها الصحفية. ورفض جوشوا هاني، المتحدث ببيعي حراسة من مكتب حماني الدفاع العام في بوسطن، التعليق على أحدث ما تم الكشف عنه. كما

وبينما لم يعرف بعد ما إذا كانت السلطات على علم بالمواد السرية المنشورة في مجموعة الدرشة الإضافية هذه، فإنها أثارت تساؤلات حول سبب عدم اكتشاف السلطات للتسريبات في وقت مبكر، خصوصا أن مئات الأشخاص الآخرين كانوا قادرين على الاطلاع على تلك المنشورات.

وأثار الكشف عن بعض أسرار امريكا الأكثر حراسة عن كتب، انتقادات حول كيفية حماية البنتاغون ووكالات الاستخبارات للبيانات

«بيوتوب» للمقاطع المصورة، وكان من السهل الوصول إليها. وقالت الصحفية إن المعلومات المكتشفة حديثا، والمنشورة على مجموعة الدرشة الأكبر، تضمنت تفاصيل عن القتلى والمصابين في صفوف القوات الروسية والأوكرانية، وأنشطة وكالات المخابرات الأميركية في موسكو، وتحديثات بشأن المساعدات المقدمة لأوكرانيا. وأوصحت أن المستخدم زعم أنه ينشر معلومات من وكالة الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية الأميركية ووكالات مخابرات أخرى.

فبراير 2022، وبعد وقت أقل من 48 ساعة من اجتياح أوكرانيا، بدأ حساب على منصة «ديسكورد» للتواصل الاجتماعي، مطابق لنشر المتهم، جاك تيكسيرا، عضو الحرس الوطني الأميركي، في نشر معلومات استخباراتية سرية عن المجهود الحربي الروسي على مجموعة دردشة لم يتم الكشف عنها مسبقاً.

والثالث الصحفية إن المجموعة ضمت نحو 600 عضو، وأن غرفة الدرشة المعنية، أدرجت علناً تلك المنشورات، على موقع واشنطن، إيلي يوسف كشتف صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن المتهم يتسرب وثائق البنتاغون كان ينشر معلومات حساسة، منذ بداية الحرب الأوكرانية في 28 من فبراير (شباط) 2022، أي قبل وقت طويل مما كان متوقفاً في السابق، ولمجموعة أكبر بكثير. وقالت الصحفية، التي كانت أول من كشف عن تلك التسريبات في بداية هذا الشهر، إنها وبعد مراجعتها للكثير من المنشورات على الإنترنت، وجدت أنه في

أخرى. غير أنها لم تذكر الأسلحة التي يجري استخدام هذه المعدات في تصنيعها. وفي الأشهر الأخيرة، حدثت الولايات المتحدة مع شركائها في مجموعة الدول السبع الكبرى، معالجة الغفرت اأوروبية في ظل تضائل فرص فرض عقوبات على قطاعات جديدة من الاقتصاد الروسي. وسعى المسؤولون الأميركيون إلى تنبيه كبار مديري وقادة الشركات وجود «إشارات إنذار حمراء محتملة» قد تشير إلى التهرب من العقوبات، مثل تزوير العقود الأميركية أنواع المعدات التي تسعى روسيا للحصول عليها، مذبذب الختروني، ومعدات التصوير الحراري ومكونات إلكترونية مثل محولات الطاقة على أشباه الموصلات، والأجزاء الإلكترونية القابلة للبرجحة الميدانية، وتقنيات

أن حزمة مرتقبة من العقوبات الأوروبية على روسيا ستتركز على التحاليل على الإجراءات العقابية. وتضم مجموعة السبع: الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا واليابان، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للتجميع. واستهدفت جهود مشتركة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي هذا أسيا الوسطى وأخرى شرق أوسطية، يشتهب في كونها قنوات تصادرات التكنولوجيا والأدوات ذات الاستخدام المزروع إلى روسيا. وفي الآونة الأخيرة، قام مبعوث عقوبات الاتحاد الأوروبي، ميشيل كاسين، بتوجيه أوغوليفان، بزيارة عدة دول، لإيصال رسالة واضحة من الغرب بشأن تلك القضية. وفي الأسبوع المقبل

واشنطن، إيلي يوسف كشتف صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن المتهم يتسرب وثائق البنتاغون كان ينشر معلومات حساسة، منذ بداية الحرب الأوكرانية في 28 من فبراير (شباط) 2022، أي قبل وقت طويل مما كان متوقفاً في السابق، ولمجموعة أكبر بكثير. وقالت الصحفية، التي كانت أول من كشف عن تلك التسريبات في بداية هذا الشهر، إنها وبعد مراجعتها للكثير من المنشورات على الإنترنت، وجدت أنه في

واشنطن، إيلي يوسف كشتف صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن المتهم يتسرب وثائق البنتاغون كان ينشر معلومات حساسة، منذ بداية الحرب الأوكرانية في 28 من فبراير (شباط) 2022، أي قبل وقت طويل مما كان متوقفاً في السابق، ولمجموعة أكبر بكثير. وقالت الصحفية، التي كانت أول من كشف عن تلك التسريبات في بداية هذا الشهر، إنها وبعد مراجعتها للكثير من المنشورات على الإنترنت، وجدت أنه في

واشنطن، إيلي يوسف كشتف صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن المتهم يتسرب وثائق البنتاغون كان ينشر معلومات حساسة، منذ بداية الحرب الأوكرانية في 28 من فبراير (شباط) 2022، أي قبل وقت طويل مما كان متوقفاً في السابق، ولمجموعة أكبر بكثير. وقالت الصحفية، التي كانت أول من كشف عن تلك التسريبات في بداية هذا الشهر، إنها وبعد مراجعتها للكثير من المنشورات على الإنترنت، وجدت أنه في

واشنطن، إيلي يوسف كشتف صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن المتهم يتسرب وثائق البنتاغون كان ينشر معلومات حساسة، منذ بداية الحرب الأوكرانية في 28 من فبراير (شباط) 2022، أي قبل وقت طويل مما كان متوقفاً في السابق، ولمجموعة أكبر بكثير. وقالت الصحفية، التي كانت أول من كشف عن تلك التسريبات في بداية هذا الشهر، إنها وبعد مراجعتها للكثير من المنشورات على الإنترنت، وجدت أنه في

واشنطن، إيلي يوسف كشتف صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن المتهم يتسرب وثائق البنتاغون كان ينشر معلومات حساسة، منذ بداية الحرب الأوكرانية في 28 من فبراير (شباط) 2022، أي قبل وقت طويل مما كان متوقفاً في السابق، ولمجموعة أكبر بكثير. وقالت الصحفية، التي كانت أول من كشف عن تلك التسريبات في بداية هذا الشهر، إنها وبعد مراجعتها للكثير من المنشورات على الإنترنت، وجدت أنه في

واشنطن، إيلي يوسف كشتف صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن المتهم يتسرب وثائق البنتاغون كان ينشر معلومات حساسة، منذ بداية الحرب الأوكرانية في 28 من فبراير (شباط) 2022، أي قبل وقت طويل مما كان متوقفاً في السابق، ولمجموعة أكبر بكثير. وقالت الصحفية، التي كانت أول من كشف عن تلك التسريبات في بداية هذا الشهر، إنها وبعد مراجعتها للكثير من المنشورات على الإنترنت، وجدت أنه في

يوم الأرض؛ نشاطات ضد الاحتباس الحراري



محتجون بساحة البرلمان في لندن أمس (رويترز)

كبيرة في بحيرة دال في سربيناچار بالهند، وفي كيب كورال التي اجتاحتها أعاصير وتقع بولاية فلوريدا الأميركية. وخلال الأسبوع الماضي، تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بزيادة التمويل لمساعدة البلدان النامية في مكافحة تغير المناخ والحد من إزالة الغابات في غابات الأمازون المطيرة بالبرازيل خلال اجتماع مع كبار قادة العالم.

ويقول تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة، إن درجة حرارة الكوكب في طريقها لارتفاع لما يزيد على 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة، وهو الحد الرئيسي لتأثيرات تم التخطيط لإحداثها في روما وبوسطن وحملات تنظيف

وحذر علماء المناخ من أن متوسط درجات الحرارة العالمية قد يصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق في عام 2023 أو 2024.

واجتمع نشطاء بقيادة جماعة تمرد الانقراض في لندن لبدء عمل مدته 4 أيام أطلق عليه «أد بيغ وان»، بالتزامن مع يوم الأرض. واشترك نحو 30 ألف شخص في مسيرات وتجمعات سلمية، مما يمثل تغييراً في استراتيجية مجموعة معروفة بتكتيكاتها التخريبية، بما في ذلك إغلاق الطرق والقذف بالطلاء وتحطيم النوافذ.

في ذلك إغلاق الطرق والقذف بالطلاء وتحطيم النوافذ. واستخدمت مجموعة معروفة بتكتيكاتها التخريبية، بما في ذلك إغلاق الطرق والقذف بالطلاء وتحطيم النوافذ.

في ذلك إغلاق الطرق والقذف بالطلاء وتحطيم النوافذ. واستخدمت مجموعة معروفة بتكتيكاتها التخريبية، بما في ذلك إغلاق الطرق والقذف بالطلاء وتحطيم النوافذ.

لندن، «الشرق الأوسط»

تجمع ناشطون في مجال مكافحة تغير المناخ أمام مبنى البرلمان البريطاني، السبت، بمناسبة يوم الأرض، للتحذير من إجراءات بشأن ظاهرة الاحتباس الحراري، بينما قام متطوعون في جميع أنحاء العالم بزراعة الأشجار وإزالة النفايات بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والخمسين لهذه المناسبة.

يأتي يوم الأرض هذا العام بعد أسابيع من الطقس المتطرف، إذ ارتفعت درجات الحرارة إلى مستويات قياسية في تايلاند، وتعرضت الهند لهوجة شديدة الحرارة، حيث لقي ما لا يقل عن 13 شخصاً حتفهم بسبب ضربة شمس في مختلف مناطق البلاد.

يأتي يوم الأرض هذا العام بعد أسابيع من الطقس المتطرف، إذ ارتفعت درجات الحرارة إلى مستويات قياسية في تايلاند، وتعرضت الهند لهوجة شديدة الحرارة، حيث لقي ما لا يقل عن 13 شخصاً حتفهم بسبب ضربة شمس في مختلف مناطق البلاد.

هجمات واعتداءات تشعل التوتر قبل انتخابات تركيا

وقال وزير الداخلية سليمان صويلو، في مقابلة تلفزيونية، السبت، إن مثل هذه الحوادث تتبع قفيل الانتخابات، حتى الآن الانتخابات المحلية، حتى الآن وقبل 22 يوماً من الانتخابات، وقع 69 حادثاً مماثلاً، ووزارة الداخلية تتعامل مع كل هذه الحوادث.

وانتقد صويلو، رئيسة حزب «الجيد» ميرال أكشينار، بسبب التصريحات التي أدلت بها عقب تعرض مقر حزبها في إسطنبول لإطلاق النار عليه، وعذتها تهديداً لها من جانب إردوغان، مشيراً إلى أن السياسيين لا يجب أن يدلوا بتصريحات تزيد من التوتر في مثل هذه الحالات، ولا يجب أن يتحدثوا بلا دليل.

في المقابل، تبادلت الأحزاب السياسية الزيارات والتهنئة بعيد الفطر، حيث أعلن حزب العدالة والتنمية الحاكم عن زيارة وفد منه لأحزاب تحالف «الشعب» الذي يقوده الحزب، وهي «الحركة القومية» و«الوحدة الكبرى» و«الرفاه» و«جديد» و«الهدى بار» و«اليسار الديمقراطي»، إلى جانب حزبي «الشعب الجمهوري» و«الجيد». كما أعلن حزب الشعب الجمهوري عن زيارة وفد منه إلى 18 حزباً سياسياً، بينها «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية»، وأحزاب تحالفات «الامة»، الذي يقوده الحزب، و«العمل والحريّة» و«أنا»، وكذلك «حزب الشعوب الديمقراطي»، المؤيد للأكراد.



مرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو خلال زيارته ولاية أديامان المتضررة بالزلازل أول من أمس (أ.ف.ب)

السبت، جاء ذلك بعد يوم واحد من إطلاق مجهول رصاصات أصابت مقر الحزب في بلدة تشكوروفا التابعة لولاية أضنة (جنوب تركيا)، ليل الخميس - الجمعة، كان قد تم إخلاؤه منذ فترة كإجراء احترازي بسبب الزلازل.

وعلق إردوغان على هذا الهجوم، في تصريحات الجمعة، قائلاً: «إننا لا نفعل مثلما يفعل بعض قادة الأحزاب الذين يلغون الاتهامات عندما تتعرض أحزابهم لمثل هذا النوع من الحوادث، ولا نستبق الأمر قبل التحقيقات».

مبدأ التسامح واحتضان الجميع حتى من يخطئ في حقه شخصياً. كما نقلت وسائل إعلام مستقلة في تركيا محاولة اعتداء من هذه المجموعة على حراس كليتشدار أوغلو الشخصيين، كما تم إلغاء اجتماع كان مخططاً له مع شخصيات تنتمي لحزب «اليسار الأخضر» المؤيد للأكراد.

على الجانب الآخر، أطلق مجهول أعبرة نارية في اليوم أمام مكتب الاتصال الانتخابي لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم في منطقة بيشلي إيفالار في إسطنبول، ليل الجمعة -

التي أعلنت دعمها للرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات الرئاسية. كما تعقبت مجموعة من 6 أشخاص، كليتشدار أوغلو، أثناء زيارته مقبرة لضحايا الزلازل في أديامان ووضع الزهور عليها، صاح أحدهم: «أخرجوه من هنا إنه ليس رجل هذا المكان إنه لا يستطيع قراءة الفاتحة». وعلق كليتشدار على هذه الواقعة على «تويتر»، داعياً أنصاره إلى عدم الهجوم على هذا الشخص عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لافتاً إلى أن هذا أمر طبيعي جداً في ظل الديمقراطية، وأنه يريد ترسيخ

انقرة، سعيد عبد الرازق

تتصاعد حدة التوتر في الشارع التركي مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية، التي ستجرى في 14 مايو (أيار) المقبل. وخيمت هجمات واعتداءات طالت مقرات فرعية لعدد من الأحزاب، فضلاً عن أعمال فريديّة تعرض لها على وجه الخصوص مرشح المعارضة للرئاسة رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، على أجواء المنافسات في الوقت الذي استغلّت الأحزاب الاحتفال بعيد الفطر لتبعيت برسالة للتهدئة عبر الزيارات المتبادلة للتهنئة بالعيد.

وشهدت زيارة كليتشدار أوغلو لولاية أديامان، إحدى 11 ولاية تركية ضربتها كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) الماضي، سلسلة تشرنقات واعتداءات من قبل مجموعة أشخاص، قال نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري، أزجور أوزال، إنها أعدت على إحدى محافظات الحزب بالبركات والآلات الحادة، فضلاً عن إطلاق الشنائم البذئية، أثناء مرور الحافلة أمام مكتب الاتصال الانتخابي لحزب العدالة والتنمية الحاكم. كما وقعت محاولتان للهجوم على كليتشدار أوغلو في منطقة سامسات في أديامان، وهي معقل جماعة «المنزل» البذئية، إحدى الجماعات المتبنّية من «حزب الله التركي»، الذي ينظر إليه كتتنظيم إرهابي،

«تشات جي بي تي»... مؤلف جديد في عالم السياسة

حاول مؤسس موقع الصحافة الساخرة البلجيكي «نوربريس» NordPress، المعروف على شبكات التواصل الاجتماعي باسم فينسان «فليبوستيه»، تطوير برنامج «ذكاء صناعي ماركسي» باسم chatGPT «تشات سي جي تي» مع شقيقة في بداية العام الحالي. يقول لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن عمل هذا البرنامج «بدائي إلى حد ما»، إذ يعيد توجيه أسئلة مستخدم الإنترنت إلى «تشات سي جي تي» مع إظهار إشارة مفادها أن الإجابة ستأتي «كما لو قالها نقابي غاضب».

النتيجة: إنتاج «ممتاز» لخصوص شعوبية»، بحسب قوله.

والنفاص مع البرامج الأخرى، التي تفتقد للضوابط اللازمة. تعززت بكنز إخصاء أدوات الصناعي لإجراءات «تدقيق أمني» في مدى التزام محتوياتها «القيم الاشتراكية الأساسية»، وعدم مساسها بأمن الدولة. ويرى باسكال مارشان أنه «إذا طُور أحد ما روبوتاً للمحادثة يولد تصريحات بنفس الاتجاه دائماً، سيكون قادراً على توفير عناصر لغوية لأشخاص مقتنعين، لكنه سيترجم اعتماد عدد أقل بكثير من الأشخاص»، معتبراً أنه «لا يجب أن نتعدّد في خيالنا كثيراً بشأن التلاعب بالجامهير الذي قد تمارسه هذه الوسائل».

طورته «غوغل»، هي برامج لديها تحيزات ناتجة عن تدريبها من خلال مجموعة ضخمة من نصوص ومعايير أضفها مصمموها للحد من توليد تصريحات مرفوضة. في نيوزيلندا، صمم الباحث ديفيد رزاولو روبوت «رايت وينغ جي بي تي» RightWingGPT لإنتاج تصريحات محافظة داعمة للأسرة التقليدية والقيم المسيحية والسوق الحرة، ولكنه غير متاح للجمهور.

الآن، أعلن إيلون ماسك أنه يعمل على إنشاء أدوات الخصاص للذكاء الصناعي «تروت جي بي تي»، التي ستسعى، على حد قوله، إلى «إظهار أكبر قدر من الحقيقة»

في فرنسا، يرؤج رئيس «التجمع الوطني» جوران بارديلا على شبكات التواصل الاجتماعي لفكرة أن «تشات جي بي تي» يؤسس لـ«الاستبدال العظيم» هو علما بأن «الاستبدال العظيم» هو نظرية مؤامرة يمينية متطرفة ترى أنه يجري استبدال السكان الأوروبيين آخرين مهاجرين، بشكل منظم، وخصوصاً من أفريقيا.

أما نائبة رئيس «حزب الاسترداد» اليميني المتطرف ماريون ماريشال، فاعتبرت أن الروبوت يقضي على «الحس النقدي» ويرناجح شركة «اوبن إيه آي»، أو منافسه مثل «بارد» الذي

«على توليد خطابات متماشية» مع الأيديولوجيات السياسية التقليدية. لكن كونها غير قادرة على الابتكار، فهي أقل أهمية بالنسبة لأحزاب التي ترغب في التكيف مع الوضع الراهن والتوافق مع العصر». ذكاء صناعي محافظ أو اشتراكي

تواجه الأحزاب اليمينية صعوبات مع برامج «تشات جي بي تي»، بحيث تعتبر أنه وليد ثقافة «الذكاء الوكي» التي تروجها الأحزاب اليمينية. وتواجه أحزاب اليمين اليمينية صعوبات مع برامج «تشات جي بي تي»، بحيث تعتبر أنه وليد ثقافة «الذكاء الوكي» التي تروجها الأحزاب اليمينية. وتواجه أحزاب اليمين اليمينية صعوبات مع برامج «تشات جي بي تي»، بحيث تعتبر أنه وليد ثقافة «الذكاء الوكي» التي تروجها الأحزاب اليمينية.

في فرنسا، يرؤج رئيس «التجمع الوطني» جوران بارديلا على شبكات التواصل الاجتماعي لفكرة أن «تشات جي بي تي» يؤسس لـ«الاستبدال العظيم» هو علما بأن «الاستبدال العظيم» هو نظرية مؤامرة يمينية متطرفة ترى أنه يجري استبدال السكان الأوروبيين آخرين مهاجرين، بشكل منظم، وخصوصاً من أفريقيا.

أما نائبة رئيس «حزب الاسترداد» اليميني المتطرف ماريون ماريشال، فاعتبرت أن الروبوت يقضي على «الحس النقدي» ويرناجح شركة «اوبن إيه آي»، أو منافسه مثل «بارد» الذي

في فرنسا، يرؤج رئيس «التجمع الوطني» جوران بارديلا على شبكات التواصل الاجتماعي لفكرة أن «تشات جي بي تي» يؤسس لـ«الاستبدال العظيم» هو علما بأن «الاستبدال العظيم» هو نظرية مؤامرة يمينية متطرفة ترى أنه يجري استبدال السكان الأوروبيين آخرين مهاجرين، بشكل منظم، وخصوصاً من أفريقيا.

أما نائبة رئيس «حزب الاسترداد» اليميني المتطرف ماريون ماريشال، فاعتبرت أن الروبوت يقضي على «الحس النقدي» ويرناجح شركة «اوبن إيه آي»، أو منافسه مثل «بارد» الذي

باريس، «الشرق الأوسط»

اجتاح برنامج «تشات جي بي تي» التوليدي، الذي يتفاعل مع البشر ويستطيع إنتاج كل أنواع النصوص عند الطلب، في منسقة سامسات في أديامان، وهي معقل جماعة «المنزل» البذئية، إحدى الجماعات المتبنّية من «حزب الله التركي»، الذي ينظر إليه كتتنظيم إرهابي،

في فرنسا، يرؤج رئيس «التجمع الوطني» جوران بارديلا على شبكات التواصل الاجتماعي لفكرة أن «تشات جي بي تي» يؤسس لـ«الاستبدال العظيم» هو علما بأن «الاستبدال العظيم» هو نظرية مؤامرة يمينية متطرفة ترى أنه يجري استبدال السكان الأوروبيين آخرين مهاجرين، بشكل منظم، وخصوصاً من أفريقيا.

المعلومات المضللة حول الانتخابات تشوه سمعة المؤسسات في نيجيريا

لاغوس، «الشرق الأوسط»

كشفت موجة المعلومات المضللة التي تستهدف حالياً لجنة الانتخابات وقضاة المحكمة العليا في نيجيريا، وهما الجهتان المسؤولتان عن الفصل في الانتخابات الرئاسية، عن تشويه سمعة المؤسسات في أكبر بلد في إفريقيا من حيث عدد السكان، وفق الخبراء.

في حين أن الانتخابات في نيجيريا غالباً ما تتميز بشراء الأصوات والنعف، فإن الإخفاقات التقنية والتأخير في إعلان النتائج اللذين تخللا انتخابات 25 فبراير (شباط)، أديا هذه المرة إلى انتشار المعلومات المضللة.

وقال كيمي بوساري مدير النشر في منظمة «دوبايا» لتقصي الحقائق إن تلك «مشكلة كبيرة في نيجيريا... الناس يخبرون من تقصي الحقائق كل ما يهتمون به هو أحكامهم المسبقة».

لجا المرشحان اللذان جاءا خلف الفائز في الانتخابات الرئاسية بولا تينوبو ممثل الحزب الحاكم، عتيق أبو بكر وبيتر أوبي، الثاني والثالث على التوالي، إلى القضاء نهاية مارس (آذار) للطنع في النتائج. ويتوقع الخبراء أن حصل هذه الطعون إلى المحكمة العليا كما حصل في الانتخابات الرئاسية السابقة عام 2019.

وفي هذا السياق الحساس بشكل خاص، كشفت خدمة تقصي الحقائق وكالة الصحافة الفرنسية عن معلومات خاطئة حول هذه الانتخابات، بما في ذلك صورة يزعم أنها تظهر الرئيس المنتخب تينوبو وهو يقدم رشوة لرئيس المحكمة العليا أولوكايودي أريوبولا.

لكن في الواقع، فظهر هذه الصورة، التي تعود إلى العام 1996، بولا تينوبو في لندن مع خصمه آنذاك ديلي مومودو الذي نكح المزارع على وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، تستمر الشبكات الاجتماعية في نشر ادعاءات لا أساس لها حول المحاولات المزعومة لتينوبو لتقديم رشى لقضاة من المحكمة العليا أو حتى المحكمة الجنائية الدولية، التي ليس لها اختصاص في المسائل الانتخابية في نيجيريا.

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

«حملات تشهير»

وما ساهم في ذلك، أن بعض الإجراءات التي اتخذتها السلطة التنفيذية في السنوات الأخيرة قوضت ثقة المواطنين في النظام القضائي.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

وما ساهم في ذلك، أن بعض الإجراءات التي اتخذتها السلطة التنفيذية في السنوات الأخيرة قوضت ثقة المواطنين في النظام القضائي.

عودة «النصرة» إلى الواجهة في مالي تعزز خوف الجزائر على «اتفاق السلام»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما تبني تنظيم تابع لـ«القاعدة» في مالي اغتيال مسؤول بارز في البلاد، كثفت الجزائر لقاءاتها مع الأطراف السياسية الداخلية لإنقاذ «اتفاق السلم»، الذي ترعاه منذ التوقيع عليه فوق أراضيها عام 2015، من الانهيار، وتفضي إحداث فراغ بالمنطقة يتيح للجماعات المسلحة الانتشار من جديد.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

في منطقة نارا على بعد 400 كلم إلى الشمال من باماكو، وأوقدت الحكومة البعثة إلى المنطقة، بغرض معاينة أشغال حفر آبار لتوفير المياه لسكانها وهم من البدو الرحل الذين يعيشون من نشاط رعي الماشية.

ونشأت «نصرة الإسلام والمسلمين» عام 2017، على إثر عقد «وحدة» بين عدة تنظيمات متطرفة تحت قيادة إباد أغ غالي، أحد قيادات تنظيمات الطوارق المسلحين. ولاحقاً انصهرت «النصرة» في «تنظيم القاعدة»، وصارت في السنوات الأخيرة من أكثر أذرعها نشاطاً، وقدرت قوات الجيش الفرنسي، في وقت سابق، عدد مقاتليها بأكثر من ألف.

ومن شأن العودة اللافتة لـ«النصرة» إلى واجهة الأحداث الأمنية، بعد مقتل المسؤول المالي، أن تثير قلق الجزائر وتعزز تحذيراتها من انهيار «اتفاق السلام»، ففي

الحدود الموريتانية حيث تدخلت ضد متشددين. لم يذكر الجيش المالي تفاصيل عن العملية، لكن مسؤولين محليين في بلدة نارا بشمال مالي قالوا إن هجوماً وقع هناك صباح السبت.

«هجمة إرصاد للقوات المسلحة المالية تعرضت لكمين على بُعد 10 كيلومترات فقط من موردية على الطريق المؤدي إلى نارا»، مضيفة أنه لم ترد أنباء عن وقوع إصابات حتى الآن.

وأسرت اثنين وحازت أسلحة، فيما أصيب فرد من الجماعة بجروح. وتقع المنطقة التي وقع بها الكمين، قرب الحدود مع موريتانيا. وأضافت أنه في اليوم التالي (الأربعاء) تمكنت الجماعة من قتل سبعة جنود ماليين، في «كمين آخر السلم»، الذي ترعاه منذ التوقيع عليه فوق أراضيها عام 2015، من الانهيار، وتفضي إحداث فراغ بالمنطقة يتيح للجماعات المسلحة الانتشار من جديد.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما تبني تنظيم تابع لـ«القاعدة» في مالي اغتيال مسؤول بارز في البلاد، كثفت الجزائر لقاءاتها مع الأطراف السياسية الداخلية لإنقاذ «اتفاق السلم»، الذي ترعاه منذ التوقيع عليه فوق أراضيها عام 2015، من الانهيار، وتفضي إحداث فراغ بالمنطقة يتيح للجماعات المسلحة الانتشار من جديد.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما تبني تنظيم تابع لـ«القاعدة» في مالي اغتيال مسؤول بارز في البلاد، كثفت الجزائر لقاءاتها مع الأطراف السياسية الداخلية لإنقاذ «اتفاق السلم»، الذي ترعاه منذ التوقيع عليه فوق أراضيها عام 2015، من الانهيار، وتفضي إحداث فراغ بالمنطقة يتيح للجماعات المسلحة الانتشار من جديد.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما تبني تنظيم تابع لـ«القاعدة» في مالي اغتيال مسؤول بارز في البلاد، كثفت الجزائر لقاءاتها مع الأطراف السياسية الداخلية لإنقاذ «اتفاق السلم»، الذي ترعاه منذ التوقيع عليه فوق أراضيها عام 2015، من الانهيار، وتفضي إحداث فراغ بالمنطقة يتيح للجماعات المسلحة الانتشار من جديد.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما تبني تنظيم تابع لـ«القاعدة» في مالي اغتيال مسؤول بارز في البلاد، كثفت الجزائر لقاءاتها مع الأطراف السياسية الداخلية لإنقاذ «اتفاق السلم»، الذي ترعاه منذ التوقيع عليه فوق أراضيها عام 2015، من الانهيار، وتفضي إحداث فراغ بالمنطقة يتيح للجماعات المسلحة الانتشار من جديد.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما تبني تنظيم تابع لـ«القاعدة» في مالي اغتيال مسؤول بارز في البلاد، كثفت الجزائر لقاءاتها مع الأطراف السياسية الداخلية لإنقاذ «اتفاق السلم»، الذي ترعاه منذ التوقيع عليه فوق أراضيها عام 2015، من الانهيار، وتفضي إحداث فراغ بالمنطقة يتيح للجماعات المسلحة الانتشار من جديد.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما تبني تنظيم تابع لـ«القاعدة» في مالي اغتيال مسؤول بارز في البلاد، كثفت الجزائر لقاءاتها مع الأطراف السياسية الداخلية لإنقاذ «اتفاق السلم»، الذي ترعاه منذ التوقيع عليه فوق أراضيها عام 2015، من الانهيار، وتفضي إحداث فراغ بالمنطقة يتيح للجماعات المسلحة الانتشار من جديد.

وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تتبع لـ«القاعدة» في مالي، مقتل عمر تراوري، مدير ديوان الرئيس الانتقالي، العقيد عاصمي غويشا، وثلاثة جنود وأسرى اثنين آخرين من الجيش المالي.

وقالت الجماعة في بيان أول من أمس، إنها «حكمت للجيش بين نارا وغيري، الثلاثة الماضي، وقتلت مدير الديوان وثلاثة جنود

وتسمح هذه الشبكات، مثل «فيسبوك» و«واتساب» و«تيك توك»، التي يستخدمها حوالي 36 مليون شخص في نيجيريا، للشائعات والمعلومات المضللة بالانتشار مثل النار في الهشيم.

الرئيس البرازيلي يزور البرتغال وإسبانيا حاملاً اقتراح وساطة دولية في أوكرانيا لولا في أوروبا سعياً لاستثمارات وللتهدئة مع الغرب



الرئيس البرازيلي مارسيو ريبيلو دي سوسا يرحب بنظيره البرازيلي وزوجته في لشبونة أمس (أ.ب.)

الملامة على فلاديمير بوتين وفولوديمير زيلينسكي بعد الزيارة التي قام بها إلى بكين، وقبل أن يستقبل وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف في برازيليا. وقد استدعت تلك التصريحات انتقادات شديدة من الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، واتهامات بان البرازيل وقعت إلى جانب روسيا والصين في هذا النزاع.

ويقول مراقبون دبلوماسيون إن البرازيل تستشعر نشوب حرب باردة جديدة تدفع الدول إلى الاصطفاف تلقائياً إلى جانب أحد المعسكرين، الأمر الذي يتناقض مع تقاليدنا الدبلوماسية، ويتعارض مع مصالحها الاقتصادية، التي تقتضي إقامة علاقات حسنة مع أكبر عدد ممكن من البلدان. وتشكل هذه الجولة فرصة أمام لولا كي يشرح موقفه في محادثاته مع عدد من النظراء الأوروبيين، الذين تربطه بهم علاقات جيدة، مثل الرئيس البرتغالي مارسيو ريبيلو دي سوسا، والملك فيليب السادس، ومع رئيسي الوزراء انطونيو كوستا وبيدرو سانتشينز. ويكرر لولا في تصريحاته أن البرازيل وعداً من القوى المتوسطة الأخرى بين بلدان الجنوب، تستحق دوراً أكثر فاعلية على المسرح الدولي، وإباحتها أن تكون أكثر تأثيراً في معالجة الأزمات ومواجهة التحديات الدولية. ويرافق لولا في جولته سبعة

لوقف المعارك، الأمر الذي تعتبر مجموعة العشرين من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تضم 37 دولة، من بينها الولايات المتحدة، من أجل معالجة الأزمات ومواجهة التحديات الدولية. ويرافق لولا في جولته سبعة

في جولاته ولقاءاته الخارجية، هو توفير الدعم الدبلوماسي لإطلاق وساطة دولية متعددة الأطراف لإنهاء الحرب في أوكرانيا. ويقوم هذا الاقتراح

الحرب وليس بإيقافها. واعتبرت الدول الغربية تلك التصريحات انحيازاً إلى المحور الروسي - الصيني ما يقطع على لولا الطريق لتلعب دور الوسيط السياسي المحايد للسعي من أجل إنهاء الحرب.

وكان لولا في العديد من البلدان الغربية لاعتبارها منحازة إلى موسكو وبعيدة حتى عن موقف الأمم المتحدة. وكان لولا قد وصل مساء الجمعة إلى العاصمة البرتغالية، لشبونة، التي هي عادة البوابة التي يدخل منها البرازيليون إلى القارة الأوروبية، ومن المتوقع أن ينتقل غدًا إلى مدريد التي تستعد منذ فترة لتحضير القمة المنتظرة بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية، في مستهل رئاسة إسبانيا الدورية للاتحاد خلال النصف الثاني من هذه السنة. وسيحاول الرئيس البرازيلي في محادثاته مع رئيسي الحكومة البرتغالي والإسباني التركيز على الدعوة، التي أطلقها للسعي نحو السلم والمفاوضات بين أطراف النزاع في أوكرانيا، والتخلي عن خطاب تسليح. وكيف لمواجهة الاجتياح الروسي. وتقول مصادر دبلوماسية

أوروبية إن الرئيس البرازيلي سيجتاز إلى الكثير من الحنكة والمهارة لتهدئة الخواطر الأميركية والأوروبية بعد التصريحات الأخيرة، التي أدلى بها في بكين، ملمحاً إلى أن الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية تبدو مهمة بإطالة

محكمة فيدرالية تتهم 3 أميركيين بالتخطيط لمهاجمة شبكات الطاقة

واشنطن، إيلي يوسف

أصدرت محكمة فيدرالية أميركية، حكماً على رجلين، بجرائم تتعلق بمخطط لمهاجمة شبكات الكهرباء في الولايات المتحدة لتعزيم تفوق العرق الأبيض.

واعترف كريستوفر كوك، 20 عاماً، من ولاية أوهايو، وجوناثان فروست، 24 عاماً، من ولاية تكساس، بالذنب في تهمة التآمر لتقديم مادي للإرهابيين. وحُكم على كوك بالسجن 92 شهراً، وعلى فروست بالسجن 60 شهراً. كما تم اتهام جاكسون سوبال، 22 عاماً، من ولاية ويسكنسن، واعترف بالذنب في فبراير (شباط) 2022، فيما يتعلق بالمخطط، وسيحكم عليه في وقت لاحق.

وقال أحد مساعدي المدعي العام إن «وزارة العدل لن تتسامح مع استخدام العنف لدفع أي أيديولوجية متطرفة، ونحن لا نزال مصممين على حماية مجتمعنا من مثل هذه الأعمال الإرهابية البغيضة». وقال المدعي الأميركي كينيث باركر في ولاية أوهايو: «الأساس كل مؤامرة إرهابية، سواء أكانت خارجية أم محلية، الكراهية». وقال مسؤولون في قسم مكافحة الإرهاب في مكتب التحقيقات الفيدرالي: «المتهمون في هذه القضية تآمروا لتقديم دعم مالي للإرهاب، من خلال وضع خطط للإحراق الضرب البنينة التحتية الأميركية، بدافع تمسكهم بأيديولوجية متطرفة عنيفة ودوافع عنصرية أو عرقية». وأضاف: «عندما يتنقل الأفراد من تبني الأفكار إلى التخطيط لأعمال عنف أو ارتكابها، سيحقق مكتب التحقيقات الفيدرالي، ويتخذ إجراءات لتعطيل خططهم. ويوضح الحكم الصادر اليوم التزامنا بالعمل مع شركائنا لتقديم المتطرفين

المتطرفين إلى العدالة وحماية مجتمعنا...». ووفقاً لوثائق المحكمة، التي كشف عنها مجموعة درشة عبر الإنترنت، وشارك فروست في فكرة مهاجمة شبكة الكهرباء مع كوك، وفي غضون أسابيع، بدأ الاثنان جهودهما لتجنيد آخرين للانضمام إلى خطتهم. وكجزء من عملية التجنيد، وزع كوك قائمة كتب من القراءات، التي روجت لأيديولوجية تفوق البيض والنازية الجديدة. وبحلول أواخر عام 2019، انضم سوبال، وهو صديق لكوك، إلى المؤامرة وساعده في جهود التوظيف عبر الإنترنت والأمن التشغيلي والتنظيم.

وكجزء من المؤامرة، تم تخصيص محطة فرعية لكل منهم في منطقة مختلفة من الولايات المتحدة. وكانت الخطة، هي مهاجمة المحطات الفرعية، أو شبكات الكهرباء، ببنادق قوية. ويعتقد المتهمون أن خطتهم ستكلف الحكومة ملايين الدولارات وتسبب اضطرابات للأميركيين في المنطقة. وأجروا محادثات حول كيف يمكن أن يتسبب احتمال انقطاع التيار الكهربائي لعدة أشهر في نشوب حرب، وحتى حرب عرقية، والتسبب في كساد كبير.

وفي فبراير 2020، التقى المتآمرون في كولومبيا بولاية أوهايو لمواصلة مناقشة مؤامرتهم، وزود فروست كوك ببندقية «إيه آر - 47» وأخذ الاثنان البندقية إلى ميدان الرماية للتدريب. كما اشترى سوبال وكوك، طلاء بخاخ، ورسبوا علم الصلب المحقوق تحت جنس في حديقة مع كتابة توضيحية تقول: «انضم إلى الجبهة». كما زود فروست، كوك وسوبال، بمقلاذ، انشراح، كانت مملوءة بمادة «الفتانيل»، المخدرة، لتناولها، إذا تم القبض على المتهمين من قبل سلطات إنفاذ القانون. وأقسم كل من كوك وسوبال بالالتزام بالموت تعزيراً لمهمتهما.

همسات وتلميحات حول موعد إعلان بايدن ترشحه لانتخابات 2024

واشنطن، الشرق الأوسط

واشنطن، إيلي يوسف

خلال استعادة التحالفات التي تلاشت في عهد ترمب.

«قانون هاتش»

حتى الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان - بيار تمتنع عن الحديث عما إذا كان بايدن على وشك إعلان ترشحه، متذكرة «بقانون هاتش» الأميركي الذي يحظر على موظفي الحكومة المشاركة في حملات سياسية. وقالت الناطقة في بداية إحاطتها الإعلامية اليومية الجمعة «أعلم أن هناك كثيرًا من الاهتمام بهذا الأمر. أتفهم الأمر تماماً والأسئلة حول كل هذا والتقرير الصحافي التي رأيناها خلال الساعات الملهمة... فيما يتعلق بمشروعات الرئيس لعام 2024، أو أن أقول فقط... إن القانون الفيدرالي يمنعني من التحدث عن مواضيع مرتبطة بالحملة الانتخابية من هذا المنبر». لكن محاولاتها المماثلة بالإجابة أشارت محاولات من المرشحين لشرح أسئلة حول الترشح.

فسال أحدهم: «هل لدى الرئيس أي خطط لإحياء الذكرى الرابعة لإعلان ترشحه». ثم وسال آخر: «من يمكنه الإجابة عن الأسئلة حول عام 2024». ردت جان - بيار: «ليس لدي ما أقوله بالنسبة لعام 2024... في كل الأحوال، لن تصدر أي معلومة من هذا المنبر».



بايدن يوقع على أمر تنفيذي بتأسيس مكتب للعدالة البيئية في البيت الأبيض أول من أمس (أ.ب.)

قد يتناسب مع إعلان ترشحه المحتمل لترشحه مجدداً للرئاسة الأميركية، من المقرر أن يلقي كلمة عبر الفيديو، وهو ما ترشحه وسائل إعلامية، سيراس بايدن حفل «أساتذة العام» في البيت الأبيض، وسيلتقي أيضاً بثلاثة مشرعين ديمقراطيين من ولاية تينيسي بعد مشاركتهم في احتجاج للمطالبة برفض رقابة أكثر صرامة على الأسلحة. ويعتبر بايدن التعليم الرسمي ومحاولات ضبط استخدام الأسلحة من أولوياته. والثلاثاء، يوم الإعلان

في البيت الأبيض، لن يعلن الثلاثاء المقبل ترشحه للانتخابات الرئاسية في عام 2024. ولن ينفي أحد ذلك أيضاً، حتى بايدن نفسه الذي قال لوكالة «الصحافة الفرنسية» الجمعة إنه «لا يعلم»، ميقياً على الغموض بشأن توقيت إعلان الترشح. في التفاصيل، نقلت وسائل إعلام أميركية، على رأسها صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر لم تسبها مساء الخميس أن بايدن (80 عاماً) سيعلن ترشحه الأسبوع المقبل، ربما الثلاثاء. اقترب معسكر بايدن في السابق من إعلان الترشح عدة مرات، لكن ذلك لم يتحقق قط.

المتعاوي بحذر مع التواريخ المطروحة ضروري؛ خصوصاً بعدما قال مقرّبون من بايدن إنه سيعلم ترشحه في يناير كانون الثاني ثم فبراير (شباط) ثم بداية الشهر الحالي. وهذا الترخيص نقل موقع «أكسيوس» Axios عن مصادر لم يسبها معلومة مفادها أن إعلان الترشح قد يؤجل أشهراً حتى نهاية فصل الصيف. غير أن الترخيص الأخير بإعلان بايدن ترشحه الثلاثاء مختلف من حيث وقته وسرعته. وحتى الآن، لم تنف أي جهة صحت.

بصادف يوم الثلاثاء الذي السنوية الرابعة لليوم الذي أطلق

مرحلة أساسية لإعادة فتح الأوراق والحصول على هدنة فرنسا؛ ماكرون يتطلع إلى انطلاقة جديدة لعهد

باريس، الشرق الأوسط

باريس، الشرق الأوسط

تسبب إصلاح نظام التقاعد المثير للجدل، والذي رفع سن التقاعد إلى 64 عاماً، بإزمة سياسية واجتماعية كبرى.

وجاءت النتيجة رئيس دولة يسعى لإيجاد السبيل لمواصلة الإصلاح، ويوجد نفسه مرغماً على تحقيق غالبية وفقاً للنصوص.

ولفترة زمنية نجح في تحقيق هذه الغاية. تذكر السلطة التنفيذية الجميع أنه قبل سن التقاعد في 64 الذي فرض أخيراً من دون تصويت بفضل المادة 49.3 المثيرة للجدل الدستوري، جرى تمرير أكثر من عشرين نصاً آخر مع أصوات من اليمين وأحياناً اليسار، من الطاقة المتجددة إلى الطاقة النووية، مروراً بالقدرة الشرائية.

لكن انطلاقة هذه الولاية الثانية، التي ستكون الأخيرة حسب الدستور، فقدت زخمها على الفور. كانت الحملة الانتخابية قد تأثرت بسبب الحرب في أوكرانيا، ثم حرمتها الانتخابات التشريعية من الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية. أخيراً

تعدد الصين تايوان جزءاً من أراضيها، وقد تعهد إخضاع الجزر ذات الحكم الذاتي لسيطرتها في يوم من الأيام. وقال تشين خلال المحادثات: «في ظل الوضع الإقليمي المضطرب، فإن علاقات صحية ومستقرة بين الصين والفلبين لا أسبغ فقط من إعلان مانديلا عن مواقع أربع قواعد عسكرية أميركية جديدة، بينها اثنتان تقعان شمالاً ناحية تايوان. وسيلتقي ماركوس نظيره الأميركي جو بايدن في واشنطن في مايو (أيار) المقبل. ويشترك أكثر من 17 ألف جندي فلبيني وأميركي في أكبر تدريبات عسكرية مشتركة للبلدين في الفلبين الواقعة في جنوب شرق آسيا، ما أثار انتقادات من بكين.

البحث عن سبل للتعامل معها بشكل فعال، لا سيما فيما يتعلق بتمتع الفلبينيين بحقوقهم، وخاصة الصيادين». وأوضح أن سبل عيش الصيادين تأثرت بشدة بسبب الحوادث والأفعال في المجرى المائي.

ومسند أن تولّى الرئيس الفلبيني فريديناند ماركوس الابن السلطة في يونيو (حزيران) الماضي، قدمت الفلبين عشرات من الاحتجاجات الدبلوماسية على وجود سفن صيد صينية وما تسميه «الإجراءات العدوانية» السياسية الصين الواحدة، فيما أعرب في الوقت نفسه عن قلقه إزاء التوترات المتصاعدة عبر مضيق تايوان.

مانديلا وبكين تتعهدان العمل على حل الخلافات في بحر الصين الجنوبي

مانديلا، الشرق الأوسط

مانديلا، الشرق الأوسط

تعهدت الفلبين والصين، السبت، العمل معاً على حل الخلافات الحدودية في بحر الصين الجنوبي وعلى تعزيز العلاقات الثنائية بينهما. وعقد وزيراً خارجية البلدين محادثات في الأحد في سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى التي تعقدتها حكومة الفلبين مع مسؤولين كبار من الولايات المتحدة والصين، وسط صراع القوتين العظيمين على المصالح الاستراتيجية في منطقة المحيطين الهندي والهادي، على ما ذكرت وكالة «رويترز».

وقال وزير خارجية الفلبين إنريكي مانالو، في مستهل محادثات ثنائية مع نظيره الصيني تشين قانغ في مانديلا، إن علاقات بلاده مع بكين أكبر من خلافتهما حول بحر الصين الجنوبي. وأضاف: «هذه الخلافات يجب ألا تمنعنا من

ستالين عالماً لغوياً!



حازم صاغية

بحماسة وتطوع لخدمة نظامها. هكذا خلط نظريته الأصلية بالماركسية وبالصراع الطبقي، مجالاً بأن المستويات اللغوية المتعددة إنما تحاكي طبقات اجتماعية مختلفة وتتجاوب معها. فالبورجوازية البريطانية مثلاً تتحدث بإنكليزية أقرب إلى الفرنسية التي تتحدث بها البورجوازية الفرنسية مما إلى الإنكليزية التي تتحدث بها الطبقة العاملة في إنكلترا. أما أن تكون وحدة اللغة عنصر توحيد للشعب الذي يتكلمها فهذا، عنده، مجرد وعي زائف أنتجته القومية البورجوازية. كذلك أدعى مار أن اللغات الحديثة تمل، مع قيام المجتمع الشيوعي، لأن تندمج في لغة واحدة، مستنداً إلى الحلة التي سُنت في روسيا العشرينات والثلثينات لإبدال اللغات السلافية بالإنجليزية، ومن إبدال أنظمة الكتابة التقليدية للغات الأتحاد السوفياتي بأنظمة اللغات السوفياتية التي كانت حتى ذلك الحين لا تتمتع بنظام كتابي.

وكانت هذه الميول إلى الليتنة (Latinisation)، وهي تعود قرونًا قليلة إلى الوراء، جزءاً من النزعة المتأخرة لدى بعض الانتلجنسيا الروسية، ورثها عنهم البلاشفة في طورهم الأوّل السابق على الصعود الستاليني بمضامينها الأسبوية والشرقية. وبالفعل باتت نظرية مار النظرية الرسمية المعتمدة في روسيا بوصفها تمثل «العلم البروليتاري» ضدًا على «العلم البرجوازي». هكذا كُلف صاحبها، ما بين 1926 و1930، بإدارة المكتبة الوطنية لروسيا، كما بقي حتى وفاته في 1934 رأس المعهد اليافتي التابع لأكاديمية العلوم.

ولئن ظهر من أثار إن أن أرنولد شيكوبافا، اللغوي الذي عُرف بشدة معارضته لمار ونظرياته، هو الذي أوحى لستالين بأفكار كتبه، إن لم يكن هو نفسه من كتبه، يبقى أن المدخلية التي حملت توقيع الزعيم أدت إلى دفن نظرية مار، بحيث بدأ اللغويون الروس يؤكدون على أولوية اللغة الروسية وعلى ضرورة أن تنصب الأبحاث عليها. فالقواسم المشتركة مع العالم اللاتيني لم تعد مرغوبة، فيما بات ضرر اللغويات من غير الروس في اللغة والثقافة الروسيين هو المطلوب، أما إكحام قبضة ستالين على الحياة بما فيها اللغة، فذلك باقي اللغز الذي توسل الثقافة والأفكار ليجعل من ستالين عالماً لغوياً.

العنوان أعلاه ليس مزاحاً، ف«اب الشعوب» كانت له مساهمته في علم اللغة أيضاً. والحال أن القائد التوتاليتاري، الإتي من حزب يستند إلى فكرة، مدعو دائماً لأن يبدو متفكراً في الأفكار والكتب، وهو قد يكون كذلك فعلاً، علماً أن الحقيقة تلك تنزع السحر الذي تحاط به الثقافة أحياناً ولا تستحقه دائماً. ذلك أن الكتب والأفكار تشكّل للعقائدي مادة لا تتوفر للسيسي التقليدي، كما لا يعيرها الأخير بالضرورة، ولفظاً على الأقل، أهمية مماثلة. فكريستل وكيسنجر وبريجنسي وكرايسكي وسواهم كانوا أيضاً متفكرين، إلا أن تبريرهم لسياساتهم لم يستند بالدرجة نفسها إلى مقدمات فكرية، بل إلى إنجازات فعلية تحسب بالوقائع والأرقام.

أما ستالين فاصدر، في 1950، «الماركسية ومسائل اللغويات»، وهو الكتاب الذي عدّه شيوعيون وماركسيون كثيرون أفضل ما كتبه. لكن مادحي هذا العمل، ممن لم يكن الخوف وراء مدحهم، كانوا كمن يناقشون في الخلية المغلقة نقاشاً يراه سواهم سخيفاً أو بديهيًا: فالأحزاب الإيديولوجية تفرض نظرية براد تحولها إلى معتقد شبه ديني، فإذا أعاد أحدهم النظر فيها، استجابة لظروف تتطلب إعادة نظر، عدّ كلامه العادي جدًّا باهراً يلامس العقيدة. كتب ستالين بدأ مقالة طويلة نشرتها صحيفة «برافدا»، وقيل أنه كتبها وأدّها قبل سنوات على ثورة 1917، ثم أضيفت إليها الأسئلة التي زعم أن الرفاق طرحوها عليه وأجوبته عنها.

وكانت «برافدا»، وبمباركة ستالين طبعاً، قد افتتحت مناقشة المسألة اللغوية، في الأتحاد السوفياتي متعدّد اللغات، كما في النظرية الماركسية، عبر مقالات مهدت لمقالة ستالين التي غدت كتاباً. يستعير الكاتب، في البداية، تواضعاً يعلن معه نقص خبرته في اللغويات، لكنه يعلن أيضاً تضلعه في موقف الماركسية منها. ومعروف أن الأخيرة تقصر المسافات بين المعارف وتتيح إصدار الفتاوى فيها شريطة التقيد بحذافيرها مرجعة شبه دينية. وبدون أن تخلو مساهمة ستالين من آراء في قواعد اللغة ونظامها، يؤكد أن اللغة لا تنتمي إلى «البنية الفوقية» الدولة والسياسة والفنون والثقافة... التي تتبثق، ماركسياً، من العلاقات الاقتصادية أو «البنية التحتية»، وأنها بالتالي لا تعكس مصالح الطبقة الحاكمة ولا

لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو واحد من الكوادر السياسية الشابة الذين تسلموا السلطة في خضم الجدل المرير بشأن ما إذا كان ينبغي لبريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي. وكان مشاركا في تأليف كتاب «بريطانيا بلا قيود»، الذي وصف رؤية بريطانيا ما بعد «بريكست» بأنها مقصد تجاري رشيق ومنخفض الخزانة في عهد تراس.

استقال راب، الذي صعد إلى مجلس الوزراء عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، من منصبه سكرتير «بريكست» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، احتجاجاً على مقترحاتها لمغادرة بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

بعد انتخابات غير ناجحة لاختيار زعيم حزب المحافظين عام 2019، أيد جونسون وكوفي بمنصب وزير الخارجية. حانت له لحظة في دائرة الضوء عندما أصيب فيروس كورونا، وأوحد راب، وصفته وزيراً رفيع المستوى، لرئاسة اجتماعات مجلس الوزراء بينما كان جونسون في المستشفى.

لكنه تعرض فيما بعد لانتقادات لاذعة بسبب بقائه في إجازة جزيرة يونانية التي الانسحاب الفوضوي للقوات البريطانية والأميركية من أفغانستان.

عندما أجبر جونسون على ترك منصب رئيس الوزراء في يوليو (تموز) الماضي، فضل راب سوناك على ترأس انتخابات قيادة الحزب. وبعد هزيمة سوناك، ملأت ترأس مجلس وزاراتها بالمؤيدين لها وطرح راب في البرية السياسية. ثم استعاد حظوظه السياسية أخيراً بعض الزخم السياسي، حيث وقع اتفاقيات مع الإتحاد الأوروبي بشأن أيرلندا الشمالية، ومع فرنسا بشأن قضايا الهجرة. وكان سوناك بان رئيس الوزراء، زعيماً مسؤولاً قد خفف من حدة العجز الكبير في استطلاعات الرأي لدى حزب المحافظين، برغم أن حزب العمال لا يزال متقدماً بفارق رقمين.

رأب، من أشد المتحمسين

كل الإدعاءات الموجهة ضده باستثناء «ادعاءين»، وأن النتائج السلبية بشأن سلوكه كانت معيبة. وكتب قائلاً: «وضع هذا التحقيق سابقة خطيرة في تحديد عتبة التمرن بهذه الدرجة من الانخفاض. وسوف يشجع هذا على تقديم شكاوى زائفة ضد الوزراء، وسوف يخلف تأثيراً مخيفاً على أولئك الذين يقودون التغيير لصالح حكومتكم، وفي نهاية المطاف الشعب البريطاني».

بعد ساعات من استقالة راب، عُين أوليفر دودن، وزير الخارجية، نائباً في مكتب مجلس الوزراء، وذهب منصب وزير العدل إلى اليكس تشوك، الذي كان وزيراً للدفاع. قال راب زعيم حزب العمال المعارض كبير ستارم إن سوناك ما كان ينبغي له الاستعانة براب، وأنه كان يجب أن يتصرف بسرعة أكبر لإجباره على الرحيل. قال ستارم لشبكة «سكاي نيوز»:

«أعتقد أن ما يظهر هو الضعف المستمر لرئيس الوزراء». كان سوناك قد تعرض بالفعل للانتقاد لأنه لم يعمل بسرعة على إقالة وزيرين آخرين في الحكومة، ناظم زهاوي وغافين ويليامسون، إثر قضايا تتعلق بالأخلاق. جاءت الصدمة حول راب في الوقت الذي اكتسب فيه سوناك أخيراً بعض الزخم السياسي، حيث وقع اتفاقيات مع الإتحاد الأوروبي بشأن أيرلندا الشمالية، ومع فرنسا بشأن قضايا الهجرة. وكان سوناك بان رئيس الوزراء، زعيماً مسؤولاً قد خفف من حدة العجز الكبير في استطلاعات الرأي لدى حزب المحافظين، برغم أن حزب العمال لا يزال متقدماً بفارق رقمين.

رأب، من أشد المتحمسين

«مثير للتهديد، بمعنى السلوك العدواني غير المعقول والمتواصل في سياق اجتماع عمل». في وزارة العدل إلى المسؤولين عن غياب المعلومات الأساسية، وأشار إلى «عرقلة الموظفين»، ووصف بعض الأعمال بأنها «عديمة الفائدة تماماً» و«بائسة». مع ذلك، خلصت الوثيقة إلى أن طبيعة هذه الشكاوى في وزارة العدل جعلها «غير مناسبة كأساس لأي نتائج»، بشأن سلوك راب. ولم تجد دليلاً واضحاً على التمرن في الكثير من الحالات الأخرى. في خطاب استقالته لرئيس الوزراء، لم يدع راب مجالاً للشك في أنه سوف يتخك منصبه على مضض. وزعم أن التحقيق «رفض

بعد أن تعرض رئيسه السابق جونسون للفحاشات، إذ استقال نائبه مارينك راب إثر تحقيق كشف أنه مارس التمرن على مرؤوسيه. كان راب، وهو أحد أكثر الحلفاء السياسيين ولاء لسوناك، قد أنكر منذ فترة طويلة مزاعم السلوك المثير. لكن التحقيق الذي أجراه محام مستقل تناول ثمانين قضايا اتهم فيها موظفون حكوميون راب (49 عاماً) بإساءة المعاملة، في حالة واحدة على الأقل، ووصف سلوكه بأنه «إساءة استخدام السلطة أو إساءة استخدامها على النحو الذي يوهن أو يهين».

رأب هو الوزير الثالث في الحكومة الذي يقفد منصبه خلال ستة أشهر بسبب القضايا الأخلاقية، مما يوضح العقبات التي واجهها سوناك في الوفاء بوعده بقيادة حكومة «تنسجم بالنزاهة والاحترافية والمساءلة على كل المستويات».

دارت الأحداث الدرامية حول مصر راب على مدار يومين في مقر الحكومة البريطانية، مما يشير إلى تحته منذ البداية على التقرير، الذي زعم يوم الجمعة أنه عزاه إلى حد كبير، وأن سوناك لم يكن خالياً من مخاوفه بشأن التحقيق، الذي تورط في مزاعم تعود إلى سنوات عدة.

في رسالة مكتوبة بجملة قبل فيها استقالة راب، قال سوناك: «لقد تعهدت - بحق - بالاستقالة إذا توصل التقرير إلى أي نتائج للتمرن على الإطلاق. لقد وقيمت بوعدي».

في حين أن خروج راب سوف يساعد سوناك على طي الصفحة بعد موسم من الفضيحة، قال محللون سياسيون إنه كان سيبحث برسالة أقوى إذا أقال رئيس الوزراء نائبه بسرعة، بدلاً من السماح بالاستقالة. قال تيم بيل، أستاذ السياسة في جامعة كوين ماري في لندن: «سوف يتعرض للانتقاد لعدم اتخاذ قراره على الفور، ولعدم قطع الحبل وعدم إقالته راب. لكنني أعتقد أنه على المدى الطويل، كل ما يهم معظم الناس هو رحيل المتنمر المزعوم». وصل سوناك إلى السلطة

بعد أن تعرض رئيسه السابق جونسون للفحاشات، إذ استقال نائبه مارينك راب إثر تحقيق كشف أنه مارس التمرن على مرؤوسيه. كان راب، وهو أحد أكثر الحلفاء السياسيين ولاء لسوناك، قد أنكر منذ فترة طويلة مزاعم السلوك المثير. لكن التحقيق الذي أجراه محام مستقل تناول ثمانين قضايا اتهم فيها موظفون حكوميون راب (49 عاماً) بإساءة المعاملة، في حالة واحدة على الأقل، ووصف سلوكه بأنه «إساءة استخدام السلطة أو إساءة استخدامها على النحو الذي يوهن أو يهين».

رأب هو الوزير الثالث في الحكومة الذي يقفد منصبه خلال ستة أشهر بسبب القضايا الأخلاقية، مما يوضح العقبات التي واجهها سوناك في الوفاء بوعده بقيادة حكومة «تنسجم بالنزاهة والاحترافية والمساءلة على كل المستويات».

دارت الأحداث الدرامية حول مصر راب على مدار يومين في مقر الحكومة البريطانية، مما يشير إلى تحته منذ البداية على التقرير، الذي زعم يوم الجمعة أنه عزاه إلى حد كبير، وأن سوناك لم يكن خالياً من مخاوفه بشأن التحقيق، الذي تورط في مزاعم تعود إلى سنوات عدة.

في رسالة مكتوبة بجملة قبل فيها استقالة راب، قال سوناك: «لقد تعهدت - بحق - بالاستقالة إذا توصل التقرير إلى أي نتائج للتمرن على الإطلاق. لقد وقيمت بوعدي».

في حين أن خروج راب سوف يساعد سوناك على طي الصفحة بعد موسم من الفضيحة، قال محللون سياسيون إنه كان سيبحث برسالة أقوى إذا أقال رئيس الوزراء نائبه بسرعة، بدلاً من السماح بالاستقالة. قال تيم بيل، أستاذ السياسة في جامعة كوين ماري في لندن: «سوف يتعرض للانتقاد لعدم اتخاذ قراره على الفور، ولعدم قطع الحبل وعدم إقالته راب. لكنني أعتقد أنه على المدى الطويل، كل ما يهم معظم الناس هو رحيل المتنمر المزعوم». وصل سوناك إلى السلطة

وجد تقرير التحقيق المنشور أنه عندما كان راب وزيراً للخارجية تصرف على نحو «مثير للتهديد بمعنى السلوك العدواني غير المعقول والمتواصل في سياق اجتماع عمل»

إنهم يرمون «نظام المحاصصة الطائفي»!

تحديات جدية، إذ لم ترتق تجربة «تحتل التغيير» إلى المستوى المطلوب من الشجاعة، في محاكاة تطعات القوى الشريانية التي أوصلت أعضاء التكتل إلى البرلمان، والذرائع بأن العدد قليل لتبرير الضعف والثوب من المسؤولية. تاريخ البعض، كان أكبر بكثير من حجم كتلهم. يمكن الحديث عن رشيد كرامي وريمون إده وكمال جنبلاط وبيار الجميل، الذين لم يحوزوا أيضاً تصويتاً شعبياً بمثل الوضع تكتمل التغيير، هذا الوضع ساهم جزئياً في تعميم النزف الذي طال الشعب اللبناني بعد ثورة تشرين، بالأخص ما بعد تفجير مرقا بيروت، وهو نزف يعادل هجرة النخب، في المرحلة الأولى من الحرب الأهلية بين الأعوام 1975 و1977، وما تركته من تداعيات سلبية السؤال - التحدي، كيف يمكن استنباط الوسائل والإدوات لجهة مخطط الإبادة والفاغ عن حقوق اللبنانيين ومصلحهم!

العوز والجوع مع تراجع مربع الخدمات، ويتسع الياس مع المضي بتدفع البلد كلفة تسلط أخطر تحالف مافيوي، حصد الوليوية الفعلية وتوافق على إعادة ترميم نظام المحاصصة الطائفي الغنائمي! في السياق كان التوافق على سياسة شراء الوقت للحلاص مما يفترضونه شبح ثورة تشرين وما حملته من تاثير، عندما جمعت أكبر توافيق شعبي على انعدام الثقة بكل المسؤولين، فهدروا مليارات الدولارات من الودائع المنهوبة، في محاولات توظيف أئمة، لم تطمس التوافق في التعاطي مع أكبر جريمتين ضربتا لبنان: جريمة نهب الودائع وجريمة تفجير المرقا! في الأولى عرف اللبناني أكبر إبادة اقتصادية بقتل نحو نصف الشعب اللبناني من وضع اقتصادي جيد ومريح إلى الفقر والفقر المدقع، وفي الثانية بقيت أكبر إبادة بشرية في زمن «السلم الأهلي» خارج أي مساءلة أو محاسبة، وتمت حماية المدعى عليهم بجناية

ونصف السنة تاريخ انفجار الأزمة. لذلك تقدم التفكك الداخلي ما اضطر باخرا هذا الفريق لوضع مرشحه المعلن ميشال معوض على قارعة الانتخاب، وطرح الاستعداد للبحث في الأسماء، أو الخيار الثالث للرئاسة، فيما يضغط «حزب الله» لإفهام الآخرين بتعدّد تجاوز ترشيح فرنجية: هناك ما يجمع رئاسياً بين «معارضة» النظام و«الواتة» هو الرهانات المفتوحة على الخارج، فيما الحل الممنوع الذهاب إليه، يكمن في العودة إلى الدستور والكف عن الرهانات التي تخترق المهل الدستورية. يديرون الظهور إلى أزمة بنبوية تهدد لبنان بتقديم رجال دولة وليس رجال سلطة ستطالهم يوماً المحاسبة، ومطالب أقله بان يقدم مشروعاً واحداً جدياً لإنهاض لبنان من الانهيار الكامل، لكن ذلك لم يحدث، لا اليوم ولا منذ ثلاث سنوات



حنا صالح

لبنان وأهله كما المقيمين. أما السبب الثاني، فيعود لشعور هذا الفريق بضعف يعترى صفوف «معارضة» النظام. فقريب الخطاب المرتفع عن «السيادة» و«الإصلاح» و«اللينونة»، التي يقول أصحابها إن هاجسهم مواجهة الخطر الوجودي الداهم، وأن المدخل لذلك تحرير رئاسة الجمهورية، لم يقدموا لإرادات فعل محدودة على ممارسات «السيادة» النظام، انعدم عندهم المبادرات الحدية للإنقاذ، ولم يقدموا إلى رؤية مغايرة للسائد، وتعاونوا عن واقع أن من يدعي حمل عنوان المعارضة، مطالب بتقديم رجال دولة وليس رجال سلطة ستطالهم يوماً المحاسبة، ومطالب أقله بان يقدم مشروعاً واحداً جدياً لإنهاض لبنان من الانهيار الكامل، لكن ذلك لم يحدث، لا اليوم ولا منذ ثلاث سنوات

وينظر إليها الناس بلا مبالاة كاملة، نسق خطواته مع «حزب الله» لترسيخ الإيحاء بأنه رجل المرحلة للإنقاذ! اللافت أن أكثر ما أراء سليمان فرنجية، مرشح الثنائي الذهبي، توصيله إلى الناس كأوراق قوة، أنه لسبب غير متعمد، مع النظام السوري لحل مشكلات عالقة من عودة اللاجئين إلى ترسيم الحدود. كما أنه القادر على التحاور مع «حزب الله»، فأعاد طرح الحوار لاتفاق على سياسة دفاعية، مع تسليمه المسبق بأن مسألة السلاح الإقليمية أكبر منا (..). وضمناً عاد إلى الدفاتر القديمة، لما كان قد تعهد به الرئيس السابق ميشال عون، والنتيجة معروفة. لكن، قياساً على تعميم الإنهيارات والأزمات التي ازدادت سوءاً ودعت البلد إلى الحضيض، فات فرنجية أنه أعاد تأكيد المؤكد من قناعة لدى أكثرية المواطنين، تعتبر الجزء المحوري من المسؤولية عن ماسي لبنان واللبنانيين، مرتبطاً بهذا المحور، وعليه فإن الجهة

يخيم الانسداد السياسي على المشهد الرئاسي اللبناني. منذ 105 أيام يتنعم رئيس البرلمان عن توجيه الدعوة لإعقاد جلسة انتخابية، رغم أن البرلمان دستورياً هيئة نائية لا مهام تشريعية له قبل انتخاب الرئيس الجديد. لكن رئيسه، من فرط شغفه بالديمقراطية، يربط القرار بالعودة لأي جلسة، بإقتناعه بوجود أكثر من مرشح؛ وبذلك يحتمل التعطيل: تعطيل سلطة التشريع بعد الشهور الرئاسي والفاغ في السلطة الإجرائية!

المقر الرئيسي	المكاتب																																				
<p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>المكاتب</p> <table border="1"> <tr> <td>الرياض</td> <td>الكويت</td> <td>دمشق</td> </tr> <tr> <td>966112128000</td> <td>965 2997799</td> <td>96112128000</td> </tr> <tr> <td>966114401440</td> <td>965 2997800</td> <td></td> </tr> <tr> <td>الدمشق</td> <td>العمان</td> <td>الدمشق</td> </tr> <tr> <td>966126511333</td> <td>966112128000</td> <td>966126511333</td> </tr> <tr> <td>966126576159</td> <td>966112128000</td> <td>966126576159</td> </tr> <tr> <td>الدمشق</td> <td>العمان</td> <td>الدمشق</td> </tr> <tr> <td>966126511333</td> <td>966112128000</td> <td>966126511333</td> </tr> <tr> <td>966126576159</td> <td>966112128000</td> <td>966126576159</td> </tr> <tr> <td>الدمشق</td> <td>العمان</td> <td>الدمشق</td> </tr> <tr> <td>966126511333</td> <td>966112128000</td> <td>966126511333</td> </tr> <tr> <td>966126576159</td> <td>966112128000</td> <td>966126576159</td> </tr> </table>	الرياض	الكويت	دمشق	966112128000	965 2997799	96112128000	966114401440	965 2997800		الدمشق	العمان	الدمشق	966126511333	966112128000	966126511333	966126576159	966112128000	966126576159	الدمشق	العمان	الدمشق	966126511333	966112128000	966126511333	966126576159	966112128000	966126576159	الدمشق	العمان	الدمشق	966126511333	966112128000	966126511333	966126576159	966112128000	966126576159
الرياض	الكويت	دمشق																																			
966112128000	965 2997799	96112128000																																			
966114401440	965 2997800																																				
الدمشق	العمان	الدمشق																																			
966126511333	966112128000	966126511333																																			
966126576159	966112128000	966126576159																																			
الدمشق	العمان	الدمشق																																			
966126511333	966112128000	966126511333																																			
966126576159	966112128000	966126576159																																			
الدمشق	العمان	الدمشق																																			
966126511333	966112128000	966126511333																																			
966126576159	966112128000	966126576159																																			

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة العربية اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عيد السودان الدامي

من هذه الحروب الأهلية خصوصاً في جنوبه، وقد استمرت ما يقارب نصف قرن، وصولاً للحظة انفصال الجنوب وإعلانه دولة مستقلة، وفي شرقه كذلك، في دارفور و«ميليشيا الجنجويد» التي تفرعت عنها قوات الدعم السريع، وفي لحظات تاريخية مضطربة متباعدة، وعلى الرغم من ذلك كله فإن بوادر هذه الحرب اليوم تلوح من الخرطوم العاصمة، ومن وسط البلاد وشمالها، لا من مناطق بعيدة أو نائية.

إحدى الوصفات السامة في الحروب الأهلية هي وصفة الاستثمار المنظم في الفوضى، وخلقها وتوجيهها والاعتماد عليها كسلاح قادر على خلط الأوراق وتغيير معادلات القوة، وهو ما تحسب الأطراف دائماً أنها قادرة على السيطرة عليه والتحكم في نتائجه، ودائماً ما كان هذا الحساب خاطئاً والنتائج كارثية. الهدنة التي تعلن بتدريج في السودان، ويستمر انتهاكها ليست بغرض التفتيش عن مخارج سياسية في الغالب، بل هي فرصة لالتقاط الأنفاس، وترتيب الصفوف، وتعزيز المواقع، وجزء من عمليات الكر والفر بين الفرقاء

عيد السودان هذا العام أحمر قان ودام، جراء الاقتتال الداخلي، وبوادر الحرب الأهلية التي انفجرت في العشر الأواخر من رمضان، كان حدثاً مفاجئاً للجميع حين اصطدم رفقاء السلاح، ولكنه كان نتيجة طبيعية لما كانت تمور به الأحداث والتراكمات والتركيبة العسكرية والسياسية في السودان ما بعد نظام البشير الإخواني الأصولي. محبو نظرية «نهاية الصحوة» لا يجدون حرجاً في الاقتناع والترويج؛ لأن نظاماً أصولياً إخوانياً سيطر على البلاد والعباد لثلاثة عقود من الزمن قد أخفى فجأة، ولم تعد له ذيول لا في التعليم، ولا في المجتمع، ولا في القوات العسكرية، سواء أكانت جيشاً أم قوات دعم سريع أم قوات أمنية أخرى، وهذا عائق كبير لأي رؤية تشد تماسكاً أو تحليلاً يتقصص فهماً وتوصيفاً.

تكتنز الذاكرة البشرية فترات سوداء قاتمة للحروب الأهلية الممتدة في الزمان والمكان، وهي كلها، بغض النظر عن زمانها ومكانها، شُحِصَتْ، لا تجلب خيراً ولا تصنع مجداً، فانتصاراتها هزائم ومفاخرها ماس، وقد كان للسودان تاريخ طويل مع نماذج

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



السودان وبين فرقائه، وإن خارج السودان والمواقف الدولية تجاهه، وبناء المعرفة عبر التجربة بان التفكير العقلاني والواقعي البارد أجدر بالظفر بالفهم والاستيعاب من مجرد العواطف الإنسانية الجياشة التي هي جزء من تركيبة البشر الطبيعية، ولكنها ليست كل الصورة.

بعيداً عن المقارنات بالتجارب التنموية الناجحة في المنطقة، وإدراكاً للصعوبات الكبرى التي تعرض لها السودان في تاريخه، إلا أن تجربة «النهضة الرواندية» قريبة في ظروفها ومعطياتها وتعقيداتها من التجربة السودانية مع التأكيد على نفي وهم التماثل، ورواندا انتقلت من الإبادة الجماعية والمجازر إلى دولة حديثة ذات نهضة تستحق الإشادة، ويمكن للسودان مستقبلاً الاستفادة منها ضمن سياقه وطبيعته وشعبه وتركيبته السكانية والسياسية.

أخيراً، يمكن للنخب السودانية بناء أولويات جديدة للمجتمع تركز على أهمية التنمية والاستقرار بعيداً عن الشعارات، التي أضرت أكثر مما نفعت، وتاريخ السودان خير شاهد.

مصالحها في أي مكان وبأي طريقة، والمجتمع الدولي تقوده دول لها مصالحها وطموحاتها، وبالتالي فالتفكير بان الجميع يفكر في مخارج آمنة للأزمة وتقديم مصلحة الدولة السودانية والشعب السوداني على كل شيء هو تفكير رغبوي غير مجد وغير مفيد إلا بقصد التطهر الذاتي والخلاص الروحي، وهو شأن لا علاقة له بتأناً بالتحليل السياسي والقراءة الواقعية.

حلفاء نظام البشير لثلاثين عاماً من دول إقليمية ودولية ومن أحزاب وجماعات لم يخفوا فحاة، ولم يقرؤا بالهزيمة الكاملة، وهم ينتظرون الفرصة ليستعيدوا شيئاً من نفوذهم ومصالحهم داخل السودان وبايدي بعض السودانيين، وقد جاءتهم الفرصة على طبق من ذهب وفي أفضل الصور الممكنة وهي الحرب الأهلية المسلحة والدامية.

وبعيداً عن بشاعة ما يجري فيمكن للأجيال الجديدة ولدارسي السياسة من الشباب السوداني والعربي مراقبة التحولات والتقلبات التي ستجري في المواقف والتصريحات والسياسات في المرحلة المقبلة، إن في داخل

ونفاق النخب إبان ما كان يعرف زوراً بالربيع العربي أصبحوا مثل زملائهم في الدول الأخرى على هامش الهامش، والتي بهم بعيداً عن أي تأثير، وثبت أنهم على الرغم من صفاء النوايا، وطهر المبادئ، وجمال الأحلام إنما هم أدوات بيد غيهم يحركهم كيفما شاء لضرب خصوصاً أو يخلق فوضى، ولمن يريد معرفة التفاصيل أن يقارن بكل الدول التي طالتها فوضى ذلك

إقليمياً ودولياً التي تأخذ طابعاً متصاعداً وعملياً صارماً تشبى القيادات العسكرية الواثقة بنفسها وتسليحها وأليات عملها لا تهادن القوات الأخرى من نفس البلد وذات الشعب إلا لتجربها على الهزيمة المطلقة والخسارة الكاملة، ومنطق التاريخ وطبيعة البشر لا يمنحان مجالاً كبيراً للتفاوض بالصلح الحقيقي المفضي إلى توافق تام وسلام دائم.

العسكر المسلحين، ومنطق التاريخ وطبيعة البشر يشيران إلى أن القيادات العسكرية الواثقة بنفسها وتسليحها وأليات عملها لا تهادن القوات الأخرى من نفس البلد وذات الشعب إلا لتجربها على الهزيمة المطلقة والخسارة الكاملة، ومنطق التاريخ وطبيعة البشر لا يمنحان مجالاً كبيراً للتفاوض بالصلح الحقيقي المفضي إلى توافق تام وسلام دائم.

إحدى الوصفات السامة في الحروب الأهلية هي وصفة الاستثمار المنظم في الفوضى وخلقها وتوجيهها والاعتماد عليها كسلاح قادر على خلط الأوراق وتغيير معادلات القوة

لأنصاف الحلول، ولذلك فمن السهولة يمكن أن ترى الفرقاء المسلحين في السودان يتحدثون عن رفاق السلاح بالامس القريب بوصفهم «الأعداء»، ويتأقلمون بسرعة فائقة مع هذا الوصف، والقوى السياسية تهمشت بحكم طبيعة الأوضاع الساخنة، وأصبحت خارج التأثير. الناشطون والشباب النائر الذي بشرت به أحداث وأدبيات

ما يجري في السودان ليس خارجاً عن هذا السياق، وما لم تتدخل عوامل خارجية، إقليمية ودولية، لخلق طرف داخلي ثالث فاعل ومؤثر، ودعمه وتمكينه فإن ما يجري سيستمر إلى حين، وبعد ما يقارب الأسبوع من اندلاع الأحداث فكل المؤشرات الإقليمية والدولية تشير إلى قناعة الدول بأن الحل ليس قريباً والمشكلة مستمرة، وترتيبات إجلاء الرعايا

الرافض تدخل الجيش في النزاع الأهلي عاملاً أساسياً أهله ليكون «الرئيس الإنقاذي» الذي يعيد ترميم النفوس والبلاد، ويطلق من جديد مسيرة الإعمار والمؤسسات. وهذا بالضبط ما فعله فؤاد شهاب على امتداد سنواته الرئاسية الست... واستحق معه لقب «باني الدولة الحديثة» في لبنان. شهاب - الذي ما أنجب أولاداً - رفض تأسيس حزب له، ولم يفتح معارك مع خصومه، ولم يسهل على

التجربة الشهابية في لبنان: السياسة و«العسكر» و«الإنقاذ»

أياد أبو شقرا



على المدى البعيد غير مضمون، لا بل قد ينسف «المؤسسات» القائمة التي ورثها أو أسسها أو عزّزها «البطل المنقذ».

- تحكم تركيبة الجيوش، فإن «نظام الإمرة» هو الأساس. إذ لا مجال للجدل والاجتهادات وتصارع الأفكار داخل جهاز مهمته الأولى أمن الوطن وحمايته حدوده. «نظام الإمرة» هذا يشكل نقباً عملياً للبرلمانات وأحزابها السياسية. ومن ثم، في غياب نية حقيقية في «تعابيش» (بين المؤسسات العسكرية والسياسية) يقوم على ثقافة «التكامل» وإدراك المصلحة المشتركة في وحدة الهدف... لا بد من وقوع التناقض عاجلاً أو آجلاً.

- دور «البطل المنقذ» في كل دول العالم التي مرت بهذه التجربة لم يعثر طويلاً. ففي باكستان، مثلاً، التي ولدت بعد حرب تقسيم أهلية وتبادل سكانية دامية، لعب فيها محمد علي جنة ذلك الدور. ولكن منذ وفاته، دخلت البلاد في نفق لا ينتهي من الانقلابات العسكرية والاضطرابات التقسيمية (نجح أكبرها في استقلال بنغلاديش). ولا يختلف الأمر كثيراً في نيجيريا، حيث زاد الطين بلة تغلغل الفساد

إلياس سركريس، أقرب معاوني شهاب (الذي انتخب رئيساً بعد سنوات)، عندما انتخب سليمان فرنجية رئيساً عام 1970 بفارق صوت واحد عن سركريس. وللعلم، قبل انتهاء حكم فرنجية اندلعت «الحرب اللبنانية» واستمرت حتى 1990.

لدى العودة إلى إرث شهاب السياسي، ومال الأحداث في لبنان... قبله وبعده، نلاحظ ما يلي:

نُصبت على الحدود السورية - اللبنانية. مع هذا، أساءت حماسة ضباط في الجيش إلى ذكرى ذلك الرجل النجيل؛ إذ تسلل «المكتب الثاني» (جهاز استخبارات الجيش الذي أسسه شهاب) إلى اللعبة السياسية، وأوحت ممارسات هذا الجهاز - زوراً - للشارع اللبناني بأنه إنما يتكلم ويتصرف باسم الرئيس.

ومن ثم، كانت النتيجة المباشرة رفض شهاب مناشدات التجديد، فانتخب شارل حلو رئيساً عام 1964. وظل حلو يُعَدّ امتداداً لشهاب حتى انتخابات عام 1968 عندما تحالفت الأحزاب المسيحية الأكبر برعاية بطريركية، وهزمت مرشحي «النهج الشهابي» في معظم الدوائر الانتخابية المسيحية. كذلك أثر هذا الواقع لبعض الوقت سلباً على حظوظ

الرافض تدخل الجيش في النزاع الأهلي عاملاً أساسياً أهله ليكون «الرئيس الإنقاذي» الذي يعيد ترميم النفوس والبلاد، ويطلق من جديد مسيرة الإعمار والمؤسسات. وهذا بالضبط ما فعله فؤاد شهاب على امتداد سنواته الرئاسية الست... واستحق معه لقب «باني الدولة الحديثة» في لبنان. شهاب - الذي ما أنجب أولاداً - رفض تأسيس حزب له، ولم يفتح معارك مع خصومه، ولم يسهل على

الشهابي ومصطفى الشهابي، رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق. هذه الخلفية الغنية بتذوقها وثقافتها أسهمت في ترغف فؤاد (بن عبد الله بن حسن) شهاب - المسيحي الماروني - عن الطائفية المريضة والتعصب الحزبي. وكذلك أسهمت تجربته العسكرية كضابط، ثم كقائد جيش في قناعاته المؤسساتية وإيمانه الشديد بالديمقراطية والالتزام بالقانون ومحاسبة الذات قبل الآخرين. وبالفعل عاش شهاب حياته متوازناً زاهداً وتوفي متواضعاً زاهداً رغم النفوذ والاحترام الكبيرين اللذين حظي بهما، ولا سيما بعد انتخابه رئيساً للجمهورية.

في المرتين حين بلغ شهاب السلطة، كانت السلطة عملياً هي التي تسعى إليه وما كان هو الذي يطلبها. إذ عيّن - بصفته قائد الجيش - رئيساً مؤقتاً للحكومة لبطعة أيام عام 1952 إثر استقالة رئيسي الجمهورية والحكومة بشارة الخوري وصائب سلام. ثم انتخب رئيساً للجمهورية في أعقاب «ثورة 1958» على الرئيس كميل شمعون، وكان لدوره

في خضم الفراغ الرئاسي اللبناني، وأمام خلفية تجارب الجيوش مع السلطة في العالم العربي، بل وعلى امتداد العالم الثالث... يستذكر بعض كبار السن والمثقفين اللبنانيين ظاهرة اسمها فؤاد شهاب.

ذلك الرجل، الذي رحل قبل 50 سنة - يوم 25 أبريل (نيسان) 1973 - عن عمر يناهز الـ 71 سنة، جمع مزايا متعددة وأبعاداً متناقضة في شخصه. فهو سليل عائلة عربية قريشية مخزومية، كانت لها زعامتها في منطقة وادي التيم (جنوب شرقي لبنان)، وقاعدتها ببلدنا حاصبيا وراشيا. ولاحقاً أسندت إلى الشهابيين - وهم أصلاً من المسلمين السنة - «إمارة جبل لبنان» عبر المصاهرة مع آل معن («أمرء الجبل») المؤخدين الدرزي، الذين يتحزبون من ربيعة... إحدى أمهات قبائل العرب العدنانيين. ولكن، في أيام الأمير يوسف شهاب (حكم بين 1770 و 1789م) اعتنق بعض الأمراء الشهابيين، بالذات في جبل لبنان المسيحية، بينما ظل الآخرون مسلمين سنة وخرج من هؤلاء الأمراء ساسة ومناضلون، بينهم رئيس وزراء لبنان السابق خالد شهاب، والشهيد عارف

ليبيا: ما زالت العربية أمام الحصان



جمعة بوكليب

المتابع للمشهد السياسي الليبي، حتى من بعيد، قد يفاجأ، هذه الأيام، بالتغيرات السريعة التي تتوالى، فيما يتعلق بتسارع الخطى، نحو إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية هذا العام. ويبدو هذا جلياً في اجتماعات المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد عبد الله باتيلي مع النخب، ومع المسؤولين الليبيين ومع سفراء الدول الأجنبية، ومع رئيس المفوضية الوطنية للانتخابات، وتصريحاته لوسائل الإعلام، وكذلك ما يقدمه كل فترة زمنية من تقارير مجلس الأمن الدولي، وهي، في الجملة، تعد إيجابية مقارنة بما قبلها، وبإعانة على التفاؤل، وبشكل ربما يُشعر المرء بأن الانتخابات الليبية المأمولة أضحَت أخيراً قاب قوسين أو أدنى من التحقق. لكن الواقع، في رأيي، غير ذلك. وتصريحات السيد باتيلي أقرب ما تكون إلى التمني منها إلى حقيقة الواقع الفعلي على الأرض، وهي، عموماً، تحمل الكثير من التلميحات المحمودة، وتعكس مشاعر طيبة. لكن السياسة لم يكن لها يوماً علاقة بالنبات وبالمشاعر. السياسة تقوم على مصالح، والمصالح بطبيعتها، وكما نعرف، تسير في خطوط متداخلة ومتقاطعة، وتفرغ لغتها ومنطقها وحقائقها.

المشكلة الأساسية، أو العنقبة الكئداء، أمام تحقق الانتخابات، تكمن في أن ليبيا مقسومة. وأن الانقسام يزداد حدة يوماً إثر آخر، وطال، مؤخراً، حتى الشأن الديني. ولعل خير مثال على ذلك، ما حدث في يوم 29 من شهر شعبان المنقضي. حيث اعتبرت دار الإفتاء في طرابلس، على لسان المفتي الصادق الغرياني الذي عزله البرلمان من سبوات، عدم رؤية هلال شوال، وبالتالي يعد يوم الجمعة المنتم لشهر رمضان، في حين أن هيئة الأوقاف ببغنازي أعلنت رؤية الهلال. وعليه، فإن يوم الجمعة بعد أول أيام شهر شوال، الاختلاف أحدث بليلة في الأوساط الشعبية، وعبر الليبيين في وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت عن خيبتهم في الخيبة الدينية. الخنقة الغربية وأصلت الصوم يوماً آخر، والمعتقدات الشرقية والجنوبية احتفلتا بالعيد. في العهد السابق، كان الليبيون يصومون ويفطرون وفقاً لمشيئة القبة الفلكية في طرابلس، لكن حدثت بعض المناسبات التي تدخل فيها في عملها وإعلان العيد أو عدمه وفقاً لرغبات سياسية للنظام السابق، لكن الليبيين، على الأقل، كانوا يشتركون في الصيام والإفطار.

الانتخابات عموماً لا تحدث في بلد مقسوم، وبحكومة تتفاوت صلاحياتها من منطقة إلى أخرى. وحدثها على النحو الانقسام الحالي يشك في مصداقيتها ونزاهتها. والمبعوث الأممي يعي ويدرك هذه الحقيقة، وما حدث من اختلاف في إثبات هلال شهر شوال من عدمه، يعد نذيراً له. الوضع الطبيعي لأي حصان وعربة، هو أن يتنوا الحصان وضعه أمام العربية وليس العكس. فالعربة لن تجر الحصان.

وأي حل مقترح للأزمة الليبية لا بد أن يبدأ من الخارج وليس من الداخل، وهذه حقيقة. لأن أطراف الصراع في الداخل هم وكلاء لأطراف خارجية لا غير، ويفعلون ما يؤمرون. وما دامت تلك الأطراف الخارجية (أوروبية وعربية وإقليمية) لم تصل إلى صيغة توافقية تكفل ضمان مصالحها، فليس على المبعوث الأممي السيد باتيلي سوى إغلاق حقائبه والمغادرة كما فعل من سبقوه، وليس غريباً أن لعبة الدوران في المحل تلقى قبولاً من الأطراف الخارجية ومن وكلائهم المحليين، لما تحقق لهم من امتيازات.

وإلى يوم الناس هذا، لم تتفق الأطراف المتنازعة في الداخل (مجلس النواب ومجلس الدولة) على شروط الترشح للانتخابات الرئاسية. ولم يبد أي منهما رغبة في التنازل، أو حتى إبداء بعض مرونة. رئاسة مجلس النواب ترى حق جميع الليبيين في الترشح إذا توفرت فيهم الشروط، ورئاسة مجلس الدولة ترفض ترشح مزدوجي الجنسية والعسكريين ما لم يتنازل مزدوجي الجنسية عن جنسياتهم الأجنبية ويستقبل العسكريون من مناصبهم قبل الترشح. وطبعاً، المقصود بذلك هو المشير خليفة حفتر. كونه يحمل جنسية أميركية، ويرفض الاستقالة من الجيش.

الحقيقة الثابتة الأخرى هي أن الانتخابات الموعودة لن تتم من دون ترشح المشير خليفة حفتر. هذه الحقيقة يعرفها السيد باتيلي، وخصوم المشير في غرب ليبيا، والمشير حفتر إلى حد الآن يسيطر على ثلثي البلاد، وعلى حقول النفط.

كذلك السيد عبد الحميد الدبيبة، لا بد له هو الآخر من الاستقالة من الحكومة إذا أراد الترشح للانتخابات الرئاسية. وهو أمر مستبعد هو الآخر، لكن منطق القوة، وانتشار الميليشيات والمرتزة الحامين له يفرضان الأمر الواقع.

وهذا يفرض منطقياً على استحالة إجراء الانتخابات، إلا إذا حدثت معجزة، أو أرغم المشير حفتر على التنازل. وهذا لا يبدو في ضوء المعطيات الحالية ممكناً.

وبذلك، تستمر وضعية الدوران في المحل، رغمًا عن النيات الطيبة للمبعوث الأممي السيد باتيلي، وما يبذله من جهود، إلى أن يصل إلى حائط مسدود، وتنتهي المدة المقررة له، ويعود محملاً بخيبته إلى من حيث جاء، تاركاً مكانه لمبعوث أممي آخر، لبدء رحلة دوران أخرى من العتب، وهذا تماماً ما يريد الميسطرون على الأمور في البلاد.

ماسك و«تويت» والذكاء الصناعي

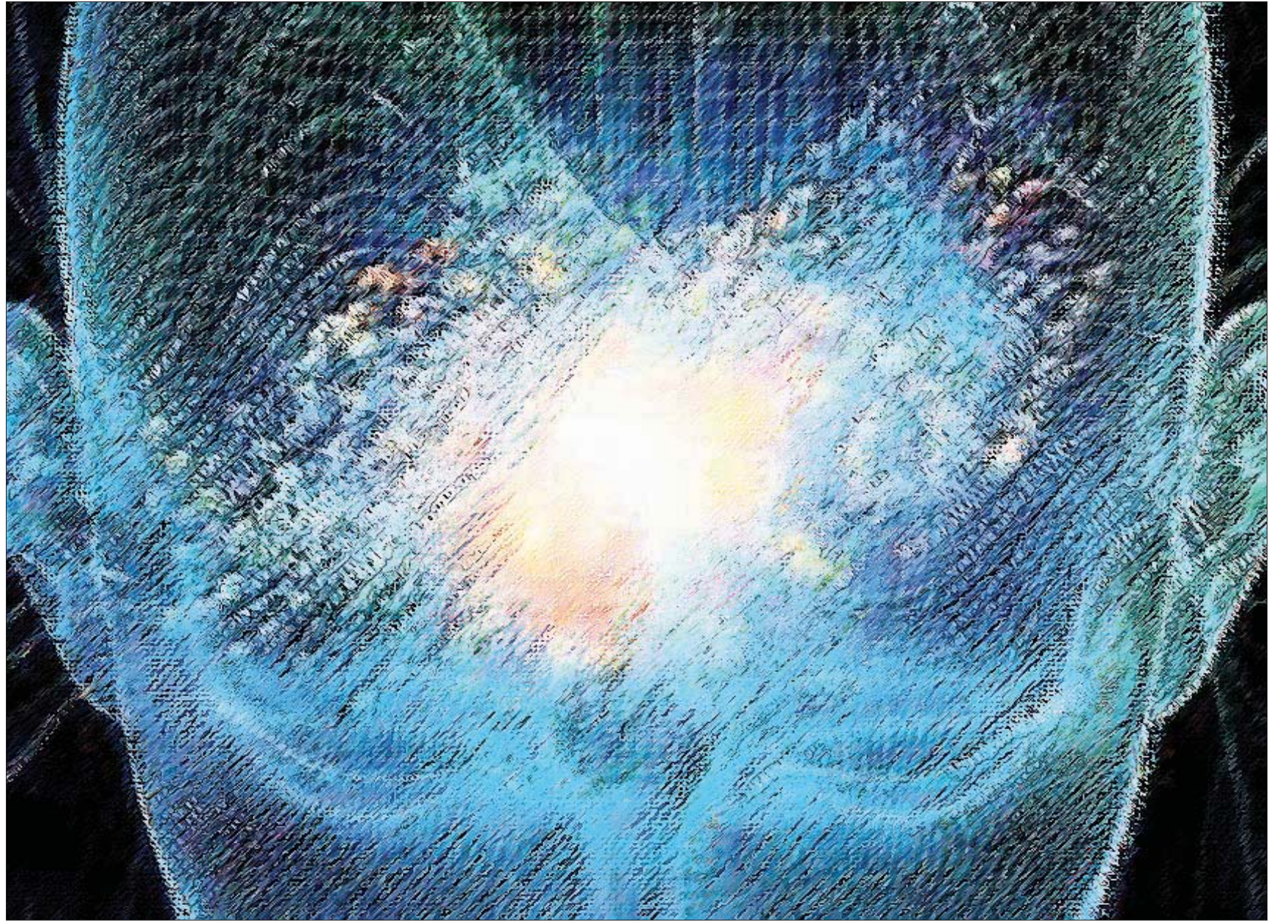


عادل درويش

فيه نموذج «تمويل مباشر من الشعب عن طريق الرخصة» وإنما خيارات مثل «تمويل حكومي»، «اشترك شهري بالكابل» أو «شركة خاصة»... إلخ. وهي مثلاً شكوى كثير من الأقليات، سواء العرقية أو الاجتماعية عند ملء استثمارات تتعلق بحياتهم اليومية، وأكثرها رقمية صممها الذكاء الصناعي، ولا خانة محددة خاصة بهم. الملاحظ مثلاً أن ماسك - الذي فاجأ «بي بي سي» بإجراء مقابلة وجهاً لوجه مع مراسلهم لشؤون التكنولوجيا الإلكترونية في منطقة وادي السيليكون - تمكن بمهارة هادئة من توظيف جدل مرسل الهيئة ومطالبتها له بضرورة التحقيق في الألفاظ القانونية واللغوية (أي مسألة التحويل ومصدره) في قلب الموقف لصالحه، وتحول المراسل من مهاجم قوي إلى مدافع محاصر يحاول الخروج من مأزق. ولو أتيت لي فرصة تدريب المراسلين على فن المقابلة الصحافية مع الشخصيات الشهيرة المثيرة للجدل، لدرست لهم فيديو المقابلة لتجنب الأسلوب الذي اتبعه المراسل. فقد بدأ الأخير المقابلة بهجومه على ماسك - الذي كان أعاد الكثير من الحسابات التي شطهاها الذكاء الصناعي من «تويت» (ومعلمهم بالمناسبة من الاتجاه المحافظين بسبب شكواى اليساريين - بحجة أنها «خطاب كراهية».) ماسك، عدة مرات، طلب من المراسل أن يذكر مثلاً واحداً أو تغريدة من نشاط منصة «تويت»، كنموذج «لخطاب الكراهية». وفي النهاية عجز المراسل عن تقديم هنا أن خيارات اللوغاريتمات ليس

تجربة أكبر صاروخ فضاء قبل يومين، وصفت «بنجاح»، وأيضاً «بفشل»، وفق رؤية محرري الوسيلة الصحافية لصاحب المشروع إيلون ماسك، وتغطيتها لتطويره «تويت» بعد امتلاكها. فجدل أثير حول علامة «الصح» بجانب الحساب؛ (كتصحيح المعلم الإجابة). وتعني أن الحساب للشخص الحقيقي وليس مزيفاً أو تقليداً. العلامة مهمة للصحافيين، والمشاهير، والسياسة، والمؤسسين العامة، مصدر محدد لمعلومات وأخبار.

إدارة ماسك لـ«تويت» مثيرة للجدل تستقطب التغطية الصحافية: التقليدية المحافظة والوسطية الداعمة لحرية التعبير في ناحية، ومقابلها المعاكس للسياسة الليبرالية الساعية لفرض رقابة على وسائل التواصل الاجتماعي. «تويت» تحت إدارة ماسك دعت القادرين، والمؤسسات الثرية الراجعة، لدفع ثمانية دولارات اشتراكاً شهرياً للحفاظ بالعلامة «الصح على حسابها» (بي بي سي، لكل برنامج، وقناة، ومحطة راديو، وخدمة وإدارة حساب على «تويت»، ناهيك عن مئات من الصحافيين والمذيعين العاملين فيها) رفضت أن تدفع الاشتراك الشهري (ثمانية دولارات) للحفاظ بالعلامة، وكانت «تويت» قد رفعت العلامة نفسها من أمام حساب «نيويورك تايمز» قبل أسبوعين لرفض الصحيفة دفع الاشتراك. رغم تكهن البعض بدوافع ماسك، كتعويض خسائره بعد شرائه «تويت» (استجابة لحكم قضائي) يضمن اتضح أنه أغلى كثيراً من قيمة المنصة الحقيقية، فإنه يبرر الاشتراك بمبلغ تافه لا يذكر، مقارنة



لماذا تتجسس واشنطن على الأمم المتحدة؟



إميل أمين

غير أنه حين تظهر بعض خبايا هذا التجسس، يكون الأمر مرجحاً للغاية، بما قال إذا كان الأمر متعلقاً في العالم، وكم هو حجم الضرر المحتمل حدوثه.

هل تدهشنا أنباء التجسس الأميركي على الأمم المتحدة؟

الراسخون في العلم يعرفون تاريخ هذا التجسس الطويل والممتد، كما أن الذين طالعوا كتاب الأكاديمية في جامعة لندن الدكتور سوزان ويليامز، المعنون «الجبل الأبيض» (White Malice) يدركون كيف أن

الاتصالات المشفرة للأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد، التي كانت تتم عبر جهاز «CX-52» كان يجري اختراقها من طرف وكالة الاستخبارات الأميركية عبر تقنيات «CryptoAg».

يتذكر صاحب هذه السطور، كيف أن الأمين العام الراحل بطرس بطرس غالي، كان يفر إلى حديقة السنترال بارك، مرات عدة في الأسبوع، للخلاص من «الأذان المترصدة»، ليكتب بالقم الرصاص ما يود البوح به سراً، ثم يحرق تلك الأوراق، وبهذه الألية البدائية كان يحافظ على سرية

أحاديته.

لا تعتبر نفسها «الأخ الأكبر» بالنسبة لها، حسب المفهوم «الأوريلي»، ما يقتضي حالة من المراقبة الدقيقة مرة أخرى تنفجر في وجه واشنطن فضيحة جديدة، تقطع بانها لا تقيم وزناً لحصانة خاصة للأمم المتحدة، بل تراها ومن فيها فرصة سانحة للحصول على المعلومات اللازمة لبقاء أميركا فوق الجميع.

ويزيد من التفصيل، فإن الوثائق التي تسربت عن البناتاغون مؤخرًا، ونشرت صحيفة «واشنطن بوست»، بعضاً منها، تؤكد أن الولايات المتحدة

تنصت على محادثات أجراها الأمين العام غوتيريش مع مسؤولين آخرين في الأمم المتحدة، لا سيما بشأن

من نافلة القول أن ما قامت وتقوم به الولايات المتحدة، حتى وقت كتابة هذه السطور وظهورها للنور وما بعدها، لا يتسق والالتزامات المتوقعة عليها بوصفها أرض المقر، والمنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بشأن الامتيازات والحصانة.

ليس سراً القول إن هناك كثيراً من الدول التي تسعى جاهدة للتجسس على الأمم المتحدة، وبشكل روتيني،

أواخر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2013، قالت الأمم المتحدة إن الولايات المتحدة تعهدت بعدم التجسس على اتصالات الأمم المتحدة، وذلك بعد أن أشار تقرير إلى أن وكالة الأمن القومي (NSA) قد اخترقت الاتصالات الدولية للمنظمة.

في ذلك العام، تحديداً في شهر أغسطس (آب)، كانت مجلة «دير شبيغل» الألمانية قد نشرت تقريراً، يفيد بوقوع عمليات التجسس على المؤسسة الدولية، استناداً إلى وثائق سريةها المتعاقد السابق في الوكالة إدوارد سنوون.

وسط ضجة التجسس الأميركية على المؤسسة الدولية، خرج حينها، مارتن نيسركي، الناطق باسم الأمم المتحدة في مؤتمر صحافي ليخبر العالم بأن «السلطات الأميركية أكدت أنها تعهدت بعدم التجسس على الأمم

المتحدة».

هل كان نيسركي مصداقاً لتعهد الولايات المتحدة وقتها؟ أم أن مقتضيات عمله كانت تحتم عليه هذا القول؟

سوف تثبت الأيام أن الطبع يغلب التطبع، وأن واشنطن لا تزال لديها معضلة مع الأمم المتحدة، تدفعها

الأمم المتحدة لا يسمح بتعديل وضع روسيا كعضو دائم ما تردت واشنطن طرفها؛ ليس خارج مجلس الأمن، بل خارج الهيئة الدولية برمتها.

حتى وقت قريب كان من الجائز القول إن للولايات المتحدة مصلحة أساسية في بقاء الأمم المتحدة بوصفها مؤسسة، ترعى سيادة القانون الدولي ولو بالشكل الذي يحافظ على مصالحها، وسيادة الأمن والاستقرار حول الكرة الأرضية، وبغض النظر عن عدم كفاءة الأمم المتحدة في القيام بوظيفتها بطريقة غير كاملة.

اليوم تتحدأ واشنطن تدرك أن جيوبوليتك العالم يتغير، وأن عالماً متحذاً مراكز خمسة تمثلها دول «البريكس»، وتتخوما بالعشرات تتوالى يوماً تلو الآخر.

أما أوروبا، فيفتي اليوم سمام أن يتسهم لما فاه به حفيد ديدول المعاصر في فرنسا، إيمانويل ماكرون، ليدرك أن زمن التبعية الأوروبية لأميركا في طريقها للانحلال.

هل لفتت الأمم المتحدة دورها كإداة في مشروع القرن الأميركي، ومن هنا لزم التجسس عليها حتى لا تضحي خنجرًا في خاضرتها؟

في تلك الأيام كان صوت جماعة المحافظين الجدد هو الأعلى في مواجهة المؤسسة الأممية، وإن ينش المرء فلا ينسى مقولة أحد أشد صقور تلك الجماعة ذات المسحة اليمينية المتطرفة، جون بولتون، الذي صرح بأنه «حال إزالة عشرة طوابق من المبنى الواقع على نهر الهدسون، فإن شيئاً لن يتغير»، ما يعني أنها مؤسسة لا فائدة ترجى منها، ولا طائل ينتظر من ورائها.

هل يشبه اليوم الأمم، لا سيما ونحن تكاد نستمتع إلى نعمة أميركية معاصرة مشابهة من منقودية الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة؟

تبدو الغضبية الأميركية على الأمين العام غوتيريش من جراء كونه عفة في مواجهة الماورائيات الأميركية، التي تحاول النفاذ من كعب أخيل الأوكراني، للوصول إلى الجسد الروسي المتعذر على الإدارة الأميركية للكون ومن فيه.

من هنا يفهم المرء لماذا طالبت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غريغفيلد، باستبعاد روسيا من مجلس الأمن.

حجة غريغفيلد هو ما فعلته روسيا في أوكرانيا، ولولا أن ميثاق

الدولية، الذي جاء تحت عنوان «وسائل مختلطة»، وكتب مقدمته الدكتور بطرس غالي.

وما يعطينا مفاتيح لفهم أسباب تنصت واشنطن على فعاليات الأمم المتحدة، القول إنه لم تُحدث أي قوة في العقدين الماضيين، تدميراً للامم المتحدة يشبه الدمار الذي سببته الولايات المتحدة، ونجح معظم هذا التدمير من رد فعل الولايات المتحدة

الغاضب غير المتعلق على هيمنة دول العالم الثالث على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة والهيئات الأخرى ذات العضوية المتعددة في السبعينات وأوائل الثمانينات.

ظلت الولايات المتحدة تبدو «كانها» منغلطة بإصلاح إدارة الأمم المتحدة والتعامل مع ديمقراطيتها المتوسعة، وبرامجها المتداخلة، ومالياتها غير المراقبة، منذ عام 1995 وحتى عام 2001، حين قررت غزو أفغانستان من دون شرعية أممية، ثم كانت الطامة الكبرى في مارس (آذار) 2003، حين مضت في طريق غزو العراق من دون موافقة من مجلس الأمن.

التي تتقاطع معها؟ المقطوع به أن تاريخ العلاقة بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة طويل ومعقد، ويفصل عدد من الكتب هذا التعقيد تفصيلاً جيداً.

من أفضل الكتب التي ظهرت عن هذا الموضوع كتاب البروفسور الأميركي إدوارد لك، خبير العلاقات

الدولية أمر غير مستحدث، بل قديم، غير أن وثائق البناتاغون تدفعنا للسؤال: «ما الذي تريده واشنطن من الهيئة الأممية؟ وهل تتطلع لمصالحها الاستراتيجية عالمياً، أم أنها تقاطع معها؟»

التي تتقاطع معها؟ المقطوع به أن تاريخ العلاقة بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة طويل ومعقد، ويفصل عدد من الكتب هذا التعقيد تفصيلاً جيداً.

من أفضل الكتب التي ظهرت عن هذا الموضوع كتاب البروفسور الأميركي إدوارد لك، خبير العلاقات

إنجاز 15% من الربط الكهربائي الخليجي مع الكويت

الكويت، الشرق الأوسط،

قال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية إن نسبة الإنجاز الفعلية في مشروع توسعة الربط الكهربائي الخليجي مع دولة الكويت بلغت 15 في المائة حتى مارس (آذار) 2023.

وذكر (الصندوق) للتنمية في بيان صحافي أول من أمس أن مشروع الربط الكهربائي بين (دول التعاون) ودولة الكويت يعد من أهم مشروعات

ربط البنى الأساسية التي أقرها (المجلس) لتخفيض الاحتياطي المطلوب في الدول الأعضاء والتغطية المتبادلة حال الطوارئ والاستفادة من الفائض وتقليل تكلفة إنتاج الطاقة الكهربائية. وأضاف أن مشروع إنشاء محطة (الوفرة) يأتي ضمن مشروعات التوسعة، إذ سيربط شبكة هيئة الربط الكهربائي الخليجي بشبكة دولة الكويت عبر أربع دوائر بجهد 400 كيلو فولت بتكلفة إجمالية تبلغ

270 مليون دولار أميركي بغية ضمان استمرارية واستدامة أمن الطاقة الكهربائية بجميع الأوقات. وأوضح أن دولة الكويت ستكون ضمن أكبر المستفيدين من المشروع، إذ سيرفع السعة الاستيعابية الداعمة لشبكة الكهرباء المحلية إلى نحو 3500 ميغاواط كما سيتمكن (هيئة) الربط الكهربائي من تزويد جنوب العراق بشبكة كهربائية 500 ميغاواط.

من خط هوائي مزدوج الدائرة بجهد 400 كيلو فولت من محطة (الفاضي) في السعودية إلى محطة (الوفرة) الكويتية (الأخيرة إلى محطتي (صباح) 3) و(صباح) 4) وذلك للربط بشبكة دولة الكويت. وكانت اللجنة الاستشارية والتنظيمية للربط الكهربائي الخليجي، ناقشت، خلال آخر اجتماعاتها في العاصمة مسقط، إدخال بعض التعديلات على الاتفاقية العامة واتفاقية تبادل وتجارة الطاقة. ويحث الاجتماع تقرير

بإضافة قواطع كهربائية لربطها بمحطة الوفرة علاوة على مد خطوط هوائية من الأخيرة إلى محطتي (صباح) 3) و(صباح) 4) وذلك للربط بشبكة دولة الكويت. وكانت اللجنة الاستشارية والتنظيمية للربط الكهربائي الخليجي، ناقشت، خلال آخر اجتماعاتها في العاصمة مسقط، إدخال بعض التعديلات على الاتفاقية العامة واتفاقية تبادل وتجارة الطاقة. ويحث الاجتماع تقرير



علي الزيد

الأمن... الأمن

السودان لا يستحق ما يمر به من محن، وأنا هنا لن أتكلّم عن الأوضاع السياسية التي يغطيها زلماي الصحافون السياسيون، وإن كانت السياسة مرتبطة مع الاقتصاد. أول أخطأنا كعرب عدم احترام قواعد النظام الذي نختاره للحكم، انظر إلى النظم الجمهورية في العالم العربي التي بدأت منذ الثورة السورية عام 1949 ميلادية، هل رأيت رئيساً جمهورياً سلم السلطة لغيره سلمياً غير سوار الذهب.

كلهم لا يتركون الكرسي إلا بائسيتين، إما الموت أو الانقلاب، وأحياناً قليلة بالثورة مثل ما حدث لزين العابدين بن علي في تونس أو ما حدث لحسني مبارك في مصر.

نعود للسودان الحبيب مرة أخرى، قلعة العلماء والمفكرين، لنجد رؤساء مميزين لا يذهبون إلا بالخلع ويمتكون سنوات طوال مثل جعفر نميري وعمر البشير. ما كان العرب ياملون أن تكون سلة غذائهم نتيجة سوء الإدارة أصبحت حملاً ثقيلاً عليهم.

بلد النيلين الأبيض والأزرق يستجدي الغذاء والدواء من العالم، ما يزعج أن الفوضى جعلت أهلنا في السودان يفرون من العاصمة الخرطوم بعد انتشار الجريمة التي وصلت للأسف حد الاعتداء على الأعراس وحسب الأخبار المتناقضة وهو أمر لا يقبله أهل السودان؛ لذا فزروا من العاصمة في حين انشغل البعض في الدفاع عن أهله وماله. مع الفوضى تنعدم التنمية، ليصبح الشغل الشاغل للأفراد هو الحفاظ على حياتهم وحياة أسرهم.

يجب أن يفكر العرب ألف مرة في أوضاعهم، وأن تقوم الجامعة العربية بدور إيجابي في حل بعض النزاعات، فمن غير المقبول أن تعّم الفوضى سوريا والعراق وليبيا وقد يكون لبئان على الطريق ونحن ننتفج.

الغير يريد أن تلحق الأقطار العربية المستقرة بالدول التي عمّتها الفوضى؛ لتتم السيطرة على مقدراتها الوطنية وتحريكها كما تريد الدول المسيطرة، لينتج لنا استعماراً جديداً غير مكلف للمستعمر الذي استخدمنا «أرجوزات» لتحقيق مآربه، ونحن سرنا معه نتيجة حب بعضنا للربح على كرسى السلطة.

وأصبح بعض العرب يتناسون فيما بينهم لإرضاء الدول الكبرى لتوصلهم لكرسي الحكم، وكل ذلك يتم على حساب الوطن والشعب، وأظن أن هذه الأوضاع إن استمرت فإننا مهددون ببقاء أوطاننا، ونحن الآن وفي هذه الأوضاع الراهنة لا نبحث عن الأذهار الاقتصادي، وإنما أصبحنا نبحث عن الاستقرار فقط؛ انظر إلى أي حد هبط سقف طموحنا.

الفوضى تعني توقف الحياة وتراجع الاقتصاد، لتعني في النهاية حياة سيئة للأفراد وحفر قبر لدولة الفوضى، ودمتم.

ونقل البيان عن توماس فيرلين، الشريك الإداري لـ«كوين إيمانويل» في سويسرا، قوله إن «قرار (فيينا) يقوّض الثقة الدولية (...) بسويسرا بصفقتها مركزاً «مالياً».

وأضاف: «نحن ملتزمون بتصويب هذا القرار الذي لا يصب فقط في مصلحة عملائنا، بل أيضاً يعزز مكانة سويسرا باعتبارها سلطة قضائية رئيسية في النظام المالي العالمي».

وقال ريتشارد إيست، الشريك في مكتب «كوين إيمانويل» في لندن، إن القضية التي رفعت للثلاثاء هي «الخطوة الأولى في سلسلة من الخطوات التي سننجزها لسحب التعويضات لعلائنا الذين خرّموا بشكل غير قانوني من حقوق املاكهم».

وأوردت تقارير أن عدداً من الدعاوى القضائية الأخرى التي تتعرض على قرار شطب سندات «إيه تي 1» قيد الانتظار في سويسرا وأخرجها. وأسندت سندات «إيه تي 1» أعقاب الأزمة المالية العالمية لعام 2008 بهدف إلقاء أعباء الخسائر على عاتق المستثمرين بدلاً من دافعي الضرائب.



شعار بنك «كريد سويس» السويسري في زيورخ (أب)

التقدم بشكوى رسمية الثلاثاء أمام المحكمة الإدارية الفيدرالية في سانت غال بشمال شرق سويسرا، وفق ما أفاد متحدث باسم الشركة وكالة الصحافة الفرنسية. وذكر بيان صادر عن شركة المحاماة أن «حملة السندات بطعنون قانونية قرار (فيينا) الذي أدى إلى خفض مزموع لقيمة سندات (إيه تي 1)».

عملية الاستحواذ البالغة 3,25 مليار دولار. ودفع هذا الواقع مجموعة من المستثمرين السويسريين والدوليين الذين يمثلون أكثر من ربع الديون المتأخرة، بما يوازي 4,5 مليار فرنك سويسري، إلى اتخاذ إجراءات قانونية ضد «فيينا». وأكمل هوّلاء إلى شركة المحاماة الدولية «كوين إيمانويل»

عن «هيئة مراقبة السوق المالية السويسرية» (فيينا) غضب حملة هذه السندات الذين من المفترض أن يحمّتها بحماية أكبر من المساهمين. لكن في حالة صفقة بنك «كريد سويس»، لم يتعرض أصحاب الأسهم لعملية شطب كاملة رغم تقليص قيمة مساهماتهم بشكل كبير في ظل

جنيف، الشرق الأوسط،

لم تعد سويسرا دولة مصرفية، حيث إن صناعات أخرى أسهمت أكثر في الاقتصاد، وفق صحيفة سويسرية بارزة. وقالت صحيفة «بليك»، أمس (السبت)، إن استحواذ مجموعة «يو بي إس» على مجموعة «كريد سويس» سوف يقلل أكثر أهمية القطاع المصرفي الاقتصادية للبلاد، التي تراجعت بالفعل إلى أقل من 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي من نحو 8 في المائة قبل الأزمة المالية العالمية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وتفوقت صناعة العقاقير والكيمويات التي تشكل نحو 6,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، على الأهمية الكلية التي كان يشكّلها القطاع المصرفي للاقتصاد السويسري.

ونقلت «بلومبرغ» عن الخبير الاقتصادي أليكسندر رانك من معهد «كيه أو إف» بجامعة «إيه تي إنش زيورخ»، قوله في مقابلة مع «بليك» «النمو يحدث الآن في قطاعات أخرى». وأضافت الصحيفة أن صناعة العقاقير السويسرية، التي تشمل

استهداف واشنطن لبكين سيعد انتهاكاً لقواعد التجارة العالمية

دعوات أميركية للحد من اعتماد الدول الغنية على السلع الصينية

من الدول المتضررة. ويمكن للدول الأغنى مساعدة الدول الأصغر على تقديم شكوى لدى منظمة التجارة العالمية، ليس على أمل تحقيق تخفيف فوري بقدر السعي لتحديد من الذي ينتهك القواعد ومن الذي يلتزم بها.

ويثير هذا نقطة جوهرية أخرى، وهي أن الانتقام الفوري يمكن أن يعد انتهاكاً لقواعد منظمة التجارة العالمية، ويعرض الدول أعضاء مجموعة السبع لاتهامها بالانفاق. وعلى الرغم من أن ذلك قد لا يزعج القادة الأميركيين، فإنه يتعين عليهم أن يدركوا أنهم سيواجهون وقتاً أكثر سهولة لإفناء الدول الأخرى بالاتحاد خلف جهد مشترك، إذا كان هدفه الحفاظ على نظام الحد من مصادرة الرعب. ويتعين الاحتفاظ بمثل هذه الإجراءات فقط للحالات الأكثر خطورة، ويجري فرضها فقط إذا فشلت محاولات التفاوض. وبدلاً



زائرون يتسوقون في معرض الصين الدولي للمنتجات الاستهلاكية بهايكون في 11 أبريل (رويترز)

الحلفاء. والحقيقتان من شأنهما الحد من مصادرة الرعب. ويتعين الاحتفاظ بمثل هذه الإجراءات فقط للحالات الأكثر خطورة، ويجري فرضها فقط إذا فشلت محاولات التفاوض. وبدلاً

تزيد من التكاليف بالنسبة للعملاء المحليين والشركات المحلية، ومن المرجح أن تكون مرتفعة بالنسبة لبعض الدول مقارنة بدول أخرى، ما يجعل من الصعب التوصل إلى إجماع بين

من ذلك في هذا المسار. فرغم أن التهديد حقيقي، فقد نجحت الدول المستهدفة إلى حد كبير في إيجاد مصادر إمداد جديدة، أو مقارنة دون تقديم أي تنازلات كبيرة، فالرسوم العقابية سوف

وسبخار الكثير منها الانصاع لمطالب الصين بشكل استباقي. ورداً على حملات الضغط الصينية، يعترض الاتحاد الأوروبي تبني «إيه» جديدة لمواجهة الإكراه» في ظل قدرة التكتل على فرض رسوم وغيرها من الإجراءات العقابية، إذا ما استهدفت الصين اقتصاد أي دولة عضو.

ومن ناحية أخرى، يدرس الكونغرس الأميركي منح الرئيس صلاحية مماثلة. ودعا الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي (الناتو) أندرس فوج راسموسن، وآخرون، إلى تطبيق «المادة الاقتصادية الخامسة»، وهي تتضمن تعهداً من جانب الدول المقدمة بالرمد بصورة جماعية على الإكراه من قبل أي ديمقراطية أخرى. وأوضح محرو «بلومبرغ» في المقال الافتتاحي أمس، أنه يتعين على مجموعة السبع التفكير ملياً قبل السير أبعد

نيويورك، الشرق الأوسط،

والشركات وقطاعات الصناعة، بالنسبة لعدد 123 سلعة، على الأقل. وكان الهدف من وراء ذلك هو الضغط على من استهدفهم الصين للتوصل من انتقادها، وتغيير السياسات المناهضة لها، و«احترام» مصالح بكين المتصورة بشأن قضايا مثل التبت وتايوان. وغالباً ما تكون هذه الحملات مبهمة، وتوصف بأنها

افتتاحي لمحريها. وأكد المقال ضرورة تركيز أي إجراء جماعي على مواجهة أساليب الضغط الصينية، وليس استنساخها. ووفقاً لدراسة، فقد فرضت الصين منذ تبليغها المؤقت شحونات العناصر الأرضية النادرة إلى اليابان في عام 2010، حظراً على التجارة في كل شيء، ابتداءً من النيبيد الأسترالي إلى الأنتاناس الياباني، وقاطعت علامات تجارية بارزة، وواقفت السياحة، وهددت كثيراً من الدول

نيويورك، الشرق الأوسط،

من المتوقع أن يبحث قادة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في قمتهم المقررة باليابان الشهر المقبل، الاتفاق على تحديد رد على التزم الاقتصادي من جانب الصين. ولدى الولايات المتحدة وشركائها كل الحق في الدفاع عن أنفسهم، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» في مقال افتتاحي لمحريها.

وأكد المقال ضرورة تركيز أي إجراء جماعي على مواجهة أساليب الضغط الصينية، وليس استنساخها. ووفقاً لدراسة، فقد فرضت الصين منذ تبليغها المؤقت شحونات العناصر الأرضية النادرة إلى اليابان في عام 2010، حظراً على التجارة في كل شيء، ابتداءً من النيبيد الأسترالي إلى الأنتاناس الياباني، وقاطعت علامات تجارية بارزة، وواقفت السياحة، وهددت كثيراً من الدول

ثروات المليارديرات الروس تتجاوز نصف تريليون دولار

دولار، ويوتانين هو رئيس شركة «نورنيكل»، وأكبر حملة الأسهم بها، والشركة هي أكبر شركة لإنتاج البلاتينوم والنيكل المنقى على الصعيد العالمي. ولم يتسن التوصل مع بوتانين للتعليق على ترتيب «فوربس».

وحل فلاديمير ليسين ثالثاً في القائمة بثروة قدرها 22,1 مليار دولار. ويسيطر ليسين على شركة تصنيع الحديد (إن إل إم كيه)، وحل أولاً في القائمة نفسها العام الماضي. ولم يتسن التوصل مع ليسين للتعليق على ترتيب «فوربس».

ويصنف الكثير من المليارديرات الروس العقوبات الغربية بأنها أداة خرقاء بل وعنصرية. وضغطت مجموعة صغيرة من كبار رجال الأعمال على الكرملين في أثناء حكم الرئيس الراحل بوريس يلتسين لمحهم السيطرة على بعض أكبر شركات النفط والمعادن في العالم، وهو ما



قصر الكرملين وسط الساحة الحمراء في موسكو (رويترز)

للتعليق على ترتيب «فوربس». وأتى فلاديمير بوتانين ثانياً في قائمة أغنياء روسيا بثروة بلغت 23,7 مليار

25,2 مليار دولار، وهي ثروة أكبر بمقدار المثلين من تقديرات ثورته في العام الماضي. ولم يتسن التوصل مع ميليتشيتشوكو

وأدرجت «فوربس» أندريه ميلنتشيتشوكو الذي جنى ثروة من الأسمدة على رأس قائمة أغنياء روسيا بثروة تقدر بنحو

المكونات الأساسية من الوصول إلى روسيا.

وانكمش اقتصاد روسيا 2,1 في المائة في عام 2022 تحت ضغط العقوبات الغربية، لكن موسكو تمكنت من بيع النفط والمعادن والموارد الطبيعية الأخرى للأسواق العالمية، لا سيما الصين والهند والشرق الأوسط.

ورفع صندوق النقد الدولي هذا الشهر توقعاته للنمو الروسي في عام 2023 إلى 0,7 في المائة من 0,3 في المائة لكنه خفض توقعاته لعام 2024 إلى 1,3 في المائة من 2,1 في المائة قائلاً إنه يتوقع أيضاً أن يضر نقص العمالة وتآخر الشركات الغربية باقتصاد روسيا.

وبلغ متوسط سعر خام الأورال، عصب الاقتصاد الروسي، 76,09 دولار للبرميل في 2022 صعوداً من 69 دولاراً في 2021، وارتفعت أسعار الأسمدة أيضاً العام الماضي.

موسكو، الشرق الأوسط،

«فريدوم فاينانس»، وسيبقى ديمتريف وفالنتين كيبباتكوف المؤسسان المشاركان لشركة «جيت برينز». وأضاف: «تأثرت نتائج التصنيف العام الماضي أيضاً بالتوقعات المثيرة للذعر بشأن الاقتصاد الروسي»، وأشارت إلى أن إجمالي ثروة المليارديرات الروس بلغ 606 مليارات بالدولار في عام 2021، أي قبل بدء الحرب.

وبعد أن أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإرسال قواته إلى أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) من العام الماضي، فرض الغرب ما وصفها بأنها أقصى العقوبات على الاقتصاد الروسي، وبعض من أغنياء روسيا في التاريخ الحديث في محاولة لمعاينة بوتين على الحرب.

وقال بوتين إن الغرب يحاول تدمير روسيا، ويؤجج مراراً لفشل العقوبات الغربية في تدمير الاقتصاد الروسي، أو حتى في منع السلع الفاخرة الغربية

موسكو، الشرق الأوسط،

قالت النسخة الروسية من مجلة «فوربس»، إن أغنياء روسيا أضفوا 152 مليار دولار إلى ثروتهم خلال العام المنصرم، بدعم من ارتفاع أسعار الموارد الطبيعية، والتعافي من خسارة فادحة لحقت بهم بعد بدء الحرب الأوكرانية مباشرة.

وتضم قائمة «فوربس» روسيا 110 مليارديرات في روسيا بزيادة 22 على العام الماضي، وقالت إن إجمالي ثروتهم ارتفع إلى 505 مليارات دولار، من 353 مليار دولار في قائمة عام 2022.

وأوضحت القائمة كان من الممكن أن تطول لولا تخلي خمسة من المليارديرات عن جنسيتهم الروسية. والخمسة هم ستوري ميلنر مؤسس «دي إس تي جلوبال»، ونيكولاي ستورونسكي مؤسس «ديفولت»، وتيمور تورلوف مؤسس

من بينها «لطيف وسيلي» و«توماس» و«الأمفتريون»

مطاعم ومخابز مصرية تعبر التاريخ بجودة منتجاتها

المدينة «الكوزموبوليتانية» أن يحوله لمطعم بيتزا. ليستسم بقائمة طعام غنية من أصناف البيتزا المعدة باحترافية وبسعر مناسب، ومنها نرشح بيتزا «كابريشيوزا» المقدمة بالسجق، و«كواترو ستاجيوني» بخليط المشروم والخرشوف ولحم بقري و«كون كارنيه» بخليط روست بيف والسجق والسلاسي. كما يقدم الماكولات البحرية وأطباق اللحوم.

أصنافاً من الماكولات البحرية، والدجاج واللحوم، والباستا والبريزوتو، ومن أشهر أطباقه «أوسو بوكو» وهو عبارة عن لحم بقري مطبوخ في الفرن مغطى بصلصة ديمي غلاس، و«فيليه ستروغانوف» وهو فليه بقري مطبوخ إلى شرائح طويلة مع بصل ومشروم وفلفل، كما تضم القائمة مقبلات باردة وساخن.

ومن قائمة الحلويات نرشح لك «شوكولاته فوندانت» وهي كعكة والشوكولاته الطازجة بحشوة بالشوكولاته الساخنة وتقدم مع آيس كريم الفانيليا.

على مقربة من «سانتا لوتشيا» نجد مطعم «شي غابي»، الذي يعد أول مطاعم البيتزا بالإسكندرية، ببناء يونانيون عام 1946، إلا أن أحد الشوام المقيمين بالإسكندرية يدعى غابرييل أسعد، الشهير بـ«المسيو غابي»، اشتراه عام 1979 وقرر وجبة العشاء.

ويُعد من أشهر الأماكن التي تجتذب إليها السائحون والجاليات الأجنبية، لا سيما في الصباح لتجربة وجبة الإفطار، حيث يتبع المكان لرائحة تذوق أفضل المخبوزات والحلويات على أنغام الموسيقى اليونانية الهادئة أمام مشهد البحر، مستقبلاً إياهم بأصناف متعددة من الكرواسون والدونتس والكيكات، والمشروبات الساخنة والباردة، إلى جانب الأطباق الخفيفة مثل الأومليت والجبن المدخن، كما يقدم المكان الكرونة وأطباق الدجاج واللحم البتلو واللحوم والماكولات البحرية التي تناسب وجبة العشاء.

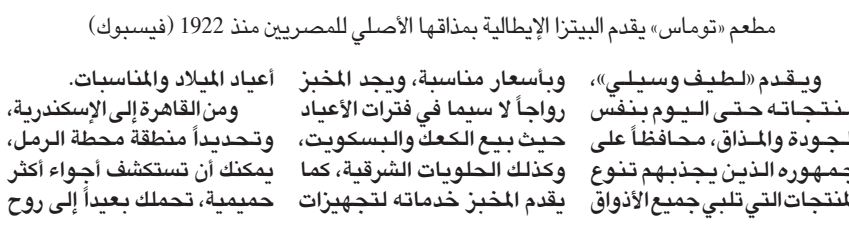
الكفتة والشاورما، فيما يعد طبق ال«اسكالوب بانيه» هو الأفضل، بحسب تقييمات الزوار، الذين يقصدون «الأمفتريون» أيضاً لاحتساء كوب من الشاي أو فنجان قهوة برائحة الماضي. في منطقة وسط القاهرة، العاصرة بالمطاعم التي تلبى مختلف الأذواق، يقف مطعم «كبابجي ألفي بك» شامخاً رغم تأسيسه عام 1938 على يد المصري عبد القوي عبد ربه، الذي توارثه أحفاده إدارة المطعم حتى اليوم، ويحافظ المكان على تراثه القديم، جاذباً إليه المشاهير وأبناء الطبقات الاجتماعية الراقية، حيث كان ملقياً للكتاب والسياسيين والفنانين. كما تبقى تجربة الطعام مميزة، فمن خلاله يمكن التمتع بقطع الكباب والكفتة وغيرها من المشاوي على أصولها، كما يمكن تذوق أطباق كعاب حلوة، وشيش طاووق، وأسكالوب، ومعها أصناف المقلبات والسلطات، وأطباق الفته والأرز والمكرونه.

ويقدم «اللطيف وسيلي»، منتجاته حتى اليوم بنفس الجودة والمذاق، محافظاً على جمهوره الذين يجذبهم تنوع المنتجات التي تلبى جميع الأذواق وبأسعار مناسبة، ويجد المخبز رواجاً لا سيما في فترات الأعياد، حيث يبيع الكعك والبسكويت، وكذلك الحلويات الشرقية. كما يقدم المخبز خدماته تجهيزات

مطعم «توماس» يقدم البيتزا الإيطالية بمذاقها الأصلي للمصريين منذ 1922 (فيسبوك)

مطعم «كبابجي ألفي بك» يحافظ على تراثه القديم بوسط القاهرة (فيسبوك)

مطعم «ديليس» بالإسكندرية (فيسبوك)



مطعم «توماس» يقدم البيتزا الإيطالية بمذاقها الأصلي للمصريين منذ 1922 (فيسبوك)

مطعم «كبابجي ألفي بك» يحافظ على تراثه القديم بوسط القاهرة (فيسبوك)

مطعم «ديليس» بالإسكندرية (فيسبوك)



لايزال مطعم «توماس» محافظاً على طلته الإيطالية الكلاسيكية (فيسبوك)



مطعم «كبابجي ألفي بك» يحافظ على تراثه القديم بوسط القاهرة (فيسبوك)



حلواني «ديليس» بالإسكندرية (فيسبوك)

انتقل من «التشيزيك» إلى الفطائر والطواجن

«اللوتس» يعزز مكانته في الحلويات الشرقية والغربية بمذاقه الشهي

مختلفة ومميزة لأي منتج يضاف إليه، لافتة إلى أن اللوتس انتشر بأشكاله المختلفة، وهي بترتيب الانتشار: الزبدة، ثم الصوص، ثم البسكويت المطحون، مؤكدة أن «هذه الأشكال أعطت مذاقاً لذيذاً للحلويات بأنواعها كافة، وتمكن (اللوتس) بها أن يُنتج من الحلوى الأصلية مُنتجاً آخر مختلفاً في المذاق، بل يتفوق عليه في أوقات كثيرة، فحمبو الحلويات بروق لهم الآن تجربة المنتج بعد إضافة (اللوتس)».

من الوصفات التي تحرص الشيف عبير على تقديمها بشكل دائم: «الجوزية باللوتس»، وتقول عنها: «الجوزية باللوتس من الابتكارات المناسبة لكافة المناسبات، وهي عبارة عن (بيتني فور) مجوف من الداخل ومحمشو بزبدة اللوتس، لذا فهي ذات مذاق

رائع ومحب لكل من يتذوقها، وهي تلائم السهرات والاحتفالات المختلفة، أو تقدم كهدية للغير، كما أنصح بتناولها صباحاً مع فنجان من القهوة الفرنسية». أما عن طريقة تحضير زبدة اللوتس في المنزل، فهي كما يلي: المكونات: 4 ملاعق كبيرة من كريمة خفق سائلة، و 15 قطعة من بسكويت لوتس، وملعقة كبيرة من زيت نباتي، وملعقة كبيرة من سكر بني، وفانيليا سائلة أو بودرة.

الطريقة: يوضع البسكويت في الخلاط الكهربائي ويطحن حتى يصبح ناعماً، ثم تضاف نصف كمية المكونات، ويطحن البسكويت مرة أخرى حتى تتمكن جميع المقادير معاً، ثم يضاف النصف الآخر ويطحن جيداً حتى نحصل على القوام المطلوب.



«اللوتس» يعطي لمسة ابتكارية للحلويات (مدونة «Tasty bites»)

بعيدة عن مذاق «اللوتس»، بل حرص الطهاة على تضمينه في وصفاتهم؛ لا سيما الحلويات الشرقية، حيث نجحوا في «تعريب» المنتج الأوروبي، وتقول الشيف عبير: «انتشر (اللوتس) في الحلويات الشرقية مثل الغربية، وأصبح مجالاً للتجريب؛ لكون الناس أحببت مذاقه بشكل كبير، كما أن قطاعاً واسعاً من الزبائن يبحث دائماً عن الابتكارات، فأقبلوا على تجربة (اللوتس) في أشكاله الجديدة، ومنها بسبوسة باللوتس، وكعك وقطائف وزلاية وبلح الشام باللوتس، وأرز بلبن باللوتس».

استمد استخدام زبدة اللوتس أيضاً إلى الفطائر الشرقية الحلوة، لتظهر فطيرة «اللوتس» منفردة، أو فطيرة يتجاور فيها «اللوتس» مع



الآرز باللبن (الآيس كريم الشرق الأوسط)

كالك، والتحارت، والتمرامسو، والمافن، والبراونيز، والسترافلز، والكوكيز، والسينايون، والبيتني فور، والآيس كريم. كما أضيفت كعكة مميزة لعدد من المشروبات، مثل: القهوة، واللاتيه، والميك شيك. لم تكن المنطقة العربية

تقول الشيف المصرية عبير عبد الفتاح، صاحبة مدونة «Tasty bites» لـ«الشرق الأوسط»: «بفضل منتج الزبدة تصدر (اللوتس) قائمة أصناف الحلوى، بل إنه استطاع أن يزيح زبدة السودان (النوتيل) من الصدارة، وكافة أصناف الشوكولاتة القابلة للفرغ، ليترقب هو على قائمة التفصيلات، كما توسعت استخدامات المنتج



حلى مميزة بكعكة الكراميل (شاترستوك)

مع الشهرة العالمية، قررت الشركة إنتاج منتج مشتق من البسكويت هو زبدة اللوتس (سبريد)، حيث البسكويت المطحون مع الزبدة ومكونتاً أخرى تجعله سلساً قابلاً أن يذهر أو يُفرد على أسطح الكعك أو الكيك أو الخبز الفرنسي «نوست» ليؤكل ساخناً أو بارداً، وهو ما وجد إقبالاً كبيراً حول العالم.

تقول الشيف المصرية عبير عبد الفتاح، صاحبة مدونة «Tasty bites» لـ«الشرق الأوسط»: «بفضل منتج الزبدة تصدر (اللوتس) قائمة أصناف الحلوى، بل إنه استطاع أن يزيح زبدة السودان (النوتيل) من الصدارة، وكافة أصناف الشوكولاتة القابلة للفرغ، ليترقب هو على قائمة التفصيلات، كما توسعت استخدامات المنتج



حلى مميزة بكعكة الكراميل (شاترستوك)

مع الشهرة العالمية، قررت الشركة إنتاج منتج مشتق من البسكويت هو زبدة اللوتس (سبريد)، حيث البسكويت المطحون مع الزبدة ومكونتاً أخرى تجعله سلساً قابلاً أن يذهر أو يُفرد على أسطح الكعك أو الكيك أو الخبز الفرنسي «نوست» ليؤكل ساخناً أو بارداً، وهو ما وجد إقبالاً كبيراً حول العالم.

تقول الشيف المصرية عبير عبد الفتاح، صاحبة مدونة «Tasty bites» لـ«الشرق الأوسط»: «بفضل منتج الزبدة تصدر (اللوتس) قائمة أصناف الحلوى، بل إنه استطاع أن يزيح زبدة السودان (النوتيل) من الصدارة، وكافة أصناف الشوكولاتة القابلة للفرغ، ليترقب هو على قائمة التفصيلات، كما توسعت استخدامات المنتج

بمذاقه الفريد، ونكهته المستعارة، التي يمكن تمييزها بسهولة، استطاع «اللوتس» أن يغزو حياتنا خلال السنوات الأخيرة، مُحافظاً على طعمه الشهي؛ سواء كان على هيئة الأساسية «قطع البسكويت»، أو خُفِق مع الكريمة متحولاً إلى زبدة (سبريد)، أو خُفِق إلى «صوص»، والتي من خلالها اكتسب شهرة واسعة.

اقتحم «اللوتس» حياة الملايين في العالم العربي، ليصبح اقترانه مع الحلويات الشرقية والغربية، سواء دخل كمكون رئيسي فيها أو أضيف إليها فزينا لقوامها الخارجي، بمخابة سرعة وموضحة تميز متاجر ومحال ومطاعم الحلويات، التي يبدو كأنها اتفقت فيما بينها على توامته مع أصناف عديدة، لا تزال نتاجنا بوجوده ضمن مكوناتها، ليسجل «اللوتس» بأشكاله المختلفة حضوراً قوياً، معززاً مكانته بارداً وساخنًا، وبطعمه المحب للكار والصلغ.

بيدات قصة «لوتس» في عام 1932 في مخبز محلي في مدينة ليمبوك البلجيكية، عندما صنع خباز بلجيكي يدعى جان بون بسكويتاً بالكراميل لا يحتوي إلا على مكونات طبيعية منها الزنجبيل والقرقة، مطلقاً عليه اسم «لوتس»، على اسم الزهرة التي ترمز إلى النساء، ومع حرفيته في عملية الكريمة المثقبة اكتسب بمنجته شهرة كبيرة، نظراً لتربيته الرفيعة مع روائح القرقة.

ومن هذه المدينة، التي لا تزال مخابز «لوتس» فيها مملوكة

القاهرة، الشرق الأوسط

بمذاقه الفريد، ونكهته المستعارة، التي يمكن تمييزها بسهولة، استطاع «اللوتس» أن يغزو حياتنا خلال السنوات الأخيرة، مُحافظاً على طعمه الشهي؛ سواء كان على هيئة الأساسية «قطع البسكويت»، أو خُفِق مع الكريمة متحولاً إلى زبدة (سبريد)، أو خُفِق إلى «صوص»، والتي من خلالها اكتسب شهرة واسعة.

اقتحم «اللوتس» حياة الملايين في العالم العربي، ليصبح اقترانه مع الحلويات الشرقية والغربية، سواء دخل كمكون رئيسي فيها أو أضيف إليها فزينا لقوامها الخارجي، بمخابة سرعة وموضحة تميز متاجر ومحال ومطاعم الحلويات، التي يبدو كأنها اتفقت فيما بينها على توامته مع أصناف عديدة، لا تزال نتاجنا بوجوده ضمن مكوناتها، ليسجل «اللوتس» بأشكاله المختلفة حضوراً قوياً، معززاً مكانته بارداً وساخنًا، وبطعمه المحب للكار والصلغ.

بيدات قصة «لوتس» في عام 1932 في مخبز محلي في مدينة ليمبوك البلجيكية، عندما صنع خباز بلجيكي يدعى جان بون بسكويتاً بالكراميل لا يحتوي إلا على مكونات طبيعية منها الزنجبيل والقرقة، مطلقاً عليه اسم «لوتس»، على اسم الزهرة التي ترمز إلى النساء، ومع حرفيته في عملية الكريمة المثقبة اكتسب بمنجته شهرة كبيرة، نظراً لتربيته الرفيعة مع روائح القرقة.

ومن هذه المدينة، التي لا تزال مخابز «لوتس» فيها مملوكة

التي تجمعها مع الشاعرة نازك الملائكة، فوجدته رجلاً بذاكرة خصبية ومتوقدة وهو يجتاز المائة عام حيث شغل مناصب رفيعة في الوظيفة والسلك الدبلوماسي المرموق، حاملاً ذاكرة السنوات الحلوة والمرّة التي عاشها.

في هذا الحوار الحصري، يتحدث منير الملائكة عن ذكرياته عن ابنة أخته رائدة الشعر الحديث نازك الملائكة.

خال الشاعرة تحدث لـ التشرق الأوسط عن طفولتها وذكرياته الشخصية معها

منير الملائكة: كانت نازك سيمفونية موسيقية تصدح في أركان منزلنا

وكان لها تأثير كبير علينا جميعاً، إذ هي من حببت في نفوسنا اللغة العربية من خلال ما كانت تتمتع به من ذخيرة لغوية كبيرة، تجعلنا نتقرب من صميم اللغة وعمقها من خلال طرحها التساؤلات والمباراة في معرفة معاني الكلمات.

● ما هي الصدمة التي عانت منها نازك الملائكة في حياتها؟

– يمكنني القول إنها وفاة والدتها حيث رافقتها إلى لندن، وطفلي عليها الحزن، وكنت حينها هناك، فاستقبلناهما في المطار مع صديقي القنصل العراقي محسن الجزائري، حيث كانت سيارة الاسعاف في انتظارها، وذهبتا بهما إلى المستشفى مباشرة لأنها كانت تعاني من السرطان. وبعد العملية لم تستطع من التخدير، فكانت صدمة كبيرة لنازك لأن علاقتها كانت حميمة للغاية، وملبئة بالعواطف والأحاسيس. ثم تبنا مراسم دفنها في لندن في عام 1935، ومن اعترافنا بذكرى والدتها، قامت بطباعة الديوان الذي كتبه، إذ كانت سليمة عبد الرزاق الملائكة شاعرة أيضاً.

● يعني أنكم عائلة شعراء، من من عائلتكم كانوا شعراء؟

أخي عبد الصاحب عنده ديوان، وأختي أم نزار عنده ديوان، وأني شاعرة نطقت قصيدة من مائة بيت عن زيارتها لكمة انطلاقاً من بغداد.

وأخي جميل الملائكة الذي كان استناداً في كلية الهندسة هو شاعر أيضاً، وسُميت قاعة باسمه. ومن المفارقات التي تخطر على بالي أن سفيرة أستراليا في بغداد أطلقت اسم نازك الملائكة على قاعة في السفارة.

● كيف استقبلت خبر وفاتها وحيدة في مصر؟

– كان أمراً محزناً للغاية. لقد مرضت، فتمريض الملك حسين يتحمل نفقات علاجها في عمان، وعندما سمع صدام حسين بوفاتها، أعلن عن تبرعه بتحمل نفقات علاجها على حسابته لكن الملك رفض ذلك.

● كيف استقبلت خبر وفاتها وحيدة في مصر؟

– كان أمراً محزناً للغاية. لقد مرضت، فتمريض الملك حسين يتحمل نفقات علاجها في عمان، وعندما سمع صدام حسين بوفاتها، أعلن عن تبرعه بتحمل نفقات علاجها على حسابته لكن الملك رفض ذلك. إن رحيلها أثار في أعماقي مشاعر الحزن الكبير لأنني لم أتمكن من حضور مراسم دفنها، وحتى أنها لم تكن تعلم بوفاتها زوجها هادي محبوبة التي كان رئيساً لجامعة البصرة، لأنها كانت متعبة، ولم يكن من المفضل إخبارها بهذا الخبر الحزين، خشية عدم تحملها الخبر وهي في حالة سيئة. وعندما توفيت اتصل نوري المالكي ليلجج جناتها في القاهرة، لكن الحكومة المصرية قامت بدفنها في مقبرة خاصة للعائلة غرب القاهرة في عام 2007 عن عمر يناهز 83 عاماً.



نازك تتوسط أطفال العائلة

المنصب، فقررت العودة إلى أميركا حيث حصلت على بعثة حكومية لستين، وحصلت على الماجستير في الأدب المقارن، ثم عادت إلى بغداد، فعينوها في الجامعة على الفور.

● حدثنا عن علاقتك الحميمة بنازك الملائكة؟

– لاحظت استنادها في المدرسة أنها متقدمة في اللغة الإنجليزية، وكانت الأولى في صفها، لذلك اقترح إرسالها إلى أميركا ببعثة من قبل وكالة التنمية الأميركية لمدة عام كامل من أجل دراسة اللغة والإطلاع على الجامعات الأميركية. وبعد ذلك، عادت إلى بغداد في عام 1950، عند عودتها أرادت أن تتعرف في الجامعة إلا أن وزير المعارف آنذاك خليل الكنتة لم يوافق على تعيينها حتى تدخلت شخصياً إذ كنت أعمل مع وزير الزراعة عبد الرسول الخالصي، وطلبت منه أن يتوسط

الشعرية السائدة في زماننا، إذ كان الشعر العمودي مقدساً، باعتباره جزءاً من التراث. لكن نازك كانت تقرا الشعر الإنجليزي كثيراً وقد تأثرت به، ولعلاقتها الإنجليزية قصة مثيرة.

● كيف؟

– لاحظت استنادها في المدرسة أنها متقدمة في اللغة الإنجليزية، وكانت الأولى في صفها، لذلك اقترح إرسالها إلى أميركا ببعثة من قبل وكالة التنمية الأميركية لمدة عام كامل من أجل دراسة اللغة والإطلاع على الجامعات الأميركية. وبعد ذلك، عادت إلى بغداد في عام 1950، عند عودتها أرادت أن تتعرف في الجامعة إلا أن وزير المعارف آنذاك خليل الكنتة لم يوافق على تعيينها حتى تدخلت شخصياً إذ كنت أعمل مع وزير الزراعة عبد الرسول الخالصي، وطلبت منه أن يتوسط



منير الملائكة

● هل واجهت نازك الملائكة معارضة لشعرها آنذاك سواء من قبل الشعراء أو المؤسسات الثقافية؟

– كان الشائع أن نازك الملائكة بدأت بكتابة الشعر الحر الذي لا وزن له، وفي الواقع، لم يكن كذلك، لأنه كان موزوناً لكنها كسرت البيت الشعري التقليدي، فقام الشعراء الكلاسيكيون آنذاك بشن هجوم عنيف عليها، لكنها كانت ملتزمة بخطها ولم تتخل عن خيارها في التجديد، وكان الجميع صدها حتى الحكومة لأنها اعتبرت شعرها تطرفاً ضد تراث شعري عمره ألف عام. اعتقد أنها دشنت الشعر الحر بكتابة قصيدتها الشهيرة «كوليرا» في عام 1947 كما هو معروف.

● لكنها بدأت بكتابة الشعر الحر في فترة زمنية مقاربة جداً للشاعر بدر شاكر السياب وزميلين لهما هما الشاعران شائل طاعة وعبد الهادي البياتي، هل هي الرائدة في نظرنا؟

– بالنسبة لنا نازك الملائكة كانت الرائدة في هذا المجال رغم ما ذكرت لأن الصحافة والرأي العام والشعراء الكلاسيكيين شنوا عليها حملة، ولم تكن تتوقع ذلك، ولربما ما كان مثيراً آنذاك أن تقوم امرأة بخرق القواعد

الصدفة وحدها قادت خطاي إلى شقة منير الملائكة في منطقة الغاردين في دبي، خال الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة التي تمر هذه الأيام بالذكرى المئوية لمولدها. الصديق الصحافي اللبناني إبراهيم تونتجي هو الذي أخبرني بوجود خال نازك الملائكة الذي يحتفل هو الآخر بالذكرى المئوية لميلاده هذا العام. هكذا كانت زيارتي الأولى إليه ومن ثم تكررت، ومنها برفقة الشاعر الإماراتي عادل خزام، وإثرها اطلعت على مذكراته، إضافة لألبوم صورته العائلية

خال الشاعرة تحدث لـ التشرق الأوسط عن طفولتها وذكرياته الشخصية معها

منير الملائكة: كانت نازك سيمفونية موسيقية تصدح في أركان منزلنا



نازك الملائكة في صورة مع خالها منير الملائكة

نازك بسنة، وأنا، بقينا في منزل العائلة الكبير إلى عام 1929 حدثت نازك نازك الملائكة الذي كان استناداً في كلية الهندسة هو شاعر أيضاً، وسُميت قاعة باسمه. ومن المفارقات التي تخطر على بالي أن سفيرة أستراليا في بغداد أطلقت اسم نازك الملائكة على قاعة في السفارة.

● كيف استقبلت خبر وفاتها وحيدة في مصر؟

– كان أمراً محزناً للغاية. لقد مرضت، فتمريض الملك حسين يتحمل نفقات علاجها في عمان، وعندما سمع صدام حسين بوفاتها، أعلن عن تبرعه بتحمل نفقات علاجها على حسابته لكن الملك رفض ذلك. إن رحيلها أثار في أعماقي مشاعر الحزن الكبير لأنني لم أتمكن من حضور مراسم دفنها، وحتى أنها لم تكن تعلم بوفاتها زوجها هادي محبوبة التي كان رئيساً لجامعة البصرة، لأنها كانت متعبة، ولم يكن من المفضل إخبارها بهذا الخبر الحزين، خشية عدم تحملها الخبر وهي في حالة سيئة. وعندما توفيت اتصل نوري المالكي ليلجج جناتها في القاهرة، لكن الحكومة المصرية قامت بدفنها في مقبرة خاصة للعائلة غرب القاهرة في عام 2007 عن عمر يناهز 83 عاماً.

● كيف استقبلت خبر وفاتها وحيدة في مصر؟

– كان أمراً محزناً للغاية. لقد مرضت، فتمريض الملك حسين يتحمل نفقات علاجها في عمان، وعندما سمع صدام حسين بوفاتها، أعلن عن تبرعه بتحمل نفقات علاجها على حسابته لكن الملك رفض ذلك. إن رحيلها أثار في أعماقي مشاعر الحزن الكبير لأنني لم أتمكن من حضور مراسم دفنها، وحتى أنها لم تكن تعلم بوفاتها زوجها هادي محبوبة التي كان رئيساً لجامعة البصرة، لأنها كانت متعبة، ولم يكن من المفضل إخبارها بهذا الخبر الحزين، خشية عدم تحملها الخبر وهي في حالة سيئة. وعندما توفيت اتصل نوري المالكي ليلجج جناتها في القاهرة، لكن الحكومة المصرية قامت بدفنها في مقبرة خاصة للعائلة غرب القاهرة في عام 2007 عن عمر يناهز 83 عاماً.

اختار والدها اسم نازك تيمناً بالثائرة السورية نازك العابد التي قادت الثوار السوريين في مواجهة جيش الاحتلال الفرنسي عام ولادتها في 1923.

● هل غادرت نازك الملائكة العراق، هل هناك أسباب خاصة؟

– من المعروف أنها كانت تدرّس في جامعة بغداد ثم جامعة البصرة ثم جامعة الكويت، كما عاشت في بيروت لعام، ثم سافرت على خلفية حرب الخليج الأولى في عام 1990 إلى القاهرة، وفضلت البقاء هناك إلى سنة وفاتها. وقد قامت مصر بتكريمها حيث أقامت دار الأوبرا المصرية احتفالاً خاصاً لها بمناسبة مرور نصف قرن على انطلاق الشعر الحر في الوطن العربي، وذلك في عام 1999 لكنها لم تتمكن للأسف الشديد من الحضور بسبب المرض، إذ حضر زوجها الدكتور عبد الهادي محبوبة

● هل عشت في بيت واحد مع الشاعرة نازك الملائكة؟

– نعم في منزلنا لبعض الوقت حسب ما أملت الظروف، وكنا قد ولدنا في العام ذاته، 1923 بفارق ثلاثة أشهر تقريباً أكبر مني. عشنا نحن الثلاثة، نازك الملائكة وأخي الدكتور نزار الملائكة، وهو أكبر من

عضوا عنها. ومن الجدير بالذكر أن لها ابناً واحداً هو البراق عبد الهادي محبوبة.

● هل عشت في بيت واحد مع الشاعرة نازك الملائكة؟

– نعم في منزلنا لبعض الوقت حسب ما أملت الظروف، وكنا قد ولدنا في العام ذاته، 1923 بفارق ثلاثة أشهر تقريباً أكبر مني. عشنا نحن الثلاثة، نازك الملائكة وأخي الدكتور نزار الملائكة، وهو أكبر من

عضوا عنها. ومن الجدير بالذكر أن لها ابناً واحداً هو البراق عبد الهادي محبوبة.

● هل عشت في بيت واحد مع الشاعرة نازك الملائكة؟

ولدت نازك في أسرة مثقفة، وكان كل أفراد العائلة شعراء... أما أبوها فله موسوعة في 20 مجلداً

اهتمامها بالسياسة كثيراً، وكانت أحاديثها تتميز باللباقة والفضاحة والوضوح، وكان وجهها صوباً فرحاً باسمها ومستبشراً، وتوجه حب الحياة والعرفة. يمكنني القول إن نازك الملائكة كانت سيمفونية موسيقية تصدح في أركان منزلنا. وما زلت أسمع صدى تلك الموسيقى التي لا تفارقني: شعرها وصوتها وأنغامها. ولي معها ومع أخواتها ذكريات كثيرة من زمن الطفولة،

أول خريطة للترجمات العالمية ناقشها المؤتمر التاسع للغة الإسبانية

ماركيز يتغلب على ثرفانتيس

قادش (إسبانيا) شوقي الرئيس

عندما صدرت الطبعة الأولى من رائعة غارسيا ماركيز «مائة عام من العزلة»، عام 1967، أحدثت ترددات واسعة في عالم الأدب جعلت من الكاتب الكولومبي الأكثر ترجمة من الإسبانية إلى اللغات الأخرى، خلال الفترة الممتدة من بداية هذا القرن حتى نهاية العام الماضي. هذا أحد الاستنتاجات التي تتضمّنها هذا خارطة ترحب للترجمات العالمية التي وضعها معهد «ثرفانتيس» الذي يعني بشتر اللغة الإسبانية وأدبها في العالم، والتي ناقشها المؤتمر العالمي التاسع للغة الإسبانية الذي أنهى أعماله مؤخراً في مدينة قادش الأندلسية، بعد أن اعتذرت البيرة عن تنظيمه بسبب الظروف السياسية المضطربة التي تجتازها منذ فترة.

يستفاد من هذه الخارطة التي ترصد ترجمات الأعمال الأدبية الصادرة باللغة الإسبانية منذ بداية النصف الثاني من القرن الفائت حتى عام 2022، أن ميغيل دي ثرفانتيس، واضع «الكينخوتي» هو الأكثر ترجمة إلى اللغات العالمية، يليه غابرييل غارسيا ماركيز، ثم الكاتبة التشيلية إيزابيل اللبدي والأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، يتبعهم ماريو فارغاس ليوسا والشاعران فيديريكو غارسيا لوركا وبابلو نيرودا.

لكن المفاجأة الكبرى التي حملتها هذه الخارطة هي أنه بالنسبة للترجمات منذ مطلع هذا القرن تنصّر الإنجليزية قائمة اللغات التي يترجم إليها الأدب الإسباني، تليها على مسافة بعيدة الفرنسية ثم الألمانية والإيطالية والصينية. أما بالنسبة للعناوين، يبقى «الكينخوتي» في المقام الأول إذ

تفت ترجمة رائعة ثرفانتيس 1140 مرة منذ عام 1950، يليه بفارق بعيد «مائة عام من العزلة» لماركيز الذي ترجم 265 مرة ثم «الحب في زمن الكوليرا» للكاتب نفسه 158 مرة.

وعن الأعمال الأدبية الإسبانية المفضلة لدى الناطقين باللغات الأخرى، يأتي «الكينخوتي» في المرتبة الأولى بالنسبة للإنجليزية والألمانية، وأيضاً بالنسبة للناطقين بلغة الضاد والصينية والروسية، ويحتل امائة عام من العزلة» المرتبة الثانية. العقد الأخير من القرن الماضي كان الأخص بالنسبة لعدد الترجمات من الإسبانية منذ عام 1950، مع الإنجليزية والفرنسية دائماً في المرتبتين الأولى والثانية، مع تطور لافت هو تضاعف الترجمات إلى الإيطالية أربع مرات في العقود الخمسة الأخيرة، وشهد عام 1968 أكبر عدد من الترجمات بفضل الراج الذي لاقته رائعة ماركيز «مائة

غارسيا ماركيز في المرتبة الأولى، تليه اللبدي ثم بورخيس وفارغاس ليوسا، وجميعهم من أميركا اللاتينية، فيما يحل ثرفانتيس في المرتبة السادسة، وبعده الإسباني كارلوس رويث ثاقون وأرتورو بيزير ريفيرتي، ثم التشيلياني لويس سيبولفيدا وروبرتو بولانو والإسباني خافيير مارتياس، وترتّب خارطة الترجمات على لغات عشر، هي: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والبرتغالية والسويدية والروسية، ومن خارج أوروبا: العربية واليابانية والصينية.

يلتف الانتباه من هذه الخارطة عدد الأديبات في المراكز العشرين الأولى، تتقدمهم إيزابيل اللبدي، والحضور الكثيف للأدب المخصص للأطفال، وترتّب في المرتبة الثانية عشرة الشاعرة والأديبة الصوفية القديسة تيريزا التي عاشت في القرن السادس عشر، وترجمت أعمالها إلى جميع اللغات تقريباً، وتقول راكيل كاليا مديرة الشؤون الثقافية في معهد ثرفانتيس، إن خارطة تكشف مواضيع الاهتمام بالثقافة الإسبانية في العالم، وفيها فائدة كبيرة للكاتب والمترجمين والناشرين وأصحاب المكتبات والقراء، وهي تساعد على اتخاذ القرارات الفعالة في مجال الأدب، على الصعيدين الرسمي والخاص. وتفيد الخارطة بأنه منذ مطلع هذا القرن تنصّر الإنجليزية قائمة اللغات التي يترجم إليها الأدب الإسباني، تليها على مسافة بعيدة الفرنسية ثم الألمانية والإيطالية والصينية. أما بالنسبة للعناوين، يبقى «الكينخوتي» في المقام الأول إذ

عندما صدرت الطبعة الأولى من رائعة غارسيا ماركيز «مائة عام من العزلة»، عام 1967، أحدثت ترددات واسعة في عالم الأدب جعلت من الكاتب الكولومبي الأكثر ترجمة من الإسبانية إلى اللغات الأخرى، خلال الفترة الممتدة من بداية هذا القرن حتى نهاية العام الماضي. هذا أحد الاستنتاجات التي تتضمّنها هذا خارطة ترحب للترجمات العالمية التي وضعها معهد «ثرفانتيس» الذي يعني بشتر اللغة الإسبانية وأدبها في العالم، والتي ناقشها المؤتمر العالمي التاسع للغة الإسبانية الذي أنهى أعماله مؤخراً في مدينة قادش الأندلسية، بعد أن اعتذرت البيرة عن تنظيمه بسبب الظروف السياسية المضطربة التي تجتازها منذ فترة.

يستفاد من هذه الخارطة التي ترصد ترجمات الأعمال الأدبية الصادرة باللغة الإسبانية منذ بداية النصف الثاني من القرن الفائت حتى عام 2022، أن ميغيل دي ثرفانتيس، واضع «الكينخوتي» هو الأكثر ترجمة إلى اللغات العالمية، يليه غابرييل غارسيا ماركيز، ثم الكاتبة التشيلية إيزابيل اللبدي والأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، يتبعهم ماريو فارغاس ليوسا والشاعران فيديريكو غارسيا لوركا وبابلو نيرودا.

لكن المفاجأة الكبرى التي حملتها هذه الخارطة هي أنه بالنسبة للترجمات منذ مطلع هذا القرن، يأتي

عضوا عنها. ومن الجدير بالذكر أن لها ابناً واحداً هو البراق عبد الهادي محبوبة.

● هل عشت في بيت واحد مع الشاعرة نازك الملائكة؟

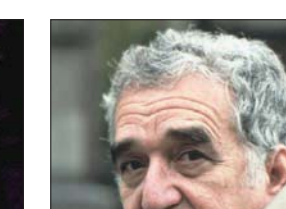
المتحدة للعلوم والثقافة (يونيسكو) بأن ماركيز هو الكاتب الوحيد باللغة الإسبانية بين الكتّاب المحسمين الأكثر ترجمة في العالم، ويحتل المرتبة التاسعة والأربعين على القائمة التي تضمها المتظمة منذ عقود، وتحتّيتها سنوياً.

كان ماركيز شديد الاهتمام دائماً بالترجمة، وأذكر جيداً لقاءه معه في منتجع كتون المكسيكي، كما كان يمدح مترجم أعماله إلى الإنجليزية غريغوري راباشا الذي قال عنه إنه الوحيد من بين الذين ترجموا أعماله إلى 21 لغة والذي لم يتوضّحه أبداً أي شيء ليضعه في حاشية أسفل الصفحة، الأمر الذي كان يزعجه كثيراً لاعتباره أن المترجم يحاول فيها أن يشرح أموراً ربما أن الكاتب لم تكن لديه رغبة في شرحها، وكان يريد أن الترجمة هي أفضل وسيلة للقراء، وأن بين المترجم الجيد والكاتب تقوم صلة وثيقة وتواطؤ جميل، وغالباً ما كان يشرّف عن كُتب على كل مراحل ترجمة أعماله إلى اللغات التي له بعض الإلام بها، كما كان يشعر بإعجاب شديد نحو المترجمين، ويقول إن نقل رواية إلى لغة أخرى مهمة محفوفة بصعاب كثيرة؛ لأن المترجم مضطر دائماً لحاكاة الكاتب في كل أفكاره ومواقفه، شاء أم أبى.

واعترف ماركيز في آخر أيامه بأنه كان طوال سنوات يترجم سراً ولتعبته الشخصية، أنشيد الكاتب الإيطالي جياكومو ليونباردي، وأنه كان على يقين من أن تلك الترجمات «أن تكون هي الطريق إلى المجد بالنسبة ليونباردي أو بالنسبة لي».



ثرفانتيس



ماركيز

عام من العزلة» التي كانت قد صدرت في العام السابق، كما زاد عدد الترجمات من الإسبانية بنسبة 20 في المائة في عام 2003، بسبب انتشار النشر الرقمي في تلك السنة، ومن الاستنتاجات التي تتضمّنها خارطة أن الترجمات من الإسبانية كانت في غالبها عالية الجودة، ويميز بين المترجمين اسمان إلى الإنجليزية، هما الكاتبة الإسبانية روزا زوبيزاريتا التي لها أيضاً مؤلفات عديدة للأطفال، والشاعر الأسباني كريس أندروز الذي نقل معظم أعمال الأرجنتيني سيزار أيبرا، والتشيلي روبرتو بولانو.

أما بالنسبة للممن التي نشرت أكبر عدد من الأعمال المترجمة من الإسبانية، فتاتي نيويورك بنسبة 15 في المائة، تليها باريس 11.4 في المائة وريو دي جانيرو 9.3 في المائة ولندن 6.7 في المائة.

وتفيد قاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (يونيسكو) بأن ماركيز هو الكاتب الوحيد باللغة الإسبانية بين الكتّاب المحسمين الأكثر ترجمة في العالم، ويحتل المرتبة التاسعة والأربعين على القائمة التي تضمها المتظمة منذ عقود، وتحتّيتها سنوياً.

كان ماركيز شديد الاهتمام دائماً بالترجمة، وأذكر جيداً لقاءه معه في منتجع كتون المكسيكي، كما كان يمدح مترجم أعماله إلى الإنجليزية غريغوري راباشا الذي قال عنه إنه الوحيد من بين الذين ترجموا أعماله إلى 21 لغة والذي لم يتوضّحه أبداً أي شيء ليضعه في حاشية أسفل الصفحة، الأمر الذي كان يزعجه كثيراً لاعتباره أن المترجم يحاول فيها أن يشرح أموراً ربما أن الكاتب لم تكن لديه رغبة في شرحها، وكان يريد أن الترجمة هي أفضل وسيلة للقراء، وأن بين المترجم الجيد والكاتب تقوم صلة وثيقة وتواطؤ جميل، وغالباً ما كان يشرّف عن كُتب على كل مراحل ترجمة أعماله إلى اللغات التي له بعض الإلام بها، كما كان يشعر بإعجاب شديد نحو المترجمين، ويقول إن نقل رواية إلى لغة أخرى مهمة محفوفة بصعاب كثيرة؛ لأن المترجم مضطر دائماً لحاكاة الكاتب في كل أفكاره ومواقفه، شاء أم أبى.

واعترف ماركيز في آخر أيامه بأنه كان طوال سنوات يترجم سراً ولتعبته الشخصية، أنشيد الكاتب الإيطالي جياكومو ليونباردي، وأنه كان على يقين من أن تلك الترجمات «أن تكون هي الطريق إلى المجد بالنسبة ليونباردي أو بالنسبة لي».

دراسة مغربية عن شعر

عبد العزيز خوجة

الدمام، «الشرق الأوسط»

أصدرت الدكتورة لولوية بوليس، دراسة في شعر الدكتور عبد العزيز محيي الدين خوجة، وزير الثقافة والإعلام السعودي الأسبق، والسفير السعودي السابق في كثير من الدول، بينها المغرب ولبلان.

وتسرى المؤلفة أن اللاديب الشاعر عبد العزيز خوجة حضوراً كبيراً في قلوب المغاربة، إنهم لم يروا فيه وهو بينهم مجرد الدبلوماسي المحنك الذي وثّق العرى ومدّ الجسور، وإنما راوا فيه أيضاً الشاعر المخفّف الذي جسّ صوت المرحلة، وأنتص لصوت الإنسان، ودافع عن قيم الحق، وانتصر للقضايا الجوهرية» وتضيف: «إذا كان المنجز الشعري

للدكتور عبد العزيز خوجة قد استأثر باهتمام كبير من النقاد، فإنه ما زال بعيداً عن الإسماك، مستعصياً على الإحاطة، لذلك كانت مقارنته تتحا إلى جهد كبير وزمن أطول لم يسمح بهما ليحقق حالياً. من ثمّ كانت هذه الدراسة المتواضعة مجرد تنقيح عن رغبة دافعة في النظر إلى تجربة الشاعر

والذي يندرج على وحدة التنوع» والمؤلفة هي استاذة اللسانيات والمنطق بجامعة «سدي محمد بن عبد الله» بفاس، ومستشارة رئيس الجامعة، وخبيرة لدى اللجنة الدولية لحقوق اللغات والحوار بمدريد بإسبانيا، وهي شاعرة أيضاً، ولها دواوين: «مرابيا الجلال»، و«أضواء وفلال» و«وجوه ومرابيا».

عندما صدرت الطبعة الأولى من رائعة غارسيا ماركيز «مائة عام من العزلة»، عام 1967، أحدثت ترددات واسعة في عالم الأدب جعلت من الكاتب الكولومبي الأكثر ترجمة من الإسبانية إلى اللغات الأخرى، خلال الفترة الممتدة من بداية هذا القرن حتى نهاية العام الماضي. هذا أحد الاستنتاجات التي تتضمّنها هذا خارطة ترحب للترجمات العالمية التي وضعها معهد «ثرفانتيس» الذي يعني بشتر اللغة الإسبانية وأدبها في العالم، والتي ناقشها المؤتمر العالمي التاسع للغة الإسبانية الذي أنهى أعماله مؤخراً في مدينة قادش الأندلسية، بعد أن اعتذرت البيرة عن تنظيمه بسبب الظروف السياسية المضطربة التي تجتازها منذ فترة.

يستفاد من هذه الخارطة التي ترصد ترجمات الأعمال الأدبية الصادرة باللغة الإسبانية منذ بداية النصف الثاني من القرن الفائت حتى عام 2022، أن ميغيل دي ثرفانتيس، واضع «الكينخوتي» هو الأكثر ترجمة إلى اللغات العالمية، يليه غابرييل غارسيا ماركيز، ثم الكاتبة التشيلية إيزابيل اللبدي والأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، يتبعهم ماريو فارغاس ليوسا والشاعران فيديريكو غارسيا لوركا وبابلو نيرودا.

لكن المفاجأة الكبرى التي حملتها هذه الخارطة هي أنه بالنسبة للترجمات منذ مطلع هذا القرن، يأتي

يصطدمان اليوم في «كلاسيكو» ناري بحثاً عن نهائي كأس الملك

الزعيم والعميد... من يهدي جماهيره «حلول العيد»



الجماهير الاتحادية تعد بمشابة اللاعب رقم 1 في العيد (الشرق الأوسط)



جماهير الهلال تأمل بلوغ فريقها نصف نهائي كأس الملك (الشرق الأوسط)

بهدف إراحة اللاعبين لمواجهة محددة من بينها مواجهة هذا المساء أمام الاتحاد في نصف النهائي.

ورغم افتقار الهلال لخدمات مدافعه على البليهي فإن تميز محمد جعفري في المباراة الأخيرة أمام النصر سيجعل ديان يواصل إشراكه بجوار الكوري الجنوبي جيانغ، كما أن الفريق استعاد اللاعبين المصابين سلمان الفرج وياسر الشهراني ومحمد البريك وكذلك سالم الدوسري، الذي شارك في الدقائق الأخيرة من مواجهة النصر.

وستكون الأنظار متجهة صوب النيجيري أودين إيغالو مهاجم الفريق الذي سيكون أبرز الأسماء المرشحة لهز شبك البرازيلي غروهي حارس مرمى الاتحاد، كما يملك الهلال أوراقاً مميزة مثل سالم الدوسري وموسى ماريغا وكاريلو وكويلار، بالإضافة إلى البرازيلي ميشايل وسلمان الفرج.

وبدا الهلال مشواره في البطولة بانتعاش كبير حققه أمام الاتفاق برباعية نظيفة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل أن يواصل رحلته ويتجاوز نظيره فريق الفتح بثلاثة أهداف لهدف وهي المواجهة التي شهدت خروج على البليهي بالبطاقة الحمراء منذ الدقيقة 67 إلا أن الهلال حافظ على تقدمه وعزز بهد ثالث بعد الطرد.



رومارينهو أحد أبرز الأوراق الاتحادية الراحبة (الشرق الأوسط)

من عافيته الفنية ويات بحال فني ومعنوي أفضل بعد مباراته الأخيرة التي سبقها ثلاثة تعثرات كانت بخسارتين أمام الشباب والباطن وتعادل مع الطائي. وباستثناء مواجهة الشباب فإن الأرجنتيني رامون ديان قد أجرى عمليات تدوير كبيرة في مواجهتي الطائي، وكذلك الباطن

أما على الجانب الهجومي، فتبدو خيارات الاتحاد متعددة وكثيرة حيث يملك ثنائي المقدمة عبد الرزاق حمد الله والبرازيلي رومارينهو، بالإضافة إلى مواطنه كورنادو وهنريكي، ومن المتوقع مشاركة هيلدر كوستا في اللقاء كلاعب أساسي أو بديل بعد غياب حامد.

ويشارك الفريقان في ظروف متشابهة، حيث يفقد الاتحاد طارق حامد، فيما يفقد الهلال كذلك لخدمات مدافعه علي البليهي الموقوف بعد حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة الفتح بدور ربع النهائي.

كما أن الهلال تنتظره مباراة مصيرية بعد أيام قليلة حينما يواجه فريق أورواو الياباني في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا، فإن الاتحاد كذلك تنتظره مباراة مصيرية أمام الشباب في الجولة 24 من دوري روشن السعودي، انفراده بالصدارة واقتراه من تحقيق اللقب.

واستهل الاتحاد مسيرته بالبطولة الأعلى محلياً حينما تجاوز الشباب في أقوى مواجهات دور الستة عشر، حيث اقتنص بطاقة العبور بعد فوزه عن طريق ركلات الترجيح، قبل أن يواجه الفجاء في الدور الماضي ويعبر عن طريق ركلات الترجيح كذلك بعد تعادل الفريقين بنتيجة 1-1.

رحلته بالمنافسة على تحقيق اللقبين من أجل انتزاع اللقبية المحلية بعد سنوات من الغياب عن منصات التتويج.

وابتعد الاتحاد عن خوض المواجهات منذ 13 يوماً حيث كانت آخر مبارياته في الدوري أمام الوحدة وكسبها بنتيجة 2-1 قبل أن يخضع لفترة راحة ويتبعد عن أجواء المواجهة، وهذا سلاح ذو حدين قبل لقائه أمام الهلال، الذي لن يقبل أنصاف الحلول.

ويفتقد الاتحاد لخدمات لاعبه الدولي المصري طارق حامد، الذي سيغيب عن اللقاء بداعي الإيقاف، علماً بأنه أحد الركائز الأساسية التي يعول عليها البرتغالي نونو سانتو.

ولم يستقر مدرب فريق الاتحاد على بديل لتعويض غياب حامد إلا أن الخيارات ستكون قريبة من وهي إشراك كورنادو كما فعل في مواجهة الفتح «دوريسا» أو الزج باللاعب عوض

الناشري. ويعيش الاتحاد تجانساً كبيراً خلفه البرتغالي نونو سانتو، حيث يملك ثقة كبيرة في خط دفاعه الذي يسند البرازيلي غروهي حارس المرمى، الذي يربع في كسر الأرقام المعيزة ومن أمامه الدولي المصري أحمد حجازي وأحمد شراحيلي.

سلسلة من اللقاءات التي خاضها في الأيام الماضية، التي شهدت تضاملاً حثيماً في الموسم على لقب دوري روشن السعودي للمحترفين، بعد اتساع السفارق بينه وبين الهلال، الذي لم يسع إلى سبغ نقاط مع استملاك الأخير

مباراة مؤجلة له، مما سيجعل أزيق العاصمة يبحث عن العبور لنهائي البطولة والمنافسة على اللقب.

أما الاتحاد الذي توج بلقب كأس السوبر السعودي بشكله الجديد يناير (كانون الثاني) حضوراً تديفياً لافتاً في مواجهات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

معها الجماهير الاتحادية كسر الأرقام بحضورها بقوة في جميع مباريات فريقها في الموسم الرياضي. ويملك الفريقان طموحات كبيرة لتجاوز اللقاء وخطف بطاقة العبور نحو نهائي البطولة الأعلى محلياً ملاقاته الفاتح من المواجهة الأخرى، التي ستقام يوم الاثنين بين النصر وضيعة الوحدة.

ويستمر أن يكسر الحضور الجماهيري الرقم المسجل بـ 57 ألف مشجع حضر مواجهة الاتحاد مع النصر في الجولة 100 من 100 ريال للدرجة الموحد، 1000 ريال للمنصة الذهبية و1500 للمنصة الذهبية.

وتحتة انتظار الجماهير المساء اليوم، صوب ملعب الملك عبد الله (الجوهرة المشعة) بجدة، حيث تجري مباراة نصف نهائي كأس الملك بين الاتحاد وضيعة الهلال في «كلاسيكو» متهيب ومثير.

ونفذت تذاكر الدرجة الموحد لمواجهته الكلاسيكو في وقت مبكر؛ الأمر الذي ينبئ بأن تشهد الواقعة حضوراً جماهيرياً كثيفاً لمؤازرة الفريقين، حيث بلغ عدد التذاكر المباعة أكثر من 53 ألف تذكرة، بينما سيدير المباراة طاقم تحكيم هولندي بقيادة داني ماكيلي، ويعد الحكم الهولندي أحد حكام النخبة في القارة العجوز.

وكان نادي الاتحاد أعلن عن طريق تذاكر المباراة مساء الاثنين الماضي، عبر الموقع الإلكتروني «مكاني» بأسعار تبدأ من 100 ريال للدرجة الموحد، 1000 ريال للمنصة الذهبية و1500 للمنصة الذهبية.

ويستمر أن يكسر الحضور الجماهيري الرقم المسجل بـ 57 ألف مشجع حضر مواجهة الاتحاد مع النصر في الجولة 100 من 100 ريال للدرجة الموحد، 1000 ريال للمنصة الذهبية و1500 للمنصة الذهبية.

ويستمر أن يكسر الحضور الجماهيري الرقم المسجل بـ 57 ألف مشجع حضر مواجهة الاتحاد مع النصر في الجولة 100 من 100 ريال للدرجة الموحد، 1000 ريال للمنصة الذهبية و1500 للمنصة الذهبية.

الرياض: فهد العيسى

وتحتة انتظار الجماهير المساء اليوم، صوب ملعب الملك عبد الله (الجوهرة المشعة) بجدة، حيث تجري مباراة نصف نهائي كأس الملك بين الاتحاد وضيعة الهلال في «كلاسيكو» متهيب ومثير. ونفذت تذاكر الدرجة الموحد لمواجهته الكلاسيكو في وقت مبكر؛ الأمر الذي ينبئ بأن تشهد الواقعة حضوراً جماهيرياً كثيفاً لمؤازرة الفريقين، حيث بلغ عدد التذاكر المباعة أكثر من 53 ألف تذكرة، بينما سيدير المباراة طاقم تحكيم هولندي بقيادة داني ماكيلي، ويعد الحكم الهولندي أحد حكام النخبة في القارة العجوز.

وكان نادي الاتحاد أعلن عن طريق تذاكر المباراة مساء الاثنين الماضي، عبر الموقع الإلكتروني «مكاني» بأسعار تبدأ من 100 ريال للدرجة الموحد، 1000 ريال للمنصة الذهبية و1500 للمنصة الذهبية.

ويستمر أن يكسر الحضور الجماهيري الرقم المسجل بـ 57 ألف مشجع حضر مواجهة الاتحاد مع النصر في الجولة 100 من 100 ريال للدرجة الموحد، 1000 ريال للمنصة الذهبية و1500 للمنصة الذهبية.

البدلين توقع مواجهة زاخرة بالجمال الفنية... والدوسري يرجح الكفة الصفراء

الحسيني: الكلمة ستكون لعناصر الحسم والخبرة في قمة الجوهرة

الكلاسيكو الليلة ستشهد صراعاً بين اللاعبين في منطقة الوسط وقدرة كل فريق على السيطرة، مضيئاً: «نعم معاناة الهلال من عدم الجاهزية الفنية الكاملة للثنائي سالم الدوسري وسلمان الفرج، فإنه قادر على تعويض هذا الأمر في ظل ما تزخر به قائمة الفريق من عناصر، والمباريات القوية دوماً لا تحتاج إلى تجهيز على من الفوز، رغم أن نتائج الفريق التي سبقتها لم تكن جيدة، وكلاسيكو الليلة سيكون زاخراً بالجمال الفنية، والهلال يعتمد على الاستحواذ

على منتصف الملعب أكثر حظوظاً من ضيفه الهلال. وأرجح الدوسري ترجيح كفة الفوز للاتحاد بلاتحاد باعتباره الفريق عناصر جيدة في كل خطوط الفريق الدفاعية والهجومية، إضافة إلى طريقة لعب الفريق القوية والحضور الجماهيري الذي سيقف مع اللاعبين مؤازرتهم وتحفيزهم لتجاوز منافسهم الليلة.

وأشار الدوسري إلى أن «الهلال يفضل الاستحواذ على نصف الملعب، وعندما يقع تحت ضغط عال يؤدي ذلك إلى إرهاق لاعبيه، وهو الأمر الذي أتوقع أن ينتهجه الاتحاد في المباراة للظفر ببطاقة النهائي».

النظرية للمباراة تميل لصالح الاتحاد، مرجعاً ذلك إلى المشاكل التي يعاني منها الهلال من ضغط مباريات وعدم الجاهزية الفنية الكاملة لعدد من نجوم الفريق يتقدمهم الثنائي سالم الدوسري وسلمان الفرج.

وأضاف: «مباراة الهلال الأخيرة أمام النصر قدم خلالها الأزيق أداءً فنياً مميزاً، وتمكن من الفوز، رغم أن نتائج الفريق التي سبقتها لم تكن جيدة، وكلاسيكو الليلة سيكون زاخراً بالجمال الفنية، والهلال يعتمد على الاستحواذ

على منتصف الملعب أكثر حظوظاً من ضيفه الهلال. وأرجح الدوسري ترجيح كفة الفوز للاتحاد بلاتحاد باعتباره الفريق عناصر جيدة في كل خطوط الفريق الدفاعية والهجومية، إضافة إلى طريقة لعب الفريق القوية والحضور الجماهيري الذي سيقف مع اللاعبين مؤازرتهم وتحفيزهم لتجاوز منافسهم الليلة.

وأشار الدوسري إلى أن «الهلال يفضل الاستحواذ على نصف الملعب، وعندما يقع تحت ضغط عال يؤدي ذلك إلى إرهاق لاعبيه، وهو الأمر الذي أتوقع أن ينتهجه الاتحاد في المباراة للظفر ببطاقة النهائي».

وأشار الدوسري إلى أن «الهلال يفضل الاستحواذ على نصف الملعب، وعندما يقع تحت ضغط عال يؤدي ذلك إلى إرهاق لاعبيه، وهو الأمر الذي أتوقع أن ينتهجه الاتحاد في المباراة للظفر ببطاقة النهائي».



مواجهات الكلاسيكو بين الهلال والاتحاد دائماً ما تحفل بالذبذبة والإثارة (تصوير: محمد المناع)

نونو سانتو (الشرق الأوسط)

عن نتائج الفريق السابقة أو اللاحقة، والمباراة خلاف أنها مؤهلة لنهائي فهي مباراة خاصة بين الفريقين، ولها طعمها الخاص». وقال الحسيني: «هي مباراة كبيرة سيصاحبها كثير من الجماهير الرياضية عربياً وقارياً، وعلى اللاعبين أن يكونوا حريصين على الظهور المشرف الذي دائماً ما يميز مبارياتهم، والجماهير أيضاً لا بد أن تفرح ويبارك الخاسر للمنتصر في المباراة

جداً، وإذا أراد الاتحاد الفوز لا بد أن يجبر الهلال على عدم البناء من الخلف ويلعب بطريقة الضغط العالي، وعلى الفريق الأزرق إذا أراد الفوز تضيق المساحات والاتجاه إلى التحولات الاتحادية السريعة».

وتابع المدرب الحسيني: «من الصعب توقع نتيجة المباراة، ولذلك الأمر متعلق بحالة اللاعب داخل المستطيل الأخضر ليلة المباراة بعيداً

عناصر خبرة كبيرة، وهم قادرون على التعامل مع الضغط الجماهيري». وأضاف: «الفريقان يملكان الحظوظ ذاتها للفوز، والعناصر الموجودة متكافئة

عناصر خبرة كبيرة، وهم قادرون على التعامل مع الضغط الجماهيري». وأضاف: «الفريقان يملكان الحظوظ ذاتها للفوز، والعناصر الموجودة متكافئة

جدة: إبراهيم القرشي

بينما يتربح كثيرون ما ستسفر عنه القمة الكروية المنتظرة بين الاتحاد والهلال مساء اليوم، في نصف نهائي كأس الملك، وما قد تحمله هذه المباراة من مفاجات وملاحم فنية بالنظر إلى كتيبة النجوم بالطرفين، أكد المدرب السعودي عبد اللطيف الحسيني لـ «الشرق الأوسط»، أن المواجهة بطابعها الفني ستكون قوية لامتلاك الفريقين عناصر الحسم والخبرة والتفوق، وذلك لوجود لاعبين أصحاب قرار في كلا الطرفين، قادرين على ترجيح الكفة في المباراة.

وأشار الحسيني إلى أن «العناصر الموجودة في الفريقين من أصحاب القرار ستجعل من الصعب توقع نتيجة المباراة، وأحياناً عندما تصعب الأمور التكتيكية يظهر هؤلاء اللاعبين لحسم المباراة، ولدي إحساس بأنها لن تصل إلى أشواط إضافية».

وأضاف: «أياً كانت طريقة اللعب التي سيدخل بها المدربان البرتغالي نونو سانتو والأرجنتيني رامون ديان، يظل أسلوب الفريقين واحداً، فالهلال يعتمد على الاستحواذ والبناء، والاتحاد على التحولات السريعة والارتداد، ومهما تغيرت الخطط فإن أساليب اللعب واحد».

وأكد الحسيني أن استضافة



ديان (الشرق الأوسط)

حنان مطاوع لـ التنريف الأوسط:

«النمطية» آفة الفن المصري



من «وعود سخية»

القاهرة، رشا أحمد

المطلقة في هذه المرحلة عبر (وجوه) ثم (وعود سخية)، فهو بلا شك التوقيت المناسب». وتابعت: «أتعامل مع الأمر من المنظورين القدرى والروحاني بعض الشيء، فمساحة الدور أو نوعية البطولة وقبلهما مدى نجاح العمل من عدمه، كلها أمور أعدها رزقاً من الله يمنعه أو يمنحه، وعلينا الرضا بالقدر والمكتوب».

وعن حرصها على التنوع في الأدوار التي تقدمها، قالت: «للأسف الشديد آفة الوسط الفني النمطية والانطباعية، بمعنى أن يأخذ البعض سواء كانوا مخرجين أو منتجين- انطباعاً ما عنك بانك على سبيل المثال إنسان جاد في حياته الخاصة، فيحسروك في نمط واحد هو الأدوار الجادة، في حين أن الممثل الحقيقي يسعى دوماً لتقديم أدوار متنوعة نفسه قبل أن تفاجئ الجمهور، يسعى للتنوع وخوض التحديات وتغيير جلده وإظهار كل القدرات الخفية لديه».

وعن مشاركتها في دور البطولة النسائية بمسلسل «سره البائع»، أعربت حنان مطاوع عن سعادتها البالغة بوجودها في هذا العمل الذي عدته «ملحمياً بامتياز يقوده مخرج فخم هو خالد يوسف، الذي يهتم للغاية بمرحلة التحضير ولا يرضى بانصاف الحلول، ويطمح لتجاوز السائد والمألوف». وفيما يتعلق بتعاونها مع الفنان أحمد السعدني في المسلسل، حيث يتكلمان ثنائياً رومانسياً وثورياً، ويتقاسمان الحب ومقاومة الاحتلال، قالت: «سعدت جداً بهذه التجربة، فأحمد بالنسبة لي أخ وصديق، وعلاقتنا الإنسانية وطيدة للغاية وفخورة بعملنا معاً».

وبالنسبة للمعايير التي تحرص على أن تستوفيها عند تقديم شخصية ما، قالت إنها «تتلخص ببساطة في الإسكاف بمفاتيح الشخصية، والولوج إلى روحها وجوهرها، فضلاً عن مذاكرة تفاصيلها الخارجية، مثل الملابس والإكسسوارات ونبرة الصوت، بحيث يُقدّم الدور بشكل معمم وليس سطحياً».

وعن طموحاتها الفنية في الفترة المقبلة، أوضحت أنها «تتمنى طول الوقت شيئاً واحداً يتمثل في تقديم أعمال تصيبها بالدهشة، وتنجسني على تحدّي لها قبل أن تدهش المتلقي، كما تأمل أن تصل للمرحلة التي يرى فيها المتفرج اسمها على الشاشة، فيؤمن أنه سيأداء عمل يحترم عقله».



الفنانة المصرية حنان مطاوع

«حي العيد» يبهج الأطفال بالهدايا والحلويات في ساحة المصمك



واستمع الأطفال بالحلويات والهدايا أثناء تجولهم في الساحة (واس)



شاهد الزائرون عدداً من المسرحيات المباشرة على مسرح الفعالية (واس)

فيها الصغار للبحث عن قطع الشوكولاته المخفية في غرفة صممت على شكل مجلس سعودي يحمل الهوية التراثية المحلية. وتستمر رحلة الأطفال وعائلاتهم من خلال انتقالهم إلى منطقة «عيدنا في وناستنا»، للمشاهدة والتفاعل مع مجموعة من المسرحيات الغنائية الاستعراضية، إلى جانب الشفرة السعودية بماكولاتها الشهية التي استمتع الزائرون بها؛ كما أعدت وزارة الثقافة في ختام الرحلة منطقة «عيدنا متواصل»، لينشروا البهجة والفرح بين الحاضرين. كما عاش الأطفال الحاضرون في مهرجان أجواءً من المرح أثناء توزيع «باغ البالونات» هداياهم لهم خلال تجوله في جنبات المنطقة، واستمتعوا في رحلة مسلية من خلال ركن «عالم الحلويات» الذي ضم على شكل ممرات وسط مجسمات الحلوى العملاقة ذات الألوان الزاهية. ويشمل أيضاً قسماً مصغراً ملاهي الأطفال. إضافة إلى لعبة «وين الشوكولاته»، التي ينطلق

في البيت الكبير»، التي تجسد مشاهد تمثيلية لطابع البيت السعودي أيام العيد، وما يكتنفه من أجواء المودة والمحبة، حيث يجتمع الناس وكانهم في أحد المنازل القديمة ويستقبلون المعايدات والمباركات مع بعضهم. ثم ينتقل الزائرون إلى منطقة «عيدنا في جمعنا»، التي تتضمن عروضاً موسيقية حية لعازفي العود والكمان، إضافة إلى عروض لفريق استعراضية، وفنانين كوميديين وعدد من المؤدين الذين يتجولون

الرياض، محمد هلال

احتفل سكان الرياض بمهرجان «حي العيد»، الذي تنظمه وزارة الثقافة بأجواء من البهجة، تعكس التراث السعودي والعادات القديمة للسعوديين في العيد، وذلك في ثلاثة مواقع هي: ساحة المصمك، وسوق الرز، وشارع السويمل، وذلك ضمن حزمة الفعاليات والبرامج المخصصة للاحتفال بإيام عيد الغفران.

واستقبل المهرجان زائريه في منطقة الضيافة «عيدنا

وزير الثقافة لـ التنريف الأوسط: هي لفئة للتعرف على الموروث الثقافي

في اليوم العالمي للتراث... 6 معالم لبنانية بمتناول الجميع مجاناً



قلعة عنجر الأثرية (صفحة بقاعنا)

القديمة لتشكّل ملتقى رئيسياً للطريق التي كانت تصل مناطق سوريا الشمالية بشمال فلسطين. وفي عام 744م، دمر الخليفة مروان الثاني المدينة على أثر انتصاره على منازعه إبراهيم بن الوليد في معركة دارت رحاها على مقربة منها. وما لبثت البلدة أن أخذت تتداعى حتى تحولت في القرن الرابع عشر إلى تلال من الأطلال والخراب وسط مساحات شاسعة من المستنقعات.

وظلت على هذه الحال حتى سنة 1943، عندما بدأت المديرية العامة للآثار اللبنانية أعمال استكشافها. وكانت نموذجاً للخلافة الأموية التي امتدت حدودها من شمال فرنسا حتى أسوار الصين، واستمرت 100 عام بين 660 و750م. وباستثناء مسجد بعلبك الأثري، تشكلت عنجر الموقع اللبناني الوحيد الذي يعود تاريخ إنشائه إلى العصر الأموي.

ونسأل الوزير القاضي محمد وسام المرتضى عن المعلم الذي يفضله عن غيره لزيارته، فيرد لـ «الشرق الأوسط»: «جميعها معالم أحبها، ولكنني أختار بينها المتحف الوطني. وإذا شعرت قننا بدراسة سريعة لتبين لنا أن نصف اللبنانيين وربما أكثرهم لم يزوروه يوماً. فمن يبحث عن نشاط قيم ومفيد يقوم به، ولا يعرف كيف يمضي وقته أيام إجازة العيد، فعليه أن يزور هذا المتحف. فعندما أزره أنا أشعر وكأنني في كوكب آخر، وأمضي فيه ساعات طويلة من دون ملل. فمقتنياته مميزة من نوع (البراييم) التي لا تحضر كاملة حتى في أهم متاحف العالم. فهي زيارة تشعرني بالراحة وكأنني أقتسل من كل همومي. وإذا ما قدر لي اختيار معلم تاريخي آخر، فلن أتوانى عن زيارة قلعة بعلبك».

العريض. والناس في مختلف أصقاع الأرض على علم بها. وهذه اللفظة من شأنها أن توفر للبناني مساحة ضوء يحتاج إليها ومتمسكاً بمعنائه، بعيداً عن كل الهموم التي يعيشها. فكل هذه المعالم لها ميزتها الخاصة وقلة من اللبنانيين يعرفونها». وعطفاً على قراره هذا، الحقه الوزير المرتضى باخر يعفي فيه الراغبين من زيارة المتحف الوطني اللبناني من أي رسم دخول. فيستطيع الزائر التوجه إلى هذا المعلم من التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر ولمدة أسبوع كامل. وتستمر هذه المعالم فاتحة أبوابها مجاناً حتى الثلاثاء 25 الحالي، ويعد معرض رشيد كرامي الواقع في مدينة طرابلس الشمالية، من المعالم السياحية المشهورة في لبنان. وقد أدرج مؤخراً على لائحة التراث العالمي بقرار من اليونسكو». وتنبع أهمية المعرض من قيمته المعمارية والجمالية. وقد وضع هندسته البرازيلي أوسكار

بيروت، فيزيان حداد

في 18 أبريل (نيسان) من كل عام، يحتفل العالم بـ«اليوم العالمي للتراث»، وهو يوم حدده المجلس الدولي للمباني والمواقع الأثرية (ICOMOS) للاحتفاء به. ويتم رعاية منظمة «اليونسكو» ومنظمة «التراث العالمي لحماية التراث الإنساني».

ويأتي لبنان من ضمن الدول التي تحتفل به. ويعوّل سونيا وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى على هذه المناسبة، فيفتتح أبواب بعض المعالم مجاناً أمام الزائرين لمدة أسبوع كامل. في رايه أن مهمته تكمن في توعية اللبنانيين بموروثه الثقافي، فيشجع على الخروج من حالة الإحباط التي يعيشها من ناحية، وللتعرف على هذه المواقع عن قرب، من ناحية ثانية. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «عندما نقول لهم إن هذا البلد الصغير المؤلف من 10452 كيلومتراً مربعاً، يملك معالم مدرجة على لائحة التراث العالمي، نسهم في لفت نظرهم إلى لبنان الجميل».

هذه اللفظة التي تصادف أيضاً إجازة عيد الفطر العام الحالي، تلقفها اللبنانيون بفرح. فهي تشكل لهم برنامجاً سياحياً يستفيد منه جميع أفراد العائلة مجاناً.

ومن بين المعالم اللبنانية المتاح زيارتها في هذه المناسبة، قلعة بعلبك، وقلعة عنجر، وآثار صور، وجبيل، ووادي قنوين، ومعرض رشيد كرامي الدولي، وغيرها. أما الأشخاص الذين يجدون صعوبة في تأمين كلفة التنقل لزيارة هذه المواقع، فيمكنهم اعتماد الزيارة الافتراضية لها عبر الإنترنت. وكانت «اليونسكو» قد اختارت عنوان «التراث والمناخ» للمناسبة العام الحالي. واعتبر المرتضى أن المنظمة -كإطلاقاً من مسؤوليتها ومراقبتها للنتائج السلبية والضارة لتغير المناخ على الموروث الأثري في العالم أجمع- أطلقت هذا العنوان. ويشير في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «عندما يدرك اللبناني فعلياً الشدة الثقافية التي يتمتع بها لبنان ويولي دعوتها، سيستشعر بالفخر. كما أن هذا النوع من المبادرات من شأنه أن ينعش البلاد. فالطلب منه أن يعي ميزات وطنه، وما يملكه من موروث أثري استثنائي. فهو موروث نادر لا نجد ما يشبهه كثيراً». ويضيف: «عندما يتغير البلد ويصبح بإيام أمينة وخادمة له، تستشكّل هذه المواقع طاقة أصل. فهي تندرج ضمن لائحة المعالم الأثرية التابعة لـ «اليونسكو» وهي مواقع تاريخية دخلت العالمية من بابها

الوزير المرتضى في المتحف الوطني الذي اختاره موقعاً لزيارته (خاص- الوزارة)



وزير الثقافة محمد وسام المرتضى لـ «الشرق الأوسط»: «من يبحث عن نشاط قيم ومفيد يقوم به، ولا يعرف كيف يمضي وقته أيام إجازة العيد، فعليه أن يزور المتحف الوطني»

على مالكي تشيلسي أن يعترفوا بأنهم المسؤولين عن فشله الذريع هذا الموسم



مستقل السديري

أصابع اليد غير متساوية

مطلما أصابع يدك ليست متساوية، كذلك البشر جميع طوائفهم ومواقفهم المتناقضة بالخير والشر، وسوف تضرب لك أمثلة بسيطة وموثقة تدل على (العقلليات) فقط لا غير.

فهذا شرطي مسلم رفض مصافحة زميلته التي مدت يدها لتهنئته بتفريقته، ويتر تصرفه بأنه يتوافق مع قناعاته الدينية. وحيث إن ذلك حدث في دولة أوروبية، فقد أشار متحدث إلى أن رفضه للمسلم يتعارض مع المبادئ الحداثة واللباقية التي يجب على موظفي الهيئات العامة الالتزام بها، وأردف قائلاً: ومن الممكن أن تصل العقوبة على خرقه لهذه القواعد إلى تسييحه من العمل.

وعلى النقيض منه، رجل أعمال مصري قبطني اسمه محارب عجايبي، يقيم كل سنة هو وأشقاؤه في رمضان (ماندة رحمن) في الغردقة والأقصر مسقط رأسهم، مضيفاً أنه يستعين بطهارة محترفين يعملون في الفنادق الكبرى لتجهيز المائدة.

ويقول إنه ومع أشقاؤه بدأوا حياتهم من الصفر، ومع دخولهم مجال تجارة اللحوم والدواجن المجددة اتسع علمهم، ورزقهم الله رزقاً وفيراً، لذا فهم ما زالوا وسيظلون يشعرون (بالقراء) سواء من الأقباط أو المسلمين، وسيعملون من أجل إيساعدهم والتخفيف عنهم. وليسمح لي السيد (عجايبي) أن أشكره على نبهه وكرمه، وأقول له: إنك فعلاً (من لقبك يا عجايبي نصيب).

وما أبعد الفرق بينه وبين وزيرة الهجرة الدنماركية إنجي ستويبرغ التي تعرضت إلى انتقادات واسعة بعد تصريحاتها التي قالت فيها إن المسلمين يجب أن يأخذوا عطلة في رمضان، لأنهم يمثلون مصدر خطر على المجتمع، وإن الصيام قد يتسبب في مخاطر محتملة في الحفلات والمستشفيات.

وردت عليها شركة (أريفا) التي تدير عدداً من خطوط الحافلات في الدنمارك، بأنها لم تتعرض قط لأي حوادث بسبب سائقين مسلمين صائمين، وكذلك ردت عليها المستشفيات: إن أنجح العمليات هي التي يجريها الأطباء المسلمون وهم صائمون.

وأختم بالفنانة اللبنانية ديانا حداد وقصة اعتناقها الإسلام التي ذكرت فيها: إن بعض الأشخاص علموها كيفية الصلاة والصوم وقراءة القرآن، مشددة على أن دخولها الإسلام جاء بقناعة تامة بأن ذلك هو الطريق الصحيح والدين الصحيح، مقدمة في الوقت نفسه الشكر إلى الأشخاص الذين ساعدوها خلال تعلم أركان الإسلام.

ولفتت إلى أنها نشأت في بيت فيه طوائف دينية عدة؛ حيث كانت الأم مسلمة والوالد مسيحياً، مشيرة إلى أن ذلك نغى لديها احترام كل الأديان والطوائف، وكذلك الانفتاح على كل الأشخاص والأديان.

وصدق البدو عندما قالوا: إن الإخوان غير متساوين، مظهرهم (مثل الأصابع)!



عارضة تقدم زياً لدار «روبيكون» خلال أسبوع أزياء جنوب أفريقيا في جوهانسبرغ (أ.ف.ب)



سمير عطالله

هاشم صالح ومفكره (1)

ظلم الأستاذ هاشم صالح نفسه وظلمه الآخرون بأن وضع في مرتع ثقافي واحد كونه الرجل الذي نقل إلى العربية أعمال المفكر محمد أركون. وظلم أكثر عندما اعتبر مجرّد معرّب الأعمال الفرنسية الأخرى. علماً أن هذا كله ليس بالقليل، لا في عالم الثقافة ولا في عالم النشر. أما «النقص» الآخر عند هاشم صالح، فإنه كمتقف كبير، لم يظهر أنه اهتم بالأدب الأخرى أو اطّلع عليها، مع العلم طبعاً أيضاً أن الاختصاص ليس أقل أهمية من التوسع. لذلك، كان كتابه «العرب بين الأنوار والظلمات: محطات وإضاءات» (دار المدى) أهمية خاصة، وهو يندرج في سلسلة أعماله القائمة جميعاً تحت مظلة واحدة هي التنوير؛ إذ يبدو ذلك واضحاً في أسماء المفكرين الذين تأثر بهم.

يدرس كتاب هاشم صالح معركة الأنوار ضد الظلمات، إما من خلال التراث العربي الإسلامي نفسه، وإما من خلال التراث الأوروبي الحديث. هي مسافة التفاوت التاريخي بين العرب والغرب. هم خاضوا المعركة ضد ظلاميتهم منذ القرن السابع عشر وحتى القرن التاسع عشر، على يد إرنست رينان وفكتور هوغو، وغيرهما. والمعزى مات عام 1057، أي قبل ألف سنة تقريباً. لم يظهر مفكر كبير بعده إلا مؤخراً في القرن التاسع عشر، أو العشرين (طه حسين مثلاً).

كل رواد النهضة العربية مرّوا من أوروبا: رفاعة الطهطاوي، أحمد لطفي، السيد طه حسين، ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران، ومحمد مندور، وعشرات غيرهم. فالعرب في حاجة إلى المطالعة وتوسيع الآفاق المعرفية. ينبغي أن يخرجوا من أنفسهم قليلاً، من انغلاقاتهم وتجرّاتهم المزمّنة. فكل من لا يتقن لغة أجنبية حيّة، كالإنجليزية أو الفرنسية، يُعدّ أمياً من الناحية الثقافية.

يستغرب هاشم صالح سيطرة الكتب الظلامية على برامجنا التعليمية سيطرة شبه كاملة في بعض البلدان. يقزّ الكاتب أنه لولا خروجه من سوريا والعالم العربي كله في اللحظة المناسبة «الكتت قد انتهت». كان عليه أن يتعدّد كي يقترب، «لم أفهم معنى الدراسة التاريخية النقدية للتراث الإسلامي إلا بعد أن خرجت إلى فرنسا». نحن كعرب لسنا استثناء، ولا استعصاء على الجنس البشري. هذه هي مسيرة التاريخ البشري. بدأت عاصفة التاريخ العربي، زوابع والأعاصير، ولن تنتهي عما قريب. فهناك احتفانات تاريخية ضخمة مترامية على مدار ألف سنة، وليس من السهل تجاوزها. العقبة التراثية الكدّاء كانت أكبر منا جميعاً. لقد ابتدأت تصفية الحسابات التاريخية للرب مع أنفسهم. فلا تسامح من دون تنوير، ولا تنوير من دون تسامح. لم نشهد بعد حركة تنويرية كما حدث في أوروبا. قال فولتير «قد اختلفت معك في الرأي، ولكنني مستعد لأن أضحي بحياتي لكي تستطيع التعبير عن رأيك».

إلى اللقاء...

تغير المناخ يهدد إحدى أقدم بحيرات أوروبا

من جبل إلى آخر، ويوضحون بالتفصيل الطرق المتعددة التي يؤدي بها تغير المناخ إلى تقلص البحيرة. وحسب دراسة استشهدت بها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، فقدت بحيرة بريسيا 7 في المائة من مساحتها ونصف حجمها بين عامي 1984 و2020. وأوضح سياسي شومكا الأخيرة، في جامعة تيرانا الزراعية في ألبانيا، لوكالة «الصحافة الفرنسية»، أن «التغيرات في مستويات

مسؤولين عن مراقبة منطقة محمية أنشأتها مقدونيا الشمالية. وقال أحد هؤلاء الحراس، غوران ستويانوفسكي (38 عاماً) الذي يمارس عمله منذ عشر سنوات: «في السابق، كانت تتساقط ثلوج كثيرة، ويصل ارتفاعها إلى متر أو متر ونصف متر، لكن في السنوات الأخيرة، أصبح تساقطها شبه معدوم». ويؤكد المتخصصون الاتجاه الذي يلاحظه السكان

مؤثلاً لآلاف الأنواع النباتية والحيوانية التي تعتمد على مياهها ونظامها البيئي، لكن ارتفاع درجات حرارة الأرض أدى إلى انخفاض معدل التساقطات، ما تسبب في جفاف الأنهر والجداول التي تصب فيها. وتسبب انخفاض معدل هطول الأمطار وتساقط الثلوج في تقلص البحيرة التي انحسرت ضفافها في بعض الأماكن حتى مسافة ثلاثة كيلومترات، وفقاً لحراس أقدم بحيرات أوروبا، وتعد



توضح هذه الصورة مدى انحسار شواطئ بحيرة بريسيا (أ.ف.ب)

علاج جيني «محتمل» لـ «الفلوكوما»

القاهرة، حازم بدر
أعلن العلماء في كلية ترينيتي في دبلن بإيرلندا، عن تطوير مهم، نحو علاج جديد للفلوكوما، وذلك باستخدام تقنية «الناقل الفيروسي»، ونم الإعلان عن هذا الإنجاز الأربعاء، في دورية «ساينس» أوفغانسيس، ويتأثر نحو 80 مليون شخص على مستوى العالم بالفلوكوما، مع زيادة متوقعة إلى أكثر من 110 ملايين بحلول عام 2040، وفي حين أن تقدرات العين المرضية ضرورية في منع تطور المرض، يصبح ما يصل إلى 10 في المائة من المرضى مقاومين للعلاج، مما يعرضهم لخطر فقدان الرؤية. وعامل الخطر الرئيسي لمرض الفلوكوما، هو ارتفاع ضغط العين، ويمكن أن تؤدي الزيادات الخطيرة في الضغط في كرة العين إلى تلف خطير في رأس العصب البصري الذي ينقل الإشارات الضوئية إلى الدماغ للسماح لنا بالرؤية، وينتج هذا الضغط المرتفع عن تراكم البروتينات غير المرغوب فيها، مما يتسبب في انسداد قنوات الصرف التي يمكن أن تتسبب بمرور الوقت في تراكم السوائل وزيادة الضغط.

ويشير الفريق البحثي من كلية ترينيتي في دبلن، بالتعاون مع شركة التكنولوجيا الحيوية (سكورا

عودة مهرجان «سومو بكاء الأطفال» في اليابان

يبدأ في الصراخ أولاً، فيما يعلن حكم سومو برندي اللباس التقليدي ويحمل مروحة خشبية في يده، اسم الفائز. وتقول هيساي واتانابي، وهي أم لطفلة تبلغ ثمانية أشهر، في لقاء مع وكالة «الصحافة الفرنسية»: «تمكنا معرفة حالة الطفل الصحية من خلال سماع طريقة بكائه. لكن طفلي قد تشعر اليوم بتوتر ولا تبكي كثيراً، إلا أنني أرغب في الاستماع إلى بكائها الصحي». ويقام مهرجان «سومو بكاء الأطفال» في مختلف معابد اليابان، في خطوة ترمي إلى إيسعاد الآباء والمتفرجين. وأشار رئيس اتحاد أساكوسا

بعد توقف لأربع سنوات بسبب الجائحة، عاد مهرجان «سومو بكاء الأطفال» الذي يتواجه فيه عشرات الأطفال اليابانيين وهم يبكون، فيما يُعتقد أنه يحسن من صحتهم. وفي هذا المهرجان، يتنافس طفلان في كل جولة بزّي رياضة السومو، فيما يرفعهما والداهما ليتواجه على حلبة لهذه الرياضة العاصمة طوكيو.



يعتقد اليابانيون إن بكاء الأطفال يحسن من صحتهم (أ.ف.ب)

العثور على حطام سفينة من الحرب العالمية الثانية قبالة الفلبين

850 من هؤلاء الاستراليين على الأقل جنوداً. وأوضحت المنظمة نفسها أن التخطيط لعملية البحث عن السفينة استغرق خمس سنوات. وبدأت عمليات البحث في السادس من أبريل في رابول، وقال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني البانيزي في بيان نشر على وسائل التواصل الاجتماعي «عثر أخيراً على المكان الذي يرقد فيه» قتلى بريطانيا المتحدة والدنمارك في أن «تجلب أخبار اليوم بعض الراحة لأحبائهم الذين انتظروا طويلاً». وقالت المنظمة إن حطام السفينة سيرتك في مكانه ولن يتم نقل أي شيء أو رفات بشرية احتراماً لأسر الضحايا. وبين الذين قتلوا على متن السفينة 33 بحاراً من سفينة الشحن النرويجية «هيرشتاين» أسره اليابانيون في رابول، ونحو 20 يابانيا هم حراس وأفراد طاقم السفينة، حسب المؤسسة نفسها. وأوضحت أن بين ضحايا هذه الحادثة أيضاً مواطنين من بريطانيا المتحدة والدنمارك وإستونيا وفنلندا وأيرلندا وهولندا ونيوزيلندا وجزر سليمان والسويد والولايات المتحدة.

الصين الجنوبي على بعد 110 كيلومترات عن جزيرة لوزون الفلبينية. وعثر على السفينة بعد حملة بحث في الأعماق استغرقت 12 يوماً باستخدام طائرة مسيرة مزودة بسونار. وكان غرق هذه السفينة واحدا من أكبر الحوادث البحرية المفجعة في تاريخ أستراليا. فقد أغرقت الغواصة الأميركية «يسو إس إس ستورجون» التي لم يكن طاقمها يعلم أنها تقل أسرى حرب من قوات الحلفاء إلى جزيرة هاينان الصينية التي كان يحتلها الجيش الياباني حسب تقرير

البحرين 300 قتلوا
السفينة مونتيفيديو مارو التي اكتشفتها غواصة غير مأهولة على عمق 4 آلاف متر تحت سطح البحر (أ.ف.ب)

في غرق السفينة بينهم 979 أستراليا أسروا خلال معركة رابول في غينيا الجديدة، وكان